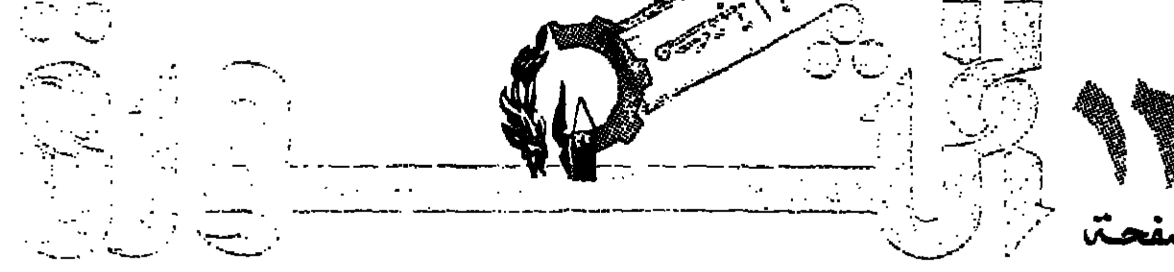
١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

٢٥ قرشا

No. 5066 - FRIDAY - 31 - 8 - 1979

مشروع قرار عربي لتعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز

هافانا – سانا – عقد وزراء الخارجية العرب في نطاق مجموعة حركة عدم الانحياز اجتماعا فور انتهاء الجلسة العلنية لوزراء خارجية الحركة . وذكرت – واع – ان الوزراء العرب بحثوا خلال هذا الاجتماع في تنسيق مواقف الاقطار العربية في مؤتمر حركة عدم الانحياز على ضوء قرارات قمة بغداد وقد صادقت مجموعة الدول العربية على مسودة قرار لتعليق عضوية النظام المصري في حركة عدم الانحياز وادانة اتفاقية الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز يبدأ أعماله في هافانا

مصر خرجت عن طريق عدم الانحياز

كامب ديفيد مؤامرة واضحة ضد الشعب العربي الفلسطيني

هافانا – وكالات – بدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة اعماله امس في العاصمة الكوبية هافانا لمناقشة عدد من المسائل واعداد جدول الاعمال لمؤتمر القمة الذي سيبدأ اعماله في الثالث من شهر ايلول .

وقد تولى ازيادورو ملميركا وزير خارجية كوبا رئاسة مؤتمر وزراء الخارجية . وذكرت – افب – ان الوزير الكوبي خلف السيد احميد وزير خارجية سري لانكا الذي القى خطاب الافتتاح في الجلسة الافتتاحية .

وقد اوصى مكتب تنسيق الدول غير المنحازة مؤتمر وزراء الخارجية الذي افتتح بقبول ست دول وحركة تحرير وطنية كاعضاء كاملين في حركة عدم الانحياز .

والدول الست هي .. بوليفيا .. وغرينادا .. وايران . وباكستان وسورينام . نيكاراغوا ، والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ..

وتلقى المكتب كذلك طلبات ترشيح من الفلبين وسانت لوسي ودومنيك وكوستاريكا بقبولهم اعضاء مراقبين وكذلك طلبا بدعوة اسبانيا لحضور المؤتمر .

وتقول – افب – ان المكتب اوصى في اجتماعه كذلك بان تتولى كوبا وهي الدولة المضيفة رئاسة المؤتمر بينما يتم توزيع رئاسة لجنة العشرين على القارات الاربع .

وتقرر أيضا ان تتولى احدى البلدان الاسيوية رئاسة اللجنة السياسية كما تتولى رئاسة اللجنة الاقتصادية احدى البلدان الافريقية .

هذا وقد تضمن المشروع الكوبي للبيان الختامي لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي وزع اول امس على الوفود ادانة شديدة للولايات المتحدة والدول الغربية كما ندد باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية ووصف المشروع مصر بانها حادت عن طريق عدم الانحياز كما اكد المشروع تضامن الدول غير المنحازة مع البلدان الاشتراكية .

وذكرت – افب – ان هذه الوثيقة سوف تستخدم كقاعدة لاعمال مؤتمر القمة .

وقد اتهم مشروع البيان الختامي الامبرياليين والاستعماريين والعنصريين بالقيام بمبادرات مستمرة من اجل استمرار سياسة القهر في جنوب افريقيا وفي الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى وتشجيع القوى الرجعية الاخرى على المضي في طريق تحقيق نواياها التوسعية .

وفيما يتعلق بافريقيا والالتزام فقد أيدت الوثيقة عدم استخدام اسلحة نووية في جنوب افريقيا والالتزام

البقية على الصفحة – ١١ –

محافظ حماه يؤدي اليمين الدستورية امام الرئيس الاسد

دمشق – سانا – ادى اليمين الدستورية امام السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الخامسة من مساء امس السيد محمود قوشجي محافظ حماه بحضور السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية .

وبعد اداء اليمين استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد السيد محمود قوشجي وزوده بتوجيهاته .

الرئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني لترينداد وتوباغو

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية التهنئة التالية الى الرئيس اليس كلارك بمناسبة العيد الوطني لدولة ترينداد وتوباغو .

اود ان اغتنم مناسبة العيد الوطني

البقية على الصفحة – ١١ –

ويتلقى برقية تحية من ملك نيبال

دمشق – سانا – وجه الملك بيرندرا ملك نيبال خلال مروره في اجواء الجمهورية العربية السورية امس برقية تحية للسيد الرئيس حافظ الاسد أعرب فيها عن تمنياته بالصحة والسعادة للسيد الرئيس وباستمرار التقدم للشعب العربي

البقية على الصفحة – ١١ –

صباح الثورة

مؤشرات مشجعة من مؤتمر هافانا

لم يعد خافيا أن مخطط مؤامرة كامب ديفيد ضد الشعب العربي الفلسطيني يهدف الى تحقيق امرين اساسيين لاسرائيل :

الاول : ابادة الشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته وهذا ما اشار اليه عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني صراحة حين اعلن امس ان اسرائيل قررت ان تحطم الشعب العربي الفلسطيني باي ثمن .

الثاني : منع اقامة الدولة الفلسطينية بالاعتماد على الدعم السياسي الامريكي في مجلس الامن وباستعجال خطوات مؤامرة الحكم الذاتي مع حاكم مصر انور السادات لاجهاض اي تحرك يقوم به المجتمع الدولي في اتجاه اقامة دولة فلسطينية ولقد اشار موشي دايان الى ذلك حيث قال : ان انور السادات ومناحيم بيغن يعارضان اقامة الدولة الفلسطينية .

واي مراقب متتبع لتطورات الوضع في المنطقة يجد ان سياسة العدو الصهيوني ونظام السادات يسيران في اتجاه تحقيق هذين الهدفين المتفق عليهما ، وان السياسة الامريكية تدعم هذا التوجه وترعاه ، وتنصب من نفسها حامية له على الصعيد الدولي .

من هنا تبرز اهمية التحرك السياسي العربي المكثف لمواجهة مؤامرة اطراف كامب ديفيد ، وبخاصة في مجال الدول غير المنحازة ، وماتضمنه مشروع البيان الختامي لقمة هافانا المعروض على وزراء خارجية دول عدم الانحياز من ادانة صريحة لسياسة الاستسلام والمؤامرة كامب ديفيد ، والنص صراحة على ان مصر السادات قد حادت عن طريق عدم الانحياز انما يؤكد ان هناك تفهما عميقا من قبل دول عدم الانحياز للتطورات المستجدة في المنطقة وبخاصة في السنوات الثلاث الاخيرة التي انضجت خلالها الولايات المتحدة – مؤامرة الكامب – ووضعت مخططاتها في التنفيذ العملي ضد الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية .

ان توجه مؤتمر قمة هافانا الى اصدار نص صريح يدين سياسة الاستسلام واتفاقيات كامب ديفيد ويعتبر نظام السادات خارجا عن مبادىء حركة عدم الانحياز ، لا يخدم تماسك حركة عدم الانحياز ويحافظ على مبادئها فحسب ، وانما يبعد عن هذه الحركة مخاطر سياسة التخريب والتآمر الامبريالية الصهيونية التي تتخذ من السادات اداة وصنيعة لها .. كما ان حركة عدم الانحياز بهذا التوجه تدعم نضال الشعب العربي في مصر وتساعده على اختصار المراحل في نضاله للقضاء على السيطرة الامبريالية الصهيونية والتخلص من حكم العمالة ، لتعود مصر عضوا مؤثرا لها دورها التحرري الفعال في حركة عدم الانحياز وفي حركة التحرر العربية والعالمية .

«الثورة»

إسرائيل تعلن مسبقاً رفضها لأي إجراء يتخذه مجلس الأمن

الامم المتحدة – نيويورك – افب – انهى اندرو يانغ رئيس مجلس الامن مساء امس مناقشات المجلس حول الموقف في جنوب لبنان بتوجيه نداء لضبط النفس لكي يتم وضع حد للاعمال العدوانية عن طريق جهود قيادة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة .

وطالب رئيس مجلس الامن جميع الاطراف بان تعمل على ان يصبح وقف اطلاق النار الصفة الدائمة وطلب ايضا بان يمتثلوا لقرارات المجلس المتعلقة بمهمة قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة وتطالب باحترام سيادة لبنان على كل الاراضي اللبنانية .. اعلن اندرو يونغ تاجيل اعمال المجلس الى اجل غير مسمى .

هذا ، وقد ذكر راديو العدو الصهيوني ان اسرائيل سوف لن تتعامل مع مبعوث مجلس الامن الدولي لشؤون لبنان الا اذا قام بدراسة الوضع في لبنان باجمعه وليس في جنوبه .

وياتي هذا الموقف الاسرائيلي ليكشف مجددا تدخل اسرائيل السافر بالشؤون الداخلية للبنان .

وقال الراديو ان هذه من جملة

البقية على الصفحة – ١١ –

امريكا ترسل شحنة دبابات ومعدات عسكرية الى اسرائيل

واشنطن – اب – ذكرت تصريحات البيت الابيض بان شحنة من الدبابات والمعدات العسكرية الاخرى تبلغ قيمتها – ٢ – مليار دولار في طريقها الى اسرائيل .

واضاف الناطق بان امريكا ستقدم المزيد من الدعم لاسرائيل في المستقبل .

ومن الجدير بالذكر ان الوكالة المذكورة علقت على هذا التصريح بقولها ان العرب اعلنوا مرارا ان الطريقة الوحيدة للتاثير على اسرائيل هي قطع الامدادات العسكرية عن اسرائيل ولكن لاتقدر بعد اية حكومة على اتخاذ مثل هذه الخطوة .

دايان : السادات وبيغن يعارضان إقامة دولة فلسطينية
وايزمن : إسرائيل قررت مواصلة حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني

فلسطين المحتلة – اكد – موشي دايان – وزير خارجية العدو الصهيوني امس من جديد ان – مناحيم بيغن – رئيس الوزراء الصهيوني وانور السادات رئيس النظام المصري قد اكدا لدى توقيعهما على اتفاقيات كامب ديفيد ومعارضتهما لاقامة دولة فلسطينية .

واشار راديو العدو الى ان دايان هاجم في اجتماعه امس مع كبار موظفي وزارته فكرة اقامة اي دولة فلسطينية في الوطن المحتل .

واكد بان اقامة دولة فلسطينية منافية لاتفاقيات كامب ديفيد التي وقع عليها بيغن والسادات .

واعرب – دايان – عن تاييده لاستمرار الاستيطان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة ضمن البرنامج الصهيوني للاستيطان .

واشار وزير خارجية العدو الى ان اسرائيل تقوم حاليا بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي مع النظام المصري .

وفي تل ابيب – وكالات – اعلن عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني انه سيواصل ضرب الفلسطينيين وفقا لاعتبارات وتوصيات الجيش الصهيوني

البقية على الصفحة – ١١ –

العدو يمنع رئيس بلدية نابلس من الاشتراك في مؤتمر حول حقوق الشعب الفلسطيني

واشنطن – وكالات – يعقد في واشنطن في ايلول القادم مؤتمر حول حقوق الشعب الفلسطيني ، ومن المتوقع ان يقوم عدد من رؤساء البلديات العربية في الضفة الغربية المحتلة بزيارة الولايات المتحدة الامريكية لحضور المؤتمر .

وذكر راديو صوت امريكا ان السادة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس

البقية على الصفحة – ١١ –

سلطات العدو تتابع حملات الاعتقال للمواطنين العرب في القدس

القدس المحتلة – وكالات تابعت شرطة العدو الصهيوني امس اجراءاتها التعسفية في مدينة القدس المحتلة والمناطق المحيطة بها حيث قامت باعتقال اعداد متزايدة من المواطنين العرب لاجراء التحقيق معهم اثر انفجار عبوة ناسفة في شارع طريق الخليل اول امس ادت لقتل صهيوني واصابة اخرين .

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات العميل حداد تعرقل نقل التموين للقوات الدولية

تل ابيب – رويتر – اتهم تيمور توسكل الناطق بلسان القوات الدولية العاملة في جنوبي لبنان امس قوات العميل سعد حداد بالتدخل في الحركة العادية لنقل التموينات الى مراكز القوات الدولية في جنوبي

البقية على الصفحة – ١١ –

تحذير ايراني للدول التي تفكر بمنح الشاه حق اللجوء

طهران – سانا – لفتت حكومة ايران امس انتباه المكسيك وسائر الدول التي قد تمنح شاه ايران المخلوع حق اللجوء السياسي الى النتائج السلبية التي تنعكس على علاقات هذه الدول بايران .

البقية على الصفحة – ١١ –

الحص يبحث مع اريكين وضع القوات الدولية ومهامها
ومدفعية العدو تواصل قصفها الوحشي لقرى الجنوب

بيروت – وكالات – استأنف العدو الصهيوني اعتداءاته الوحشية على جنوب لبنان وقامت مدفعيته يوم امس بقصف قرية العلية قرب مدينة صور الساحلية مما اسفر عن وقوع عدد من الاصابات والحاق اضرار ببعض المنازل ، وتقول وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان العدو الصهيوني استخدم مدافع من عيار ١٠٥ مم في قصف القرية المذكورة .

هذا وقد تابع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس تطورات الوضع في الجنوب ومناقشات مجلس الامن الدولي . واجرى لهذه الغاية سلسلة اتصالات مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة واطلع على اخر المعلومات الواردة من مجلس الامن حول مناقشاته بشأن الوضع المتدهور في الجنوب .

وعقد الرئيس سركيس قبل الظهر اجتماعا امنيا حضره الشيخ بهيج تقي الدين والعميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي بحثت خلاله الاوضاع الامنية في لبنان خاصة في العاصمة والضواحي والتدابير المتخذة لتثبيت الوضع الامني .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس عقد اجتماعا اخر ضم العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني استعرض خلاله الاوضاع الامنية في لبنان خاصة والوضع المتدهور في الجنوب . اما الدكتور سليم الحص فقد اجتمع مع الجنرال ارسكين قائد القوات الدولية المرابطة في الجنوب ، واعلن الدكتور الحص عقب الاجتماع بانه قد بحث معه اوضاع القوات الدولية في الجنوب بعد المضايقات والاعتداءات التي تعرضت لها مؤخرا والتي وقع بنتيجتها عدد من الضحايا والجرحى من صفوف القوات الدولية .

وقال انه اكد للجنرال ارسكين

البقية على الصفحة – ١١ –

ملابسات قضية يونغ هل وضعوا اجهزة تصنت في شقته ؟

اطلانطا – وكالات – اكد السفير الامريكي لدى الامم المتحدة اندرو يونغ انه ينوي الاستمرار في الخط السياسي الذي يعمل به حاليا ، وقال لعدد كبير من مستقبليه في مطار اطلانطا انه مسرور ليعود مرة ثانية الى موطنه ليشارك الرئيس الامريكي كارتر احتفالات جامعة ايموري حيث سيعود بعدها الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن الطارىء .

واضاف يونغ انه قطع اشواطا كبيرة في نهج اعماله وانه من الصعب العودة عن هذا الخط السياسي الان .

وقال انه يؤمن بان الشعوب يمكن ان تعيش مع بعضها وتعمل مع بعضها وان تتفاهم وتحب بعضها البعض ايضا وان الخلافات بينها يمكن ان نجعلها

البقية على الصفحة – ١١ –

مؤتمر طرابلس :
موقف الأمة العربية الحاسم أفشل مخططات كامب ديفيد

طرابلس – سانا – اكد رئيس الوفد البرتغالي في مؤتمر طرابلس حول مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية في الوطن العربي – ان الموقف الحاسم للامة العربية وتصديها النضال قد افشل مخططات مؤتمر كامب ديفيد واتفاقية واشنطن الاستسلامية .

ونقلت – اوج – عن رئيس الوفد البرتغالي في المؤتمر قوله ان القوى التقدمية في البرتغال تستنكر التهديدات الموجهة ضد شعب الجماهيرية الليبية مؤكدا التضامن مع ثورتها وشعبها

واكد مندوب لجنة التضامن الافرو اسيوي في الاتحاد السوفييتي على اهمية مؤتمر طرابلس المنعقد حاليا ومعانيه النضالية .

وتحدث السيد – بكر عبد المنعم – مندوب اتحاد الطلاب العالمي في المؤتمر . واكد على اهمية هذا المؤتمر في مساندة الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية اللتين تتعرضان في هذه الفترة لابشع الاعتداءات .

وادان عبد الرحمن الخميسي رئيس وفد الحركة الوطنية التقدمية المصرية الحشود العسكرية لنظام الرئيس المصري العميل على حدود الجماهيرية

البقية على الصفحة – ١١ –

حريق هائل في ناقلتي نفط قرب الشواطىء الامريكية

لوسيانا – سانا – اندلعت السنة اللهب هنا امس في ناقلة نفط مسجلة لدى احد شركات البيرو بعد ان غادرت مصفاة نفط ميناء ميسيسيبي

وقول – ي.ب – ان حرس الشاطىء قالوا بانهم شاهدوا الدخان يتصاعد بشكل كثيف الى السماء الا انهم لم يذكروا مقدار الخسائر او الضحايا .

وذكرت الوكالة ان عطلا طرأ على قيادة توجيه الناقلة وارتطمت باحد الصخور الا ان احد الطيارين شاهد عند تحليقه فوق منطقة الحادث ان ناقلتين للنفط وبارجة اخرى جميعها مدمرة ايضا في مكان الحادث وان النيران لا تزال مشتعلة ويبدو المكان كالجحيم .

مؤتمر أمريكي - إسرائيلي في ايلول بواشنطن
يبحث صفقات الأسلحة وتصنيع الطائرات الحربية

تل ابيب – يعقد في النصف الثاني من شهر ايلول في واشنطن مؤتمر قمة امريكي – اسرائيلي محدود تبحث فيه المسائل التي تهم الجانبين وخاصة طلب اسرائيل تشكيل قوات من جنسيات متعددة لتحل محل قوات الطوارىء الدولية في سيناء وفقا لاتفاقيتي كامب ديفيد هذا ماذكرته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس . وتقول – افب – بانه سيشترك في المؤتمر عن الجانب الامريكي سايروس فانس وزير الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع والسفير روبرت شتراوس وعن الجانب الاسرائيلي موشي دايان وزير الخارجية وعزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني وافرايم افرون سفير اسرائيل في واشنطن .

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان وايزمان سيطالب بمناقشة مسالة صفقات الاسلحة الامريكية لاسرائيل وباتاحة الفرصة لمصانع الطائرات الاسرائيلية للاشتراك في صنع الطائرة الحربية الجديدة التي ترغب اسرائيل في تزويد سلاح الطيران بها .

الملك خالد يتسلم اوراق اعتماد السفير الايراني الجديد

الطائف – سانا – استقبل الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية هنا قبل ظهر امس السيد محمد جواد رضوي الذي قدم للعاهل السعودي اوراق اعتماده سفيرا لجمهورية ايران الاسلامية لدى السعودية .

وذكرت – واخ – ان سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون مستشار الملك حضرا تقديم اوراق الاعتماد .

نوفوستي : القضية العربية تحظى باهتمام متزايد في السياسة العالمية

موسكو – سانا – تحدثت وكالة نوفوستي امس عن القضية الفلسطينية واشغالها لحيز متزايد الاهمية في السياسة الخارجية لبعض الدول وفي مجال السياسة العالمية الشاملة .

البقية على الصفحة – ١١ –

وكيل الخارجية الليبية يصل الى عمان

عمان – سانا – وصل الى عمان ظهر امس قادما من صنعاء السيد عيسى البعباع وكيل امانة الخارجية في الجماهيرية العربية الليبية في زيارة قصيرة للاردن يقابل خلالها عددا من المسؤولين الاردنيين .

المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين في سجون السادات

بيروت – سانا – طالبت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح وتجمع الوطنيين المصريين في الخارج كافة القوى التقدمية والمنظمات الرسمية والشعبية في الوطن العربي بشكل خاص والعالم بشكل عام باتخاذ كافة الاجراءات من اجل اطلاق سراح المعتقلين والسياسيين في سجون نظام السادات .

وتقول – وفا – ان ذلك جاء في البيان المشترك الذي صدر اول امس عن المباحثات التي جرت بين وفد من فتح ووفد من تجمع الوطنيين المصريين .

وقد اكد الجانبان التزامهما بتعميق التلاحم بين الثورة الفلسطينية والمعارضة المصرية الوطنية في النضال ضد السياسات التي تفرضها الامبريالية والصهيونية العالمية على الشعب العربي المصري البطل .

كما شجبا اساليب القمع الوحشي التي يتعرض لها اعضاء حزب التجمع الوحدوي وكوادره الوطنية والتقدمية

البقية على الصفحة – ١١ –

هكذا عند الأصل

من عواصم الوطن العربي

● دمشق :

تقرر أن تشارك الجمهورية العربية السورية في مؤتمر خبراء استراتيجية التنمية الاجتماعية في الوطن العربي الذي سيعقد في تونس في الثالث من ايلول المقبل .

وسيمثل سورية في هذا المؤتمر مدير الخدمات الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه الادارة العمة للشؤون الاجتماعية والثقافية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية خبراء متخصصون بالعمل الاجتماعي في الاقطار العربية بالاضافة الى خبراء من المنظمات العربية وعدد من الخبراء الذين دعتهم الامانة العامة بصفتهم الشخصية .

● جـدة :

افتتح الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس اجتماعات لجنة الخبراء الاستشارية للموارد المالية للبنك .

ومما يذكر ان اعضاء اللجنة هم السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي والسيد عثمان سيك وزير المالية السنغالي والدكتور حسن عباس زكي مستشار الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية والسيد اسماعيل محمد علي محافظ بنك نيجارا بماليزيا .

● عمـان :

اصدرت الدائرة الاقتصادية في الجمعية الملكية دراسة جديدة حول اقتصاديات الايرادات والنفقات في امانة العاصمة .

وتتضمن الدراسة تحليلا لنفقات امانة العاصمة حسب اوجه الانفاق وملاءمتها مع حاجات ومتطلبات التنمية ودراسة وتحليل ايرادات الامانة بانواعها وامكانية تحسينها وتطويرها ومقارنة معدل مايخص الفرد من نفقاتها والدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تلعبه الامانة في خدمة المجتمع ومعدل عائد الاستثمار للسوق المركزي للخضار والفواكه التابع لها .

ويذكر ان هذه الدراسة تأتي ضمن الخدمات التي تقدمها الدائرة الاقتصادية في الجمعية العلمية الى المؤسسات العامة والخاصة .

الاتحاد القومي العربي في «شيلي» يستنكر خيانة السادات

الوجود الصهيوني عدوان صارخ على الأمّة العربيّة .. ومعاهدة الاستسلام تشكل تهديداً خطيراً لوحدتها وللسلام في المنطقة

اعلن الاتحاد القومي العربي في – شيلي – شجبه واستنكاره الكبيرين للخيانة العظمى التي ارتكبها حاكم مصر انور السادات بحق الامة العربية اذ اقدم على توقيع معاهدة الخيانة والاستسلام مع العدو الصهيوني .

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد بمناسبة المصادقة على معاهدة الخيانة ومرور ذكرى جديدة على اغتصاب الصهاينة لفلسطين العربية .

ودعا البيان الى تحقيق وحدة الامة العربية مؤكدا ان هذه الامة كيان لا يتجزأ في التاريخ والثقافة .

واكد البيان التزام الاتحاد القومي بمعارضة جميع الاعمال الهادفة الى تكريس آية ظاهرة للامبريالية العالمية في الوطن العربي وقال ان الوجود الصهيوني الاستيطاني في الوطن العربي واغتصاب فلسطين بشكل عدوانا صارخا على الامة العربية بكاملها وان الذكرى الجديدة المشؤومة لاحتلال فلسطين انما تمر في ظروف تمكن الضغط الامبريالي الصهيوني من فرض الاستسلام على دولة عربية .

واعتبر الاتحاد في بيانه معاهدة الاستسلام تهديدا خطيرا للوحدة العربية وللسلام في الشرق الاوسط واعلن شجبه واستنكاره بشدة للمعاهده الموقعه من قبل رئيس مصر المهزوم انور السادات مع رئيس وزراء اسرائيل الارهابي مناحيم بيغن تمثيلا للمصالح الصهيونية الامبريالية في المنطقة .

واكد البيان ان هذه المعاهدة التي تشكل استسلاما ليست صالحة على الاطلاق لحل ازمة الشرق الاوسط بالنظر للرفض العربي المطلق التي قوبلت من قبل الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية ، وقال البيان ان المعاهدة المذكورة لا تخدم الا مصالح الصهيونية التي مازالت مغتصب مدينة القدس العربية والضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وجميع اراضي فلسطين ولا تعيد لمصر في مدة متوسطة الا ثلثي شبه جزيرة سيناء فقط .

واكد الاتحاد القومي العربي ان المعاهدة تنهك سيادة مصر العربية وتعلنها من خلال التزامها بتزويد اسرائيل بالبترول في الوقت الذي سخر منه اسرائيل باحتلال الاراضي العربية المصرة وقال بيان الاتحاد ان المعاهدة بذاتها تفرض على الشعب العربي المصري ثمنا غاليا مما دفع القطاعات المختلفة لهذا الشعب الى مقاومة اتفاقية الخيانة وفضح نتائجها المشؤومة .

واعلن الاتحاد القومي العربي تضامنه مع مواقف القوى الوطنية والتقدمية المصرية المعارضة لخيانة السادات كما اعلن تاييده لقرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد ولقرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ودعا الامة العربية الى خلق الشروط الوحدوية التي تسمح استرداد كامل التراب العربي المحتل وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى دياره واستعادة حقوقه في وطن فلسطيني حر وديمقراطي .

«ابو ظبي» مقرا جديدا للاكاديمية العربية للنقل البحري

تونس – مراسل سانا – قرر مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري في جلسته التي عقدها ليلة امس الماضية اختيار دولة الامارات العربية مقرا جديدا للاكاديمية .

اعلن ذلك متحدث رسمي باسم المجلس لمراسل سانا صباح امس والمعروف ان مقر الاكاديمية كان في الاسكندرية قبل استسلام رئيس النظام المصري للارادة الصهيونية .

القليبي يدعو المجتمع الدولي لوضع حدّ للعدوان الصهيوني الغادر على لبنان

تونس – مراسل سانا – دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية دول العالم لتحمل مسؤوليتها تجاه المأساة الدامية التي يتعرض لها لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي الذي يتعرض له واضاف الامين العام في نداء وجهه الليلة قبل الماضية حول استمرار العدوان الصهيوني على جنوب لبنان قائلا ان اثقل عبء من هذه المسؤولية يقع على الحكومة الامريكية التي تملك الوسائل الكفيلة لكف هذا العدوان ومن واجبها الاخلاقي ومن مصلحتها السياسية كدولة عظمى الاقدام على تحمل المسؤولية الكاملة وبما يلزم من حزم .

واهاب الامين العام بالدول الاوربية التي لها علاقات مع اسرائيل ان تشدد من استنكارها وتقوم بمساع حثيثة لايقاف هذا العدوان الغاشم الذي لامبرر له ولا يمكن ان تقبله الاخلاق الدولية في هذا العصر .

ونبه الامين العام في ندائه الى ان للدول العربية في هذا الظرف العصيب واجبات وهي مستعدة للقيام بها وان الجامعة تعمل على ان يتم ذلك في اقرب وقت .

من جانب اخر طالبت صحيفة الرياض السعودية مجلس الامن امس بالا يكون اجتماعه لمجرد الخروج بقرار يدين الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان او شجبها الان لقرارات الادانة السابقة التي شجعت اسرائيل على التمادي في اعمالها العسكرية اكثر مما اوقفتها .

ونقلت – ف.ب.أ – عن الصحيفة قولها ان مجلس الامن الذي يجتمع بشان جنوب لبنان يعلم كل عضو فيه ان الوضع المتدهور في هذا الجزء الحيوي من الاراضي اللبنانية سببه استمرار الاعتداءات الاسرائيلية التي لم يفلح المجلس حتى الان في وقفها ووضع حد نهائي لها .

وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها بحل عملي يخفف من ابعاد المشكلة وخطورتها قبل أن تستفحل وتؤدي الى نشوب حرب خاصة لاتقتصر اثارها على دول المنطقة فحسب بل ربما تشمل مناطق اخرى من العالم .





عن الراي الاردنية

مطالبة مجلس الأمن بعقد جلسة طارئة لمعالجة قضايا المعتقلين العرب في سجون العدو

عمان – سانا – طالبت الهيئات الوطنية والنسائية وامهات المعتقلين الفلسطينيين في الارض المحتلة مجلس الامن الدولي بعقد جلسة طارئة لمعالجة قضايا المعتقلين العرب في السجون الصهيونية وتطبيق بنود ومبادىء حقوق الانسان بعد ان ساءت اوضاعهم الصحية والنفسية .

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها هذه الهيئات الى عدد من السفارات العربية والسفارة الباكستانية في عمان .

وتقول – وفا – ان هذه المذكرة دعت الى تاليف لجنة من الدول العربية والاسلامية والصديقة وبعض دول عدم الانحياز للقيام بمهمة دعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد .

وطالبت المذكرة بالعمل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين ممن ساءت حالتهم الصحية .. كما طالبت بحماية الحقوق التي نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالا يتعرض احد للعقوبات او المعاملات القاسية او الحجز دون محاكمة وخاصة بالنسبة للطلاب .

وطالبت المذكرة ايضا .. بايفاد لجنة دولية محايدة للبحث في شؤون واوضاع المعتقلين .

٦٩ر٩٩ نتيجة الاستفتاء على الدستور الصومالي

مقاديشو – سانا – حصل الدستور الجديد الذي تم الاستفتاء عليه في الصومال من اجل الانتخابات النيابية على موافقة – ٦٩ر٩٩ – بالمائة من اصوات الناخبين .

ونقلت – رويتر – عن النتائج الرسمية التي نشرت أمس ان – ٥٩٢ر٥٩ر١٢ – من الناخبين ايدوا مسودة الدستور .

هذا ومن المقرر ان تصدق المحكمة العليا على مسودة الدستور خلال الايام العشرة القادمة .

تشكيل لجنة لمعاينة اثار حريق ناقلة النفط اليونانية

دبي سانا – بدأت صباح امس عمليات تفريغ مقدمة ناقلة النفط اليونانية – بوتيانا – من المياه الناتجة عن عمليات الاطفاء التي استمرت حوالي تسعين ساعة متواصلة وذلك منذ يوم الاحد الماضي .

وذكرت – ق.ن.ا – انه تم تشكيل لجنة فنية لمعاينة اثار الحريق بعد اخلاء الناقلة من المياه للتوصل الى التحديد النهائي لاسباب الحريق .

وقد أكد مدير حرس الحدود بوزارة الداخلية في دبي انه لم تعد هناك خطورة من وقوع اية انفجارات او تسرب لحمولة الناقلة يؤدي الى تلوث المياه وذلك بعد ان تمت السيطرة الكاملة على النيران واخمادها .

ومن الجدير بالذكر ان الناقلة – بوتيانا – كانت تحمل مائتين وثمانين الف طن من النفط من ابو ظبي الى ميناء عدن .

اليماني يتوقع انتظام الانتاج العالمي للنفط في عام «١٩٨٠»

مكسيكو – سانا – اكد الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الذي يزور المكسيك حاليا ان انتاج النفط العالمي سوف ينتظم في العام القادم ويلبي متطلبات عام ١٩٨١ .

ونقلت – أف ب – عن تصريح الشيخ يماني انه ينبغي التغلب على ازمة الطاقة في القريب العاجل كما اعرب عن امله في عودة الانتاج النفطي الايراني الى حالته الطبيعية تدريجيا

وقال خلال مؤتمر صحفي غير متوقع عقده لدى وصوله الى مطار مكسيكو بان قرار اشتراك المكسيك في عضوية منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك بلا اية ضغوط هو من اختصاص الحكومة المكسيكية وحدها

واضاف الوزير السعودي انه اذا لم تتخذ الدول الكبيرة تدابير للحد من استهلاكها من البترول في ١٩٨٠ فسوف تتجه الى ازمة ربما تكون اكثر خطورة من الازمات التي وقعت في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ وقال الشيخ يماني للصحفيين الذين كانوا يعرون على معرفة رايه فيما يتعلق بانضمام المكسيك الى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك ان المنظمة سترحب بالمكسيك .

واضاف قائلا واذا قررت المكسيك عدم الانضمام لمنظمة الدول المصدرة للبترول فسوف تحتفظ معها باكثر العلاقات ودية .

رأي

العدوان على جنوب لبنان ومسؤولية المجتمع الدولي

مجلس الامن يناقش العدوان الصهيوني المستمر على جنوب لبنان ، واصوات الادانة للعدوان ترتفع داخل المجلس وخارجه .. واسرائيل تعلن ان هجماتها على الجنوب ضرورية لتامين ((امنها)) ولحماية مليشيات الخائن سعد حداد .. وامام هذا الواقع يبرز سؤال ملح هو : متى يتحمل المجتمع الدولي ممثلا بالجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن مسؤولياته في تنفيذ قراراته .. لان الوضع الناجم عن استمرار العدوان على الجنوب اللبناني يرجع اساسا الى رفض اسرائيل تنفيذ قرار سابق للمجلس بالانسحاب الكامل من الجنوب وباعادة السلطة الشرعية اللبنانية عليه ..

المطلوب من المجتمع الدولي تحديد موقف حازم وحاسم من العدوان ، وهذا يعني اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد له ، وبخاصة ان اسرائيل اعلنت ان اهدافها تتركز على تفريغ الجنوب اللبناني من سكانه وهذه خطوة اولى تسبق عملية التوسع على حساب الارض العربية .. ولما كانت اسرائيل تعتمد في مواصلة العدوان على دعم امريكا سواء بالسلاح وبممارسة الضغوط على المجتمع الدولي للحيلولة دون اتخاذ اجراء رادعة بحق اسرائيل ، فان مسؤولية مجلس الامن والامم المتحدة ان يشيرا صراحة الى الموانع التي تحول دون تنفيذ القرارات الصادرة عنهما .. لان امريكا لايمكن ان تكون بديلا للمجتمع الدولي وهي التي تغذي العدوان بالمال والسلاح وبالدعم السياسي .. وليست تصريحات المسؤولين الصهاينة بان العدوان على الجنوب اللبناني يتم وفق خطط مسبقة ومتفق عليها مع امريكا الا ادانة واضحة للدور الامريكي في هذه المنطقة ، دور الشريك في العدوان والمخطط له .. والداعي الى استمراره ..

((س . .))

احتفالات ذكرى الثورة الليبية تبدأ غداً في بنغازي

طرابلس – صنعاء – باريس – سانا – افب – تحتفل الجماهيرية العربية الليبية غدا – السبت بالذكرى العاشرة لسقوط الملكية في البلاد واستيلاء الضباط الاحرار بقيادة العقيد معمر القذافي على السلطة .

وقد وجهت الدعوة الى جميع ملوك ورؤساء الدول العربية باستثناء الذين خرجوا عن الاجماع العربي لا سيما رئيس النظام المصري لحضور الاحتفال كما دعت ايضا بعض الشخصيات الاخرى مثل بيلي كارتر شقيق الرئيس الامريكي .

ويتضمن برنامج الاحتفال العرض العسكري الذي سيقام هذه السنة في بنغازي وسيشترك في هذا العرض وحدات عربية رمزية خاصة ووحدات من جيش التحرير الفلسطيني ووحدات من بعض البلاد الافريقية وجبهات التحرير الافريقية .

من جهة ثانية وصل رئيس اليمن الديمقراطية السيد – عبد الفتاح اسماعيل – الى طرابلس ليلة امس الماضية للاشتراك في احتفالات الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من سبتمبر .

وذكرت – كونا – ان الرئيس – اسماعيل – ذكر في تصريح له فور وصوله الى ليبيا بانه سيلتقي خلال هذه الزيارة مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح لبحث نتائج اعمال لجان الوحدة بين البلدين على ضوء بيان الكويت الذي اصدره الرئيسان في الثلاثين من اذار الماضي والخطوات اللازمة مستقبلا من اجل تحقيق وحدة الشعب اليمني على اسس ديمقراطية سليمة .

كما غادر وفد رسمي من العربية اليمنية صنعاء امس الى طرابلس حيث يحضر احتفالات الذكرى العاشرة لثورة الفاتح من سبتمبر .

وعلم في صنعاء ان هذا الوفد برئاسة الرائد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء المكلف بالشؤون الخارجية والذي يحمل رسالة من المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

كما يتوجه ولي العهد ووزير الدفاع البحريني من اليوم الجمعة الى الجماهيرية العربية الليبية للاشتراك في احتفالات ثورة الاول من ايلول .

ولم تحدد – كونا – التي اوردت النبا مدة هذه الزيارة .

القذافي يبعث برسالة الى الرئيس عبد الله صالح

صنعاء – سانا – وصل امس الى صنعاء السيد – عيسى البعباع – وكيل امانة الخارجية الليبية والمبعوث الشخصي للرئيس الليبي معمر القذافي في زيارة قصيرة ينقل خلالها رسالة شفوية من الرئيس الليبي الى الرئيس اليمني – علي عبد الله صالح – .

وتقول – الوكالات – بان المبعوث الليبي صرح بان الرسالة تتعلق بالوضع الراهن في المنطقة العربية وبالعلاقات الثنائية بين البلدين .

وزير خارجية الكويت يتوجه الى هافانا

الكويت – سانا – غادر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الكويت امس الى لندن في طريقه الى هافانا لحضور اجتماعات مؤتمر دول عدم الانحياز التي ستعقد هناك يوم الاثنين القادم .

وذكرت – كونا – انه يرافق الشيخ صباح الاحمد وفد يضم السيد عبد الله بشاره مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الكويتية .

الموقف الأمريكي غير الجديد

يحتاج لموقف عربي جديد

أمريكا جادة في تفجير المنطقة للخلاص من احتمالات المواجهة.. المطلوب من العرب إسقاط كامب ديفيد بالطاقة العربية

قد لا تكون استقالة يونغ من منصبه مهمة من حيث كونها استقالة ، ولكنها في الوقت نفسه مهمة بدلالاتها ، وبالظرف الذي اقترنت به ، والذي جاء كمحصلة للضغط الاسرائيلي ، فيما ... باحتمالية قيام حوار بين منظمة التحرير الفلسطينية وادارة الرئيس الامريكي .

قبل الحديث عن الدلالات التي ليست جديدة ، ولا مفاجئة لنعد الى موقف المراهنة الذي كانت بعض الدول العربية تطرحه ، وتعتقد انه طريق سالكة للوصول الى حل بعيد للفلسطينيين بعض حقوقهم ، وربما مهد لقيام دولة فلسطينية يحمل قيامها امكانية النمو ، والتطور ، وفي الوقت نفسه يخرج المنطقة من دائرة سخونتها المتفجرة الى دائرة قابلة للهدوء بضمانات دولية قادرة على نزع الفتيل .

راي ذلك الجانب العربي يتلخص في ان الاقتراب من امريكا ، والتعامل معها من منطلق الثقة ، وعدم التضاد ، وضمانة مدها بما تحتاجه من الطاقة كاف لجعل امريكا تضغط على اسرائيل بحيث يتم فرض حل بشكل عاعده لرضى الجميع ، وان كان حلا لا يخلو من الغبن لهذه الجهة ، مبررا باشكالات الواقع الذي هو لصالح العدو الصهيوني ، غير ان هذا الراي فاجانه مبادرة السادات التي ابتدأت بزيارة القدس ، وانتهت في كامب ديفيد ، وما زالت تفصيلاتها مبسوطة بين ايدينا في صورة الاتفاق على الجزئيات المتممة لذلك الاتفاق .

مبادرة السادات غيرت معطيات الواقع ، وجعلت الادارة الاميركية تدير ظهرها لمن احسنوا الظن بها لدرجة المراهنة على موقفها ، وجعلت هذه الادارة اكثر اقتناعا بان مصر ، وموقف السودان وحاكم عمان ، والصومال المؤيد لتلك الاتفاقية لن يكون مقتصرا على هذه الدول ، وسيلحق به دول اخرى في ظروف تتم تهيئتها ، وبدرجات ، وصور قد تكون مختلفة ، ولكنها تصب في الخليج ذاته من حيث النتيجة ، غير ان العزلة التي عانى منها حكم السادات عربيا ، وصعوبات الموقف الداخلي في مصر سياسيا واقتصاديا ، وتاثيرات موقف القوى التقدمية في العالم ، ومقررات مؤتمر قمة بغداد جعلت الادارة الامريكية تدرك اهمية ان تعيد النظر ، وان تقيم نتائج كامب ديفيد التي كانت بمجملها لصالح اسرائيل ، اذ حصلت على استسلام ذليل من اكبر بلد عربي ، وظلت القضية الاساسية ، التي هي قضية فلسطين ، والاراضي العربية المحتلة قائمة بكل ما فيها من اشكالات ، واحتمالات ، ومتاعب .

هل صحيح ان امريكا جادة حتى في نواياها فيما يتعلق بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ؟

— في السياسة ليس ثمة نوايا جديرة بالاعتبار حين لا تترجم الى عمل معبر عنها ، فكيف حين تكون الاعمال متعارضة تعارضا كليا مع ما يتحدث عنه من يراهن على ذلك الموقف .؟

كعرب لا يهمنا في شيء ان يكون الرئيس كارتر طيب القلب ، مؤمنا ام غير مؤمن ، لان ما يهمنا هو الاسلحة المتقدمة التي تحصل عليها اسرائيل ، والمعونات المالية ، والدعم السياسي ، وكله من امريكا .

ليس مهما لتلك الدرجة التي جعلت بعض المحللين يرون في انتقال امريكا من « التنديد » ، و « الاستنكار » الى « الادانة » فيما يتعلق بقصف المدنيين في الجنوب اللبناني ، لانه كلام لا قيمة له ، حتى من الناحية الاعلامية الدعائية ما دام الانحياز لاسرائيل ، والخضوع لرغباتها هو ابرز ملامح السياسة الامريكية .

لنقل ان تاثير اللوبي الصهيوني في امريكا هو من القوة بحيث جعل الرئيس الامريكي يغامر باصوات الزنوج ، وهذا معناه في حسابات الربح والخسارة ان قوة المنظمات الصهيونية المالية ، والاعلامية ، وتاثيرها في الانتخابات الرئاسية هو في المحصلة النهائية اهم بكثير من اصوات الزنوج داخليا ، واهم بكثير من رضا العرب ، ما دامت معارضة العرب ، ومطاليبهم لا تتعدى البيانات ، والاجتماعات ، ولا تقدم على اية خطوة تهدد المصالح الامريكية في الصميم .

ان الارتباك العلني الذي وقعت فيه ادارة الرئيس الامريكي فيما يتعلق باتصالها بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ورضوخها للتشنج الصهيوني يضع العرب الذين ما زالوا يعتقدون بان امريكا ستراعي الحق العربي ولو بالحد الادنى امام خيارات جديدة تنطلق من الضغط ، والمحاربة على جبهتين :

١ — جبهة اسقاط اتفاقية كامب ديفيد ، وهذا يعني محاربة نظام السادات بكل توجهاته الاستسلامية ، وما لم يسقط هذا النظام فما من امل في ان يعود السادات الى جادة الصواب ، وبسقوط ذلك النظام لا بد من بروز معطيات جديدة تتجاوز الموقف الذي كانت عليه الامور قبل المبادرة المشؤومة .

٢ — جبهة التعامل مع امريكا ، فاذا كانت الصهيونية تقدم لاي رئيس طامح في الوصول الى المكتب البيضوي ، او في البقاء فيه .. المال ، والدعاية ، وبعض الاصوات ، والفاعلية ذات التاثير ، فان الالة الامريكية ، وحياة الفرد الامريكي متاثرة بالطاقة التي تدير تلك الالة ، وتنعكس على مجمل الحياة الاجتماعية فيما لو استخدمت بحيث لا تكون الصهيونية هي القوة الوحيدة المؤثرة ، في الوقت الذي تعيش فيه عالة على الاعطيات الامريكية .

ان الموقف العربي الان ممتحن بطريقة هي اشبه بالحصار ، فاما ان يكون موقفا عربيا ، مسؤولا ، منحازا للقدس ، ولعروبة فلسطين ، وللدفاع عن الكرامة ، واما ان يكون موقفا من حصب النتيجة يمنح اتفاقية كامب ديفيد ، وغطرسة اسرائيل قوة اضافية ، بضعفه ، وبعدم صده .

ان الادارة الامريكية تدرك خطورة المازق الذي وصلت اليه القضية ، وتضع في اعتبارها امكانية ان تعرض على العرب موقف صدامي ينعكس عليها داخليا بما هو اخطر من رضى اللوبي الصهيوني ، ولذا فهي جادة في تسريع وتيرة الاعمال المتاججة لاغراق المنطقة باحداث داخلية ترجيء هذه المواجهة ولو الى حين ، على ان يعقب ذلك خلق ظروف خطيرة تصبح فيها مواجهة ما يستجد اهم من قضية فلسطين ، لان الشعب الذي يهدد بأمنه ، وبوحدة ترابه يكون عاجزا عن التفكير ، او العمل بما يتخطى الموقع الذي يوضع فيه .

ان معرفتنا بخطط العدو يمنحنا فرصة ان نتصدى ، وعدونا الان يراهن على اثارة فتنة مدمرة اصبحت خطوطها واضحة ، ولذا لا بد لنا من مواجهتها ، بالحزم ، وبتمتين روابط الوحدة الوطنية ، وبالبناء الداخلي السليم الذي يضع في اوليات اعتباره مصلحة الجماهير العريضة .

ان البناء الداخلي الذي يقضي على كل مظاهر السلبيات هو الطريق الوحيدة لمواجهة الموقف الامريكي الصهيوني ، الساداتي ، التخاذلي .

منذ ثلاثين سنة والعرب يواجهون اسرائيل بمواقف اقل من امكانياتهم بكثير ، ومنذ ثلاثين سنة ونحن نواجه الموقف بضعفنا الداخلي الذي ينعكس على مجمل تحركاتنا ، وامكاناتنا المادية والمعنوية ، ولذا لا بد من العودة الى ترسيخ الاسس القومية الاشتراكية مجسدة في القرار ، وفي التنفيذ ، وفي بناء الانسان ، لما لذلك من اثار فعلية عربيا ، ودوليا .

ان هذا لا يلغي ، ولا يؤجل دورنا القيادي ، والفعال تجاه القضية العربية ، بل يهيء القوة القادرة على الفعل ، فننتقل من حالة المواجهة بما نحن عليه ، الى المواجهة بما يجب ان تكون فيه .

ان غياب الصورة النموذج ، والتي يكاد ينفرد هذا القطر بانه المؤهل لها ، لا يمنح القوى العميلة فرصة العودة للتخريب فقط ، بل يؤثر على مجمل الحركة الثورية في هذا الوطن ، وبتحقق تلك الصورة تخرج المواقف الصعبة من حدود كونها حرجا ، ولغما ، الى حدود ان تصبح فرصة لعمل عربي جديد ، قادر ، واثق ان امريكا هي التي تراهن الان ، تراهن باتجاهين ، وكلاهما متمم للاخر ، لا فرق ان يكون البدء من هنا ، او من هناك .

الاتجاه الاول :

خلخلة الموقف العربي ، على الرغم من انه لم يلعب كافة الاوراق التي هي بحوزته ، وحينئذ تصبح القضية الفلسطينية مجرد بيان ، او تعليق اذاعي ، وترتاح الادارة الامريكية من متاعب التفكير بالحل ، ولا تبقى ثمة ضرورة لمواجهة تلك المشكلة المعقدة ، وهذا وحده كاف للتركيز على الاقطار التي تشكل خطورة على مجمل الرغبة الامريكية الصهيونية ، بحيث تتم محاربتها بمختلف الوسائل والاساليب ، فتشلها ان لم تدمرها .

الاتجاه الثاني :

كسر رأس حربة المواجهة ، بالمحاصرة ، والاستنزاف ، وباثارة الفتنة ، وخلق مفاجآت لم تكن موقعة بحيث تنجح في شرذمة البلد المؤهل للصمود ، فيكون الاتجاه الثاني مقدمة للاتجاه الاول .

ان استهداف هذا القطر ، بالرغم من شراسة المعركة ، يعني انه المؤهل ، — بحكم اعتبارات كثيرة — لان يتحول الى قلعة تفوت على العدو كل الفرص التي يسعى لخلقها ، وليس ما نراه من هجمة تلعب ورقة الفتنة الطائفية الا مقدمة للوصول الى تلك الاهداف ، وهذا ما يجعل الالتفات نحو الداخل من الاهمية ، والاولوية ما لمعركتنا القومية من قداسة ، بل هو بدايتها الصحيحة .

ع . ك . ن

«السلام» على الطريقة الأمريكية: «الحصول على كل شيء مقابل لا شيء»

في شهر تموز ١٩٧٨ طلب السادات من الحكومة الاسرائيلية اعادة مدينة العريش الى الادارة المدنية المصرية كمبادرة حسن نية من جانب اسرائيل . وكان رد مناحيم بيغين درسا مثلا ، في بديهيات السياسة الدولية وادابها ، عندما استجاب لطلبه بالعبارة التالية فقط (لا يمكن لاحد ان يحصل على شيء مقابل لاشيء) ونفس القناعة لدى بريجنسكي ووليم كواندت في الرد على المناشدات الملحة والمستمرة من بعض اطراف ما يسمى بازمة الشرق الاوسط ، الا تعلمون ايها السادة انه لا يمكنكم الحصول على شيء منا مقابل لا شيء .

وفي الوقت الحاضر ليس عندكم اي شيء تعطونا اياه ، وبالمعنى الدقيق غير الدبلوماسي ، لاننا اصبحنا مهيمنين على كل الاشياء الهامة في الشرق الاوسط ، وبالمعنى المفصل للعبارة ، لانكم عاجزون عن الحاق اي اذى او ضرر بنا وبمصالحنا في المنطقة حتى الان ، اي ان الحقيقة المرة ظهرت بوضوح مرعب الى حد انه يستحيل على المرء الا يراها وهي ان لا مكان لنا في صنع مستقبل هذه المنطقة ، باعتبار ان امريكا في هذه المرحلة من التاريخ تصنع مستقبل هذه المنطقة .

وعوضا ان تتخذ المنطقة من هذه الحقيقة المتراكمة في دروج مكاتبنا — بوصلة العمل السياسي اليومي — والادق بوصلة النشاط المستقبلي في ضوء المشاكل التي واجهناها والاخفاقات المكثرة في اذهاننا والانتصارات التي احرزناها . وبكلمة اخرى جماع — التجربة التاريخية لملف القضية العربية — اتخذ البعض منها نصائح مثالية للولايات المتحدة الامريكية حول اهمية مصالحها الحيوية في المنطقة العربية ، وكان اميركا غير واعية لخطورة هذه المصالح وحيويتها وعاشت المنطقة سنوات متتالية على فتات الخبز الاميركي المطروح من قبل السادات واليمين العربي — ٩٩٪ من اوراق الحل بيد الولايات المتحدة الاميركية — والمرفوض من قبل سورية وبعض الانظمة الا انه اصبح الان من الضروري التركيز بملف القضية العربية لدى الحكومة الاميركية وخاصة خلال عهد الرئيس اميركي كارتر لم يجر حاليا في المنطقة العربية .

الرئيس كارتر قال خلال النصف الاول من شهر اذار ١٩٧٧ حول ضرورة حصول اسرائيل في اية تسوية مقبلة على حدود امنة تمتد داخل الاراضي العربية الى ابعد من حدودها السياسية الثابتة والمعترف بها .

— الرئيس كارتر يعلن في خطاب هام تاييده لاقامة وطن للاجئين الفلسطينيين الذين عانوا في السنوات الاخيرة على حد تعبيره .

— التصريحات العربية المتتالية من قبل السادات وبعض الدول العربية حول الثقة بكارتر وبذل كل الجهد لمساعدته على تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

— التوضيحات الاميركية تتوالى برتابتها المعهودة بعد اقل من يومين على اطلاق التصريح معيدة كل شيء الى نصابه .

ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية يوضح بان قيام الوطن الفلسطيني يجب ان يتم نتيجة لاتفاق بين العرب والاسرائيليين .

كارتر يرفض في هيئة الامم المتحدة فكرة اجراء اي اتصال امريكي بمنظمة التحرير قبل اعتراف الاخيرة بدولة اسرائيل .

ناطق رسمي في وزارة الخارجية الاميركية يعلن ان اصرار الفلسطينيين على عدم الاعتراف باسرائيل وعلى رفض قرارات الامم المتحدة المتعلقة بمؤتمر جنيف لا يساهم في حل مشاكل الشرق الاوسط .

خلال النصف الاول من آيار ١٩٧٧ كارتر يحدد متطلبات التسوية بالعبارات التالية :

يجب توفر الانصاف — يجب توفر شيء من المرونة — يجب نسيان سوء فهم الماضي وخلافاته يجب توفر العزم — يجب تسوية القضية الفلسطينية — يجب توفر وطن للفلسطينيين — التوضيحات الاميركية تتوالى كالعادة .

الرئيس كارتر يجري الحوار التالي : الصحافة الاميركية حول معنى الوطن الفلسطيني — سيادة الرئيس عندما جاء الرئيس السادات الى واشنطن استخدم كلمة كيان بدلا من عبارات الامة الفلسطينية او الدولة الفلسطينية .

كارتر ، صحيح .

كارتر يعلن ان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة يشكل قنبلة زمنية تؤدي الى زيادة التوتر في المنطقة .

بريجنسكي يؤكد ، ان الموقف الاميركي هذا ليس جديدا وانما موروث وتتلخص الحجة بالقول ، ان كتب التاريخ علمت كيسنجر ، ان مثل هذه الولايات الصغيرة اي الدولة الفلسطينية تؤجج المشاعر الداعية لاسترجاعها وتوحيدها وتسبب في انفجارات لاحقة كما تثير نزاعات خطيرة بين الدول الكبرى .

— وليم كوندات يقول ان بلاده سعت وراء تحقيق تسويات شاملة ووراء تحقيق تسويات مؤقتة ووراء عدم تحقيق اية تسويات على الاطلاق كما انها عملت مع السوفييت وضده في آن واحد .

اوائل عام ١٩٧٨ بريجنسكي يقول «باي باي» منظمة التحرير .

وامام هذه القناعات التي عبر عنها كادر — بريجنسكي — وليم كوندات — بالنسبة للقضية العربية نرى ضرورة التلميح ببعض البديهيات السياسية .

١ — ان العجز السياسي لنظام ما هو عدم امتلاك جزء من القدرة على حل القضايا الوطنية والقومية واضفاء الصفة الدولية على تلك القضايا خدمة وتوظيفا منه تلك القضية لصالحه ولصالح القوى الدولية التي يدعي النظام المحلي ان بيديها الحل باعتبار ان قوته مستمدة من تلك القوى الدولية ، حيث تتشابك على المسرح السياسي القضية والممثلين وارادات القوى الدولية وليغيب عن اذهان الجماهير التفكير في طبيعة المسرح وهدف الممثلين لتليه في مرحلة مقبلة غياب القضية وغياب خشبة المسرح .

٢ — ان الهاجس المخيف الذي يفتعل عاجزي القرار السياسي لا ينبع من القضايا القومية والوطنية باعتباره خارج حدود المجتمع الحي ، وانما ينبع من القوى الوطنية والتقدمية التي ترى فيه احد اعمدة النفوذ الاستعماري في المنطقة واحد اعمدة الهدم السياسي والاجتماعي ولهذا يبدو عجز القرار السياسي متعلقا دائما بالانظمة التي تعطي معنى واتجاها لحياته باعتباره خادما امينا لمصالحها وخير مثال على ذلك الهاجس هو التركيز المستمر من قبل السادات على الخطر الذي تمثله القوى الوطنية والتقدمية وخطر التواجد السوفياتي في البحر الاحمر .

٣ — ان اي امة يمكنها ويجب عليها ان تستخلص درسا من تاريخ امة أخرى وما ان تصل الى القانون الطبيعي عليها ان تمهد له الطريق ولا ان تتجاوزه بحجة اختصار الزمن بل اوسع واوسع المعطيات القادرة على تاصيله وفعله ولنا في ذلك خير مثال « جميع الدول التي انتزعت حقها خلال الحقبة المتطورة » .

٤ — واخيرا لجميع الراكعين امام الولايات المتحدة الاميركية نقول ما قاله احدهم في وصف رؤساء الولايات المتحدة الاميركية .

كلهم بدأوا باظهار النوايا الطيبة ، من « سلام الارض المقدسة » — تعبير دالاس — الى « السلام العادل في الشرق الاوسط » تعبير كندي — الى « الرغبة في التفاهم » تعبير جونسون — الى « سياسة اليد المتوازية » — تعبير سكرانتون بالنيابة عن نيكسون — الى « امن ورخاء كل الاطراف » — تعبير فورد — ثم الى ما تسمعه الان من جيمي كارتر . كلهم انتهوا بغير ما بدأوا به بل وعلى نقيضه :

انتهى دالاس بمحاولات الغزو من الداخل ، ضد العرب — وانتهى جونسون بمحاولات الغزو من الخارج — ضد العرب — وانتهى نيكسون بالجسر الجوي لاسرائيل في حرب اكتوبر — ضد العرب — انتهى فورد بقنابل الارتجاج — ضد العراب — واخيرا انتهى كارتر باتفاقية الخيانة « كامب دافيد » — ضد العرب — .

■ الياس حلو

المهزلة أنهم يعملون للتفاوض مع الوكيل بدلاً من الأصيل !!

الحقائق جميعها تؤكد ان الادارة الامريكية ، ما كانت في سابق تعاملها مع قضية « الشرق الاوسط » ، وحاضره ، ولن تكون ابدا ، اكثر من وكيل اعمال « لاسرائيل » ، مصداقية هذه المقولة ، تتوفر عواملها ومقوماتها من خلال مواقف الولايات المتحدة الامريكية من الصراع العربي — الاسرائيلي ، بشكل عام ، والقضية الفلسطينية بصورة خاصة ، سواء اكانت هذه المواقف « بالفيتو » الامريكي ، على اي قرار يصدر عن المجتمع الدولي ، يتضمن مناصرة الحق العربي في استرجاع الارض واعادة الحقوق من مغتصبيها ، ام من حيث الدعم غير المحدود ، الذي تقدمه الادارة الامريكية « لاسرائيل » سياسيا وعسكريا واقتصاديا ؟. التاريخ السياسي للادارة الامريكية معروف ، لسنا الان في معرض سرده ، والبحث في تفصيلاته ، غير انه من المفيد جدا القول : ان هذا التاريخ اذا كان له اي معنى من حيث امتلاك هذه الادارة القدرة على اتخاذ القرار ، فانه لا يمكن ان يخرج ابدا ، من الدائرة التي تحددها له « اسرائيل » طبعا عن طريق الصهيونية العالمية ، بقياداتها واساليبها وطرقها في التعامل .

ومع انا لعرب ، يدركون جيدا ، بان امريكا لا تمتلك حرية اتخاذ القرار حتى ولو ارادت ذلك — وان فجيعتها في انها دولة عظمى لكنها محكومة — فان بعض العرب ينظر الى قوة الادارة الامريكية على انها غير محدودة ، علما ان الامريكيين جميعا ، بما فيهم جماعة البيت الابيض ، يعلمون يقينا ، ويقرون بمحدودية هذه القوة ، خاصة اذا ما كانت غير منسجمة تماما مع رغبات « اسرائيل » ومطامعها !! ، ومع هذا ، فان بعض العرب ، ينظر الى قوة الادارة ان يقول لامريكا — وهو يدرك ابعاد وحقيقة مواقفها العدائية مع العرب — !!؟ على العرب ان يقبلوا الحل الذي يخرج من البيت الابيض ، واذا لم يقبلوا فعلى امريكا فرضه بالقوة السياسية والعسكرية . .)) !!.

اذا لماذا هذه اللعبة المهزلة ؟! لماذا لا يدخر هذا البعض من العرب اي جهد ، ويستغلون ما لديهم من طاقات اقتصادية وسياسية ، وحتى العسكرية لفرض الحل الامريكي — الصهيوني على العرب ؟! لماذا يضحكون على انفسهم في بحر من الخداع والتضليل ، لجعل الوكيل اصلا او شريكا اصيلا ، او وسيطا فعالا ، او حكما محايدا في التفاوض مع «اسرائيل» وهم يدركون حقيقة ان القرار الامريكي ، قرار صهيوني بالتاكيد ، فيما يتعلق بالقضية العربية الفلسطينية ؟! اذا كانت الغاية اقناع الامة العربية ، بقوة صمودها وتصديها ، وجماهيرها الواعية ، فانها لم ولن تقبل حلا ، الا الذي يعني بابعاده وغاياته ، تحرير الارض العربية ، وانتزاع الحقوق المغتصبة ، والامة التي تناضل من اجل هذا الحل ، تعلم بصراحة ، ان قوتها هي الاساس في تعميمه .

لنقل بوضوح ، لهذا البعض من العرب ، الذي يريد للعبة المهزلة ان تستمر ، ويرفض الا ان تكون امريكا — الوكيل الاسرائيلي حتما — شريكا ووسيطا في التفاوض مع « اسرائيل » ، لنقل لهم : انهم غير قادرين على ان ياتوا بقرار واحد صدر عن المجتمع الدولي يناصر الحق العربي ، دون ان يصطدم تنفيذه « بفيتو » امريكي ، وغير قادرين على ان يجدوا في قوائم الدبلوماسية الرسمية الامريكية شخصا اتصل ببعض رسميي منظمة التحرير الفلسطينية ، الا وكان هذا الاتصال سبب نهايته المأساوية او الكوميدية ،

كما ان هؤلاء غير قادرين ، على ان يقولوا : ان هنالك قوة اخرى غير القوة الامريكية تلك التي تدعم عنصرية « اسرائيل » وعدوانيتها على العرب ، مستخدمة اكثر الاسلحة تدميرا وابادة جماعية . اذا فما هي اوراق الداعين المستسلمين حكما للحل الصهيوني عن طريق امريكا ؟!

وبطبيعة الحال ، اذا كان في نية هذا البعض من العرب التحديد ، فلا يخجلوا من الحقيقة ، بعد ان سقطت الاقنعة كلها ، وتبين حتى للذين لا يرون الا من الكوة الامريكية ، بان ادارة كارتر ، هي ذاتها في المنهج والمنطق والاسلوب وحتى العمل ، ادارة نيكسون وجونسون وايزنهاور ، ولا تنظر هذه الادارة للارض العربية ، الا على اساس انها « تركة » ينبغي تقاسمها ، وفي المنظور الامريكي — الصهيوني ، القسمة كلها داخل دائرة النفوذ الامريكي ، على ان تكون هذه الدائرة في اطار ما تريده «اسرائيل» هي تلك حقيقة المواقف الامريكية المعادية للعرب . اما ما يريده هذا البعض من العرب ، فلا معنى له : الا الاستمرار في التضليل ، فبدلا من رغبتهم في التفاوض مع « اسرائيل » مباشرة ، يريدون للتفاوض ان يكون عن طريق الوكيل « الاسرائيلي » المتمثل بامريكا !!.

● محمد محلا

هل انتهت لعبة «البوكر» بين السادات وبيغن ؟

يبدو ان لعبة « البوكر » بين السادات وبيغن لم تنته بعد ، وذلك على الرغم من ان بقية اللاعبين قد انسحبوا من على الطاولة ، وانضموا الى فريق المتفرجين ويبدو ايضا ان الرئيس كارتر قد اصبح يبحث عن لعبة جديدة في الشرق الاوسط ، لاعتقاده الشخصي ، بان احجار « الدومينو » في هذه المنطقة قد بدات تتساقط ، وذلك بعد حدوث مقدمات اولية لهذه العملية التي انخرطت مباشرة في الاطار العام لحركة الاحداث التي تدور فوق الساحة العربية بشكل خاص . وبهذا يكون الرئيس الامريكي قد انضم — بشكل او باخر — الى لعبة « البوكر » التي تجري بين السادات وبيغن والتي ستشهد في ايلول القادم وفي مدينة حيفا المحتلة ، مشهدا اضافيا وخاصا جدا بالنسبة لكل الاشخاص الذين يمسكون بايديهم مفاتيح « كمب ديفيد » السرية . وهذا الانضمام لا يعني باي شكل من الاشكال بان الرئيس كارتر قد وجد نفسه بصورة قسرية امام هذا الواقع السياسي الجديد لان هذا الاخير هو نتاج طبيعي لدبلوماسية « ضرب الحديد وهو ساخن » التي ابتدعها الدكتور كيسنجر وادخلها على طريقته الخاصة الى قواميس السياسة الامريكية المعاصرة . بيد ان السادات بات يدرك بان بيغن لا يريد ان يكشف له « الورقة المستورة » وهو الامر الذي قد يدفعه في وقت لاحق الى البحث عن مخرج شكلي لحالة الحصار الشاملة المضروبة حوله وحول نظامه من الداخل والخارج . ولهذا السبب بالذات فان طاولة اللعب التي نقلها بيغن من القاهرة الى تل ابيب ، سيحاول من الان وصاعدا ان يجبر الشعبين اللبناني والفلسطيني على دفع الثمن الباهظ ، سواء كان ذلك في منطقة الجنوب او في الاماكن التي تعيش ظروفها الخاصة . ومن المؤكد ان الحسابات التي يجريها السادات بهذا الصدد ليست اكثر من « رتوش » يمكن ان يضيفها بيغن الى رصيده السياسي في اي وقت يريد . اما الرئيس كارتر الذي اشرف شخصيا على ادارة المفاوضات المصرية — الاسرائيلية في واشنطن ، فانه يجري حساباته الخاصة من خلال مدى استمرار تدفق النفط العربي الى الاسواق الامريكية العطشى .

وهكذا تظهر الثلاثي كارتر ، بيغن والسادات بانه عاجز تماما عن ايجاد البديل للمازق الذي تمر به اتفاقيات « الكمب » والذي وصل في الاونة الاخيرة الى درجة لا يمكن الغفز من فوقها لان تفاعلاتها ما تزال حتى الان تنعكس بصورة او باخرى على سير المفاوضات المصرية — الاسرائيلية . والواقع ان هذا المازق لا يمكن ان يتحقق الا عبر توافر الظروف الموضوعية التي تشمل الارادات وحركة الصراع المحتدمة بين اطرافها الرئيسية . والرئيس كارتر نفسه لم يعد بمقدوره ان يتجاهل هذا النفق الجديد في المنطقة لان ما يجري على ساحتها السياسية ما هو في الحقيقة ، سوى الوجه الاخر لاصرار الامة العربية على رفض الاستسلام واسقاطه . وبعبارة اخرى فان بيغن قد يستمر لبعض الوقت في حجب « الورقة المستورة » عن شريكه الاساسي في لعبة « البوكر » وهو السادات ولكنه سيجد نفسه في نهاية المطاف مضطرا الى البحث عن ورقة جديدة لان « الشرق الاوسط » يعني في نظر « اسرائيل » اشبه « باللكم » الذي لا يقوى على مواجهة التطورات النوعية التي تجري من حوله وحسمها لصالحه ، وحتى « الايمان » المخادع الذي يتمسك به الرئيس كارتر لا يجدي فتيلا في هذا الميدان ، لان اوراق الازمة التي وضعها السادات في السلة الامريكية ، قد بدأت تتطاير الواحدة بعد الاخرى . ومهما حاول بيغن ان يحتفظ بالمكاسب التي جناها من وراء اتفاقات « كمب ديفيد » فان الزمن كفيل بحرمانه من هذه الاخيرة ، لان الصراع العربي — الصهيوني الذي صوره السادات على انه مجرد « عقدة سيكولوجية » ما يزال حتى الان يتحرك ضمن اطاره القومي وعبر حملة من الحقائق والمعادلات التي تضفي عليه سمة الاستمرارية من جهة والمنعة من جهة اخرى . ولكن ماذا لو حاول الرئيس كارتر ان ينقل الطاولة من تل ابيب الى القاهرة وان يجري بعض التعديلات الطفيفة على طريقة اللعبة ووضع اللاعبين ايضا ؟

يبدو ان السادات الذي فقد حتى ورقة التوت التي كانت تستر « عورته » السياسية في نظر اعوانه ومستشاريه ، قد اخذ يراهن على هذا السؤال ، وذلك ظنا منه ان الرئيس الامريكي لا بد وان ينقذه في اللحظة الاخيرة . بيد ان بيغن لايعير مثل هذه الهرطقة اي اهتمام ، لانه واثق تماما من ان الرئيس كارتر لا يستطيع ان يفلت من قبضة « اللوبي » الصهيوني الذي اصبح يشكل فعلا العنصر الرئيسي الذي يتحكم بالقرارات السياسية التي تصدر عن البيت الابيض تجاه ازمة الشرق الاوسط . وهذه الثقة التي يتمسك بها مناحيم بيغن ، لا بد وان تشجع « اسرائيل » على احراق جنوب لبنان وتدمير قواعد السلام العادل والشامل في المنطقة والاصرار بالتالي على تحقيق كل « النبوءات » التي وردت في « التوراة » .

في ضوء مجمل هذه الوقائع والافتراضات . فان من الاهمية بمكان التاكيد بان المنطقة ستشهد خلال وقت قريب جدا ، ما يشبه الانفجار السياسي ، وذلك من زاوية ان المازق الذي يعصف باتفاقيات « الكمب » في الوقت الحاضر لا بد وان يعبر عن نفسه بنفسه ، وهو الامر الذي سيؤدي الى ادخال « الشرق الاوسط » في سراديب العنف والعنف المضاد .

● محمد ظروف

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي

دمشق قبل ظهر امس الى الكويت ... محمد العمادي رئيس مجلس ... الصندوق العربي للتنمية ... الاقتصادية والاجتماعية في الكويت ... مهام منصبه .

... في وداعه في مطار دمشق ... عدد من السادة الوزراء وكبار ... وزارات الدولة .

... ان الدكتور العمادي انتخب رئيسا لمجلس ادارة صندوق ... التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلفا للدكتور صائب الجارودي .

... استقبل السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق في مكتبه امس ... سفير جمهورية بولونيا بدمشق بحضور السيدين معاوني السيد الوزير



وتناول البحث خلال هذه المقابلة امكانية التعاون الفني بين البلدين في مجالات الاسكان والمرافق وامكانية الاستفادة من التجارب البولونية

في هذا المجال كما جرى استعراض لنتائج الزيارة التي قام بها السيد وزير الاسكان والمرافق لبولونيا والزيارة المرتقبة لنظيره البولوني الى دمشق .

مؤتمر مديري الصحة يناقش مشكلة نقص الأدوية في المراكز الصحية

الخيمي يدعو لبذل المزيد من الجهد لرفع مستوى الخدمات الوقائية

دمشق - سانا - افتتح السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة صباح امس في قاعة الاجتماعات بالوزارة مؤتمر مديري الصحة في المحافظات .

وحضر الافتتاح السادة معاونو الوزير ومدير الادارة المركزية .

والقى السيد الوزير كلمة افتتح فيها المؤتمر مؤكدا على اهمية المواضيع المدرجة على جدول اعماله ودعا السيد الوزير في كلمته السادة مدراء الصحة في المحافظات على بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين والسهر على تطبيق الاجراءات الوقائية ضد الامراض السارية للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين وخاصة بعد ظهور اصابات بوباء الكوليرا في كثير من البلدان المجاورة .

هذا وقد استعرض المؤتمر خلال اجتماعاته الشؤون الدوائية في المحافظات بهدف معالجة نقص الادوية في المراكز الصحية كما بحث شؤون الوقاية من الامراض السارية والصيفية واتخذ على ضوء ذلك القرارات اللازمة .

من جانب اخر طلبت وزارة الصحة الى مديرياتها في المحافظات ضرورة اتخاذ الاجراءات والاستعدادات اللازمة بشان وضع المحاجر الصحية جاهزة للاستقبال والعمل على استدراك ما ينقصها من تجهيزات وادوية وعناصر فنية .

من ناحية ثانية تقرر تخصيص مبلغ مليوني ليرة سورية لدعم حملة مكافحة واستئصال البرداء في القطر التي تقوم بها دوائر وزارة الصحة .

الكسم يتفقد الاحياء الشعبية بدمشق

دمشق - سانا - قام الدكتور عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق امس بجولة تفقدية على الاحياء الشعبية في المدينة رافقه فيها عدد من الفنيين في المحافظة وشركة جبل قاسيون .

وقد شملت جولة المحافظ طرقات سفوح جبل قاسيون حتى جامع الكهف وبلدة المزة القديمة وضاحية القدم والحاديل والتضامن ونهر عيشة .

وتفقد خلال هذه الجولة عمليات تنفيذ وتعبيد وترفيت هذه المناطق الشعبية التي تقوم بها شركة جبل قاسيون .

كما التقى بالاخوة المواطنين من سكان هذه المناطق واستمع الى مطاليهم .

حديث الناس

المطلوب خدمات صحية مقبولة !..

الخدمات الصحية بشقيها العلاجي والوقائي كانت محور البحث والمناقشة خلال اجتماعات مؤتمر مديري الصحة الذي بدأ اعماله في دمشق امس .

ويبدو من خلال بعض الوقائع ان الخدمات الوقائية بالدرجة الاولى والعلاجية بالدرجة الثانية تستحوذ على اهتمامات المؤسسات الصحية لسببين رئيسين وهامين في ان معا .. الاولى تدني الخدمات الوقائية في العاصمة والمدن الكبيرة وتردي الخدمات العلاجية فيها .. والسبب الثاني انعدام هذه الخدمات نسبيا بشقيها في مناطق عديدة ، وعدم تمكن الاجهزة الصحية من الوصول الى القرى النائية حتى الان مع الاسف .

ويلاحظ من خلال المشاهدات شبه اليومية ومن خلال زياراتنا المتواترة لبعض مشافينا ومراكزنا الصحية انعدام اللياقة في التعامل والمعاملة مع المواطنين من قبل الممرضات والمرضين والاداريين احيانا ، وفقدان بعض اللقاحات بين الفينة والفينة مما يضطر المواطن لمراجعة هذا المركز الصحي او ذاك عدة مرات لقضاء حاجته .. وكذلك فقدان الادوية بشكل كامل احيانا ونقصها وعدم توفرها احيانا اخرى .. اضافة الى انعدام استخدام الاجهزة والمعدات الحديثة المتواجدة في بعض المراكز مما اثر على اليتها بهذا الشكل او ذاك وادى الى تعطيلها كليا او جزئيا من العمل وبذلك فقدنا الاستفادة المطلوبة منها . اضف الى كل ذلك هروب الممرضات والممرضين والاداريين وحتى الاطباء من الدوام ، لدرجة ان المراكز الصحية تكاد تكون مغلقة بحدود الساعة الثانية عشرة في دمشق بل هي مغلقة تماما قبل هذا الموعد في مدن ومناطق عديدة .

ونتيجة لهذا الواقع الصحي غير المقبول ، وبمناسبة انعقاد مؤتمر مديري الصحة في المحافظات نطالب ببذل المزيد من الجهود لرفع مستوى الخدمات الصحية ، والسهر على تطبيق الاجراءات الوقائية للحفاظ على سلامة وصحة المواطنين كما قال السيد وزير الصحة .

ونطالب ايضا باتخاذ الاجراءات العملية والفورية لبرمجة اعمال المراكز والمستوصفات الصحية بهدف تشغيلها بشكل امثل للوصول الى خدمة صحية مقبولة حاليا على الاقل ، والى خدمات علاجية ووقائية عصرية مستقبلا .. ونأمل الا يطول انتظار المواطنين .

سليم عيسى

مؤسسة المعادن بحماة : نقص بعض أنواع الحديد يعود لتأخير التوريد من المرافئ

حماة - لمراسل الثورة :

● اوضح السيد مدير فرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحماه لمراسل الثورة حول فقدان بعض قياسات مادة الحديد المبروم خاصة قياسات ٧ ، ١٠ ، ١٢ ملم وانواع اخرى من قياسات الصفائح الحديدية ٢ ، ٣ ملم وبعض انواع الزوايا الحديدية .

- فقال : بالنسبة لمادة الحديد المبروم فقد حصل بعض التاخير من قبل الجهات البحرية الناقلة في توريد المادة الى القطر وقد وصلت المواد مؤخرا الى مرافئ اللاذقية وطرطوس ويجري شحنها حاليا على ضوء حجم النقل في السكك الحديدية ومكتب الدور للسيارات بالاضافة الى ان معمل القضبان الحديدية بحماه قد اورد في خطته لشهر ايلول انتاج قياسات من الحديد المبروم ٨ ، ١٠ لتلبية احتياجات المواطنين في القطر .

وبالنسبة لمادة الصفائح والزوايا الحديدية والحديد المدارج فان مخصصاتنا من هذه المواد موجودة الان في المرافئ ويجري شحنها حاليا الى مستودعاتنا ومراكز البيع . وقد وصلت خلال عطلة العيد كميات لا باس بها من تلك المواد ونقوم بارسال سيارات المؤسسة بحماه الى المرافئ في اللاذقية وطرطوس لنقل تلك المواد للسرعة في تامين احتياجات الحرفيين والمواطنين فيها .

تعطيل الوزارات والمؤسسات بمناسبة الفاتح من ايلول

من مندوب الثورة :

بمناسبة عيد ثورة الفاتح من سبتمبر - ايلول - اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء بلاغا امس بتعطيل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة والمصالح الرسمية يوم السبت في ١-٩-١٩٧٩ ، اما عمال وموظفو المؤسسات فيعطلون وفق انظمتهم الخاصة .

مؤسسة الهاتف : مستعدون لتلبية الطلبات الهاتفية القديمة شرط توفر الامكانات الفنية ..!!

دمشق - سانا - اعلنت مديرية محافظة دمشق للمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستقوم بتلبية الطلبات الهاتفية لعام - ١٩٧٤ - وما قبله في مناطق مقاسم ركن الدين والميدان والمزة حسب التسلسل اذا توفرت الامكانات الفنية .

اما في مناطق مقسمي بغداد والنصر فستقوم بتلبية طلبات عام -١٩٧٠- وما قبله وفي مناطق مقسمي الجلاء والمهاجرين فستقوم بتلبية طلبات - ١٩٦٠ - وما قبله .

وطلبت المديرية الى اصحاب الطلبات المقدمة في الاعوام المذكورة والتي تسبقها التقدم بتاكيد للمديرية حتى يصار الى منح الموافقة وتنظم الاشعار اللازم للتنفيذ .

وصرح المهندس مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بمحافظة مدينة دمشق ان المديرية سوف تبدا في مطلع ايلول القادم بدراسة الطلبات المقدمة عام - ١٩٦٩ - لمناطق مقسمي الجلاء والمهاجرين بعد تقديم التاكيد اللازم .. كما ستبدا بدراسة الطلبات المقدمة عام - ١٩٧٥ لمنطقة مقاسم ركن الدين والميدان والمزة بعد تقديم التاكيد اللازم حتى يصار الى تنفيذها على ضوء الامكانات الفنية .

اما بالنسبة للطلبات الاستثنائية فستقوم بدراستها حسب تسلسل ورودها بالنسبة لعام - ١٩٧٨ - واوائل عام - ١٩٧٩ - .

من جانب آخر اكد السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب على ضرورة انجاز شبكة مقسم الانصاري بعد ان تم تجهيزه وتزويده بعشرة الاف خط هاتفي جديد منها ثلاثة الاف هي قيد الاستثمار الفعلي الان .

واعلن انه سيتم خلال الشهر القادم تركيب الفين وستماية رقم هاتفي جديد اضافة الى عشرة الاف قسم هي الاستيعاب الحالي في مقسم السليمانية .

وكان السيد المدير قد قام امس بجولة شملت المقسمين المذكورين حيث اطلع على سير اجهزتهما وتبادل مع رئيس القسمين في موضوع الكوابل الارضية والشبكات الهاتفية العائدة لهذين المقسمين .

٢٠ آذار ... للغة العربية

... سانا - صرح الرفيق عبد ... عضو القيادة القطرية رئيس ... طلائع البعث بان الندوة ... الثالثة لطلائع البعث اتخذت ... من اهم قراراتها لهذا ... من التنظيم الطلائعي الى ... الثالث الابتدائي للعام ... ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وبذلك يصبح ... الطليعي شاملا لصفوف ... والخامس والرابع والثالث ... الابتدائية بينما تكون ... الزامية لتلاميذ الصف ... الابتدائي فقط .

... القرار الثاني هو اعتبار يوم ... من آذار من كل عام عيدا للغة الفصحى تقام مهرجانات للمتفوقين والمبدعين في اللغة معلمين وطلاب .

توفر مادة الموز ... صالات العامة للخضار

... سانا - توفرت مادة الموز ... المستورد في صالات ... العامة للخضار والفواكه ... ٢٨٠ قرشا سوريا للكيلو غرام ... عند البيع للمستهلك .

... العمل بالفرز اليدوي في ... الشركة للمواد التي تتعامل ... الخضار والفواكه .

المؤتمر السنوي لقطاع السكك الحديدية يعقد الأحد القادم

طرطوس - لمراسل الثورة :

ادلى الاخ نصر ظريف رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال النقل في القطر بتصريح لمراسل الثورة في طرطوس اكد فيه ان المؤتمر النوعي لقطاع السكك الحديدية سيعقد في الثاني من شهر ايلول بدمشق اي يوم الاحد القادم .

في حين يعقد مؤتمر النقل الجوي في الاول من شهر تشرين الاول بدمشق والبحري في الاول من شهر تشرين الثاني بطرطوس والبري في الاول من كانون الاول بحمص وقال : ستجري هذه المؤتمرات مراجعة وتقييما لمسيرة عملها خلال المرحلة الماضية وترسم منطلقات عملها للمرحلة القادمة واشاد في ختام تصريحه برعاية القائد والحزب للطبقة العاملة وبالفرص والمناخات والامكانيات التي وفرت لتطوير وتعميق خدماتها عبر مرافقها ولتلعب دورها كاملا في معارك البناء والتحرير .

افتوماشين تصدر تعليمات لشراء القطع التبديلية

دمشق - سانا - اصدرت مؤسسة التجارة الخارجية للاليات افتوماشين التعليمات اللازمة لتحقيق المرونة في شراء القطع التبديلية للمركبات واكدت التعليمات ان البيع سيكون بشكل فوري .

المباشرة قريباً ببناء عشرين مدرسة في جبل سمعان

حلب - سانا - ستباشر مؤسسة الاسكان العسكرية خلال الايام القليلة القادمة ببناء عشرين مدرسة في منطقة جبل سمعان بمحافظة حلب على محورين الاول على امتداد طريق اعزاز والثاني على طريق الشيخ سعيد .

اعلن ذلك امس السيد - سمير سالم - عضو المكتب التنفيذي لقطاع ابنية التعليم والعمل الشعبي بالمحافظة واضاف انه سيتم انجاز المدارس المذكورة خلال مدة اقصاها نهاية العام الحالي .

وقال لقد تم انجاز - ٤٤ - مدرسة في منطقة الباب في المحافظة من اصل - ٥٤ - مدرسة تقرر بناؤها خلال العام الحالي وستوضع المدارس المنجزة موضع الاستثمار مع بداية العام الدراسي الحالي .

واضاف عضو المكتب التنفيذي في ختام تصريحه قائلا انه بالنسبة للمدارس العشرة الباقية سيتم انجازها قبل نهاية العام الحالي وبذلك يكون قد تم انجاز كامل الخطة الموضوعة لعام ١٩٧٩ الحالي والمقررة لمنطقة الباب .

مواعيد القيد والقبول في معهدي اعداد المدرسين بدمشق وحلب

دمشق - سانا - اصدرت امس وزارة التربية التعديلات الخاصة بتسجيل مواعيد القيد والقبول وفحوص المقابلة في معهدي اعداد المدرسين بدمشق وحلب بالنسبة لفرع التربية النسوية .

وحددت الوزارة موعد قبول طلبات الانتساب الى هذا الفرع اعتبارا من يوم امس الخميس وحتى غاية السبت في ٨-٩-١٩٧٩ .

كما سيجري الفحص الطبي يوم الاحد في ٩-٩ في حين تبدأ فحوص المقابلة لهذا الفرع يوم الاثنين ١-٩-١٩٧٩ ولغاية ١٣-٩-١٩٧٩ .

... ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي عن ريف طرطوس

... - لمراسل الثورة :

... ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي ... المحافظة خلال الايام القليلة ... خاصة في فترات المساء والسهرة ... تراوحت فترات الانقطاع بين ... ساعة وعدة ساعات وقد احدثت اضرارا بالاجهزة الكهربائية .

ويقول مراسل الثورة : في طرطوس ان هذه الظاهرة التي حدثت خلال فصل الصيف تدعو لدراستها ومعرفة اسبابها ووضع الحلول الجذرية لها قبل حلول فصل الشتاء بعواصفه المطرية والرعدية ورياحه العاتية .

حرمان شركة اجنبية من التعامل معنا

... سانا - تقرر حرمان ... بروكيريج انتنسواد اللبنانية من التعامل مع الجهات العامة في القطر لمدة ثلاث سنوات لعدم قيامها بتنفيذ التزاماتها تجاه بعض الشركات السورية .

المنظمات الشعبية

الفلاحون

بدات امس جولة اتحاد الفلاحين الميدانية في حمص على الروابط الفلاحية في المحافظة للالتقاء بالهيئات العامة للجمعيات للوقوف على اوضاعها ودراسة المشاكل الزراعية والتنظيمية .

كما ستبلغ الروابط خلال هذه الجولة التي تستمر لمدة اسبوع بخطة الموسم القادم الانتاجية مع ماتضمنته من خطط التكثيف الزراعي والدورات الزراعية المقترحة .

العمال

● غادر يوم امس الرفيق مصطفى عيسى عضو المكتب التنفيذي امين العلاقات العربية والدولية للاتحاد العام لنقابات العمال متجها الى العاصمة الليبية للمشاركة في احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر

● وصل مساء يوم امس القطر الوفد النقابي التشيكو سلوفاكي بدعوة من الاتحاد العام للاطلاع على المنجزات الثورية في قطرنا ، وقد جاءت هذه الزيارة تنفيذا للاتفاق بين المنظمتين .

● يغادر دمشق صباح اليوم الجمعة الاخ هلال رزق رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال البناء والاخشاب بالقطر الى وارسو للمشاركة في المؤتمر الثامن للاتحاد الدولي لنقابات عمال البناء والاخشاب

وذكر الاخ رزق ان المؤتمر سيناقش كافة الاوضاع العمالية والاقتصادية والنقابية .

النساء

● تتابع الاخت فريال مهايني رئيسة مكتب اداري مدينة دمشق للاتحاد النسائي جولتها على الروابط النسائية والوحدات وذلك لمناقشة موضوع العادات والتقاليد الشعبية التي تعيق سير عمل وتقدم التنظيم النسائي .

● تنفيذا لخطة مكتب الفلاحين القطري وضع المكتب الاداري للاتحاد النسائي في محافظة ريف دمشق خطة تحرك جديدة لتنشيط تعليم الامية بين صفوف النساء الفلاحات .

الاتحاد الرياضي

● تعتزم اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام في حلب افتتاح اندية رياضية جديدة في كل من ناحية السفيرة ومنطقة عفرين وقريتي العيس وكفر مرة اضافة الى الاندية الرياضية الريفية القائمة .

واكد الرفيق امين سر اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي العام بحلب ان اللجنة انتهت من اعداد الدراسة اللازمة لافتتاح الاندية الصيفية وتم رصد الاعتمادات المالية اللازمة لتاسيسها .

مصايفنا
لماذا تعاني كل هذا الاهمال؟!

هل تصبح بلداً مستورداً للسياح؟!
مسلسل استملاك الشواطئ يجعل شواطئنا حكراً على الاثرياء

شمس الصيف الحار تكاد تقرب عن شواطئنا .

ونسمات الهواء العليل ، والمناخ اللطيف تكاد تميل نحو البرودة في مصايفنا .

ولو حاولنا ان نقف وقفة صغيرة مع الموسم السياحي لهذا العام، لوجدنا ان ما قلناه عن المواسم السياحية السابقة يمكن ان نقوله الان .

قلنا ان الشواطىء تستملك ، وقد ياتي يوم لا يستطيع فيه المواطن ان ينعم بالاسترخاء على رمال البحر ، او السباحة في مياهه .

وقلنا ان ارتفاع اجور المبيت في الشاليهات لا يدع مجالا للاسر الفقيرة وحتى المتوسطة ان تفكر بالمبيت في شاليه على شاطىء البحر ولو لمدة يوم واحد .

قلنا ان الفنادق في مدننا الساحلية لا يمكن ان تتسع لاعداد الزوار التي يمكن ان تزور الساحل في فصل الصيف . وان وسائل السفر بين المدن الداخلية ومحافظتي طرطوس واللاذقية لا تشجع المواطنين على السفر بسبب الازدحام عليها ، والانتظار في كاراجات الانطلاق ساعات حتى يضمن المسافر الحصول على المقاعد المطلوبة.

ونبهنا الى ان اقامة السكك الحديدية بين المدن الكبرى والبحر هو الحل الكفيل بتجاوز ازمة النقل بين المحافظات .

لقد تحدثنا الكثير والكثير عن هموم السياحة في قطرنا ، وفي كتابات سابقة ذكرنا ان مصايفنا تعاني من نقص كبير في الخدمات بانواعها .

وعلى سبيل المثال لا الحصر ، فان مصيف صلنفة الذي يعتبر من اجمل مصايف الكون يعاني نقص المياه وانقطاعها المستمر ، كما يشكو من انقطاع التيار الكهربائي بين الفينة والاخرى ، ومن تردي الخدمات الصحية . واذا ما اصيب مصطاف بحادث ما عليه ان يتوجه الى مدينة اللاذقية ، وقد يسوء حالته قبل ان يصل اليها نظرا لوعورة الطريق الجبلي، وكثرة الحفر المنتشرة عليها .

وناهيك عن ذلك فان شركة النقل الداخلي في اللاذقية لا تقوم بتسيير رحلاتها بين اللاذقية وصلنفه وبالعكس الا مرة واحدة كل ساعة .

ولو حاولنا ان نتحدث عن المواصلات بين اللاذقية والمصايف الاخرى كالبسيط وكسب ، لقلنا انها تؤدي خدمات متردية .

لماذا كل هذا الاهمال لمصايفنا ؟ التي صاغ الله جمالها ، وتقاعسنا عن ان ناخذ دورنا في ايجاد المرافق والخدمات العامة الكفيلة بتوفير المتطلبات المعيشية التي يحتاجها المواطن ، كي لا تنغص عليه الحاجة للماء او للكهرباء او للخدمات الصحية شعوره بجمال الكون ، واحساسه بروعة ما حوله .

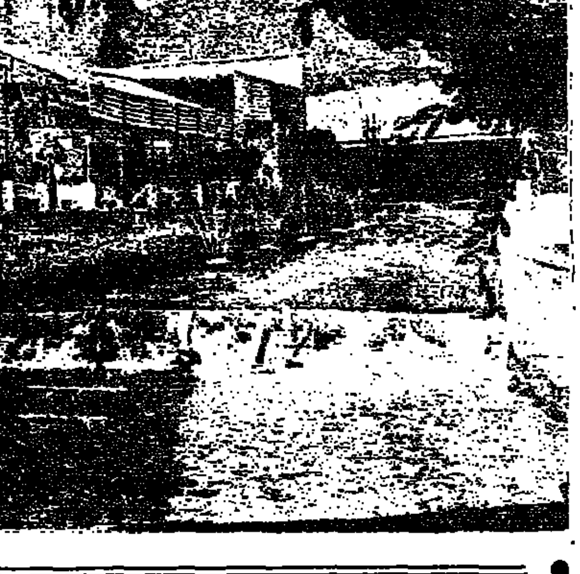
ان المطلوب هو تطوير الخدمات في مصايفنا ، وتوفير كل ما من شانه ان يعين الطبقات الفقيرة على قضاء بعض الايام في مصايف قطرنا الجميلة، علهم ينسون ولو لفترة قصيرة هموم الحياة المعيشية .

المطلوب ان نخصص في الاذاعة والتلفزيون برامج خاصة للحديث عن مصايفنا ولو كان ذلك على حساب بعض البرامج الرياضية الكثيرة .

المطلوب ان نتذكر باننا نملك أجمل المصايف وان اهمالنا يفوت علينا ان نكون بلدا مستوردا للسياح بدل ان نصبح بلدا مصدرا . ويفوت علينا بالتالي مبالغ كثيرة يمكن ان نجنيها من صناعة السياحة ، اذا ادركنا كيف نصنع نهضتنا السياحية .

— التحقيقات



الاهتمام بالثروة الحيوانية يعني الاهتمام بالانسان
في منشآت تربية الابقار: عمل شاق وجهود متميزة

للثروة الحيوانية في قطرنا اهمية كبرى ، تنبع من ضرورة توفير الغذاء الجيد للمواطنين، واثره في تكوينهم وتهيئتهم ليكونوا اعضاء فاعلين في اثراء الحياة الخاصة والعامة وارساء معالم نهضة متكاملة . ولا غرابة أن نسمع ان الدول الاجنبية ترصد الاعتمادات الكبيرة لاستثمار مشاريع حيوانية وتوفير الغذاء اللازم .

لقد ادرك قطرنا بعد قيام ثورته قيمة الثروة الحيوانية فعمل على تنميتها وتهيئة الاجواء المناسبة لها ، ورصد الاعتمادات اللازمة لها .

وما قيام منشات لتربية الابقار في القطر الا الدليل الاكيد على الاهتمام بالثروة الحيوانية وتوفير مادتين اساسيتين في حياة الفرد وهما الحليب واللحم .

لماذا اقيمت منشاة ابقار ((جب رملة)) في منطقة مصياف ؟. وما هي الطاقة الانتاجية لها ؟ كيف نطور الانتاج ونعمل على وقف الصعوبات في داخل المنشاة ؟

ما هو وضع اليد العاملة ،وما هي الظروف التي يعملون فيها ؟

عن هذه الاسئلة وغيرها وفي منشاة ((جب رملة)) كان لنا لقاء مع المهندس نزار دنيا المدير العام للمنشاة ..

الغاية من انشاء منشاة ابقار ((جب رملة)) انتاج الحليب واللحم ، وتشغيل الايدي العاملة في المنطقة ، وادخال اصناف اجنبية من البقر الحلوب العالية الادرار الى المنطقة وارشاد الفلاحين الى الطرق الحديثة ، وكما تعرف فارض ((جب رملة)) قطعة من الغاب وهي ارض غنية وصالحة لتربية الابقار وتطويرها عن طريق التكاثر والتوالد .

في بداية بناء المنشاة في عام ١٩٦٢ تم استيراد الابقار من دول اجنبية ، وانبعاثها في عام ٩٧٤ باستيراد مئتي بكيرة حامل من المانيا الشرقية، وقد ثبت صحة انتاج البقر محليا ، وهذا افضل من الاعتماد على الاستيراد وكل عشرة بقرة تعطي ٧ ٢بكيرة في كل عام .

مساحة المنشاة ٢٤٠٠ دونم يستثمر منها ٢٢٠٠ دونم تقسم الى قسمين : مساحة مروية ١٢٥٠ دونما والاخر وهو بحدود ٩٥٠ دونما يزرع بعلا ويتركز على المحاصيل الشتوية .

الطاقة الانتاجية :

المنشاة معدة لتربية ٥٠٠ رأس بقر حلوب وحوالي نفس الرقم من القطيع النامي ، ويبلغ مجموع قطيع المنشاة من الف الى ١١٠٠ رأس ويعادل علميا ٧٠٠ وحدة حيوانية وهذا العدد من الابقار الحلوب ينتج بمعدل ١٦٠ طن حليب شهريا ومن انتاج اللحم ما يعادل ٣٦٠ طن سنويا .

اليد العاملة في المنشاة :

يعمل في منشاة ابقار ((جب رملة)) جهاز من الاداريين والفنيين ويتوزعون على الشكل التالي :

- مدير عام ويقتضي أن يكون مهندسا في الزراعة
- مهندسين عدد ٢
- طبيب بيطري عدد ٢
- مراقب بيطري عدد ٢
- معهد متوسط زراعي عدد ١
- اداريون عدد ٦
- حراس عدد ٤
- سائقون عدد ٣
- سائق جرار عدد ٥
- مراقب محرك عدد ١
- عمال سقاية عدد ٨
- ميكانيكي عدد ٢
- محاسب محروقات عدد ١
- عمال حلابة عدد ١٦
- عمال تغذية عدد ٢٣
- مضمد بيطري عدد ٢
- عمال تربية عدد ١

ومن بين مجموع هؤلاء العمال يعمل لدينا ١١ عاملا بشكل رسمي .

صعوبات في المنشاة :

نعاني في المنشاة من انخفاض اجور العاملين في المنشاة وخاصة فئة العمال الذين يتبرمون من ارتفاع الاسعار وانخفاض اجورهم وهذا يدفعهم الى ترك العمل والبحث عن اعمال اكثر دخلا ورغم الوعود المتكررة لتطبيق قانون الحوافز الانتاجية فحتى الآن لم نصل الى مرحلة التنفيذ العملي واننا نعلق الامال على تطبيقه لزيادة الانتاج واستقرار العامل وبعث الطمانينة في نفسه .

ونصيب منشاتنا من المكافات التشجيعية نصيب زهيد لا يتعدى عشرة الاف ليرة في السنة يصيب العامل منها بحدود المئة ليرة سورية في العام بينما كان ينبغي ان تكون المئة ليرة من نصيب العامل في مطلع كل شهر وانني اؤكد على ذلك لان منشاتنا منشاة رابحة وهي الاولى في القطر من حيث الانتاج والمحافظة على زيادته .

تطوير الانتاج :

لا بد من العمل على تطوير الانتاج لانه يساعد على زيادة انتاج اللحم والحليب ، ويخفف العناء عن العمال الذين يقومون باعمال شاقه ومجهدة ، لا بد من اعتماد المحالب الالية لتحل محل المحالب النصف الية القديمة ، وتحسين غرفة الولادات والعجول الرضيعة من حيث ارتفاع او انخفاض درجات الحراره عن طريق تطبيق الخطة الاستثمارية والعمل على تحسين وسائل الري بالمزرعة واقنية الري ومستودعات المنشاة ، وتحسين الحظائر القديمة وتطويرها ، وشراء اليات جديدة لرفع المستوى التقني لاساليب العمل الانتاجي .

عمل شاق وكفاءة متميزة :

وكما لاحظت فان طبيعة العمل في المنشاة عمل قاس ومجهد ،لان العمال في المنشاة يتعاملون مع الحيوانات ويتعرضون الى الروائح الكريهة ، والتعامل مع الحيوان يحتاج الى خبرة فنية كبيرة بالاضافة الى صعوبة طبيعة العمل في الحظائر القديمة لانها يدوية وتحتاج الى قوة جسدية .وبالرغم من الظروف القاسية التي نعمل فيها فان العمل في منشاة جب رملة لتربية الابقار يسير بكفاءة منشاتنا تضاهي كفاءة العمل في بعض بلدان اوروبا

يعمل العامل في المنشاة ثماني ساعات خلال دوامين اربع ساعات في الفترة الصباحية واربع ساعات في الفترة المسائية فمعنى ذلك انه يصب كل طاقاته ويمضي وقته في المنشاة .

وفي جولة بين اقسام المنشاة لاحظ العمال وهم يقومون بخدمة الابقار ،ويتحملون اقسى ما يتحمله انسان في سبيل البحث عن لقمة العيش ، ومواجهة اعباء الحياة ، تحدوهم امل وطيد ومعالجة اوضاعهم ومعايشتهم بما يستحقون كونهم يتعاملون مع الحيوانات الخدمة ابناء جنسهم وعدم الغذاء الجيد لهم ، فرواتبهم قليلة ولا تتناسب مع الجهد الذي يبذلونه وكما يقول السيد ناجح برازي وهو ميكانيكي فني : عملنا متواصل ورواتبنا قليلة وليس هناك ما يعوض جهدنا ، نتقاضى نصف ثمن الوصفات الطبية وليس هناك تعويض اذن سفر بالنسبة للسائقين وما يحصلون عليه لا يسد حاجاتهم كالطعام والنوم وغيرها ،وبعضنا يعمل ولكنه لا يحصل على التعويض العائلي الا بعد مرور سنة على العمل ، واخطر ما في الامر ان فئة العمال يتعرضون الى امراض متنوعة كالسل والكزاز وغيرها .

ان هؤلاء العمال وغيرهم من العمال الذين يعملون في منشات الابقار في القطر ، يعطون من دمهم وارواحهم في سبيل توفير مادة غذائية هامة لنا ولابنائنا ، جديرون بالاحترام والتقدير ، والاهتمام بهم ، عن طريق زيادة رواتبهم وتعويضاتهم تجاه ما يبذلونه في عملهم من خدمات انسانية ذات مردود رفيع .

■ محمد رجب عباس




مـعاملة خاصــة

تترت كفيري ايام عيد الفطر المبارك في السفر من دمشق الى حلب .

قصدت – كاراج – انطلاق الباصات ، لم اجد فيه باصا واحدا . فتوجهت الى – كاراج – النقل العسكري . كانت جميع سترباته محجوزة بوملك .

سالت عن باصات شركة النقل الداخلي ، قيل لي انها غير موجودة . ماذا افعل ؟ وانا مضطر للسفر .

بقي علي ان احاول السفر بسيارة تكسي ـ اقتربت من رجل يصيح ـ بدنا راكب عاحلب ـ فقلت : فرجت والحمد لله . وما ان حاولت مخاطبته حتى امسكني بيدي وشد عليها مرحبا .

توقعت انه يعرفني ، وانه قد يكون مهتما بما اكتبه ، أو ..

توقف وتوقفت وما هي الا لحظات حتى طلب مني ان اتبعه . فقطع على بذلك جملة توقعاتي .

سرت خلفه حتى توقف عند سيارة تقف في زاوية من – الكراج – ودل لي هذه هي السيارة التي ستسافر بها ، وانني ساعاملك يا استاذ معاملة خاصة .

سالته وما هي الاجره التي ستاخذها مني ؟

اجاب : ـ ما فارقه بينا وبينك ـ بيكفي خمسين ليرة .

قلت : ٥٠ ليره وتقول بانك تعاملني معاملة خاصة !!

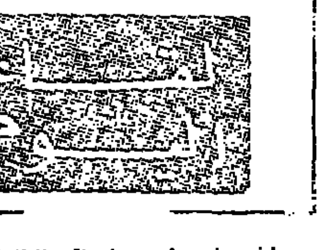
اجاب : غيرك اخذنا منه ٦٠ ليرة

ولماذا لا تعاملونني كغيري ، سيما وان معرفتكم بي لا تتجاوز معرفتكم باي مسافر اخر .

قال : (اخي ما عندي وقت للنقاش ، بدك تسافر اهلا وسهلا ، واذا ما بدك مع السلامة)

انصرفت وانا اشتم المراقبة التموينية التي قيل انها اتخذت اجراءات مشددة في اسبوع العيد لمنع التلاعب بالاسعار . شكرا يا تموين .

رياض درويش

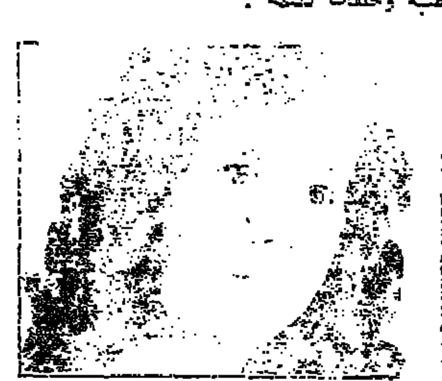


سلخت نفسها من اوراق الطفولة ، لتحمل عبء الاستمرار

لمست العالم من اطراف عديدة . وبقسوة الرغبة : الرغبة غير المحددة الاحتمال وشفافية وسائلة ووضوح تطلب نفسها ان احتفت بالنجاح في الشهادة الاعدادية ورفضت العودة الى المدرسة بسبب الخجل .

ولكن الام الشرقية التي عاشت تحت كنف والدين متحفظين ابت ان تعش ابنتها حياة سابقة . وبقوة الفعل والمكاسبة كان حماسها في البحث عن الفراغ التي اعترت حياتها لتحييدها عن دروب الابنة ابدا لا تريد ان تعرض ابنتها للاعمال المنزلية فتصبح جارية للمطبخ وحسب . بل ارادت ان تسحب لابنتها من شكل خمسين استقلالها الاقتصادي . وبالفعل جلست الابنة الضرب على الالة الكاتبة ولم تنس الوالدة وظيفتها ... في تحقيقها بينه ... الشعر وفتحت ... داخل البيت . ووفاء كريمه تعمل الآن ... في ... الترموك ... عن ... من ... انها تتمنى لو ان تحدد الاسعار لدى جميع الحلاقين والحلاقات فهي تكره المساومة والمناورة

كما انها تتمنى لو ان احاديث الزبائن تقتصر على القضايا العامة لا الخاصة والاحاديث المفيدة فهي تكره طرح الهموم المنزلية كما انها مضطرة لان تسمع الاحاديث المشاركة (الحماة وكنتها ـ الزوجة وغيرها) . ولما كانت لا تحب ان تدس انفها في شؤون الاخرين لذا فقد راحت تتمنى أن لا تتحدث احداهن عن ذاتيات غيرها وخصوصياتها . فهي تكره الغيبة والنميمة والتدخل في شؤون الغير . وانشد ان هذه الامنية هي امنية كل من تعمل بهذه المهنة ولا تملك الحد الادنى من الفضول ، فعندما كنا نرى الحلاق وللة على الله العود . وهذا دليل حلقات الطيب والمرح التي كان يجمعها مع بعض الزبائن ونتمنى لهذه الحلقات الا تصبح حلقات غيبة وحلقات نميمة .



هكذا من الأصل

وقفة

عن محمود دياب

— ١ —

يقف محمود دياب على راس قائمة قليلة العدد من كتاب النص المسرحي والتلفزيوني في الوطن العربي ، الذين استطاعوا خلق نص جدير بالقراءة ، وممتع ومتين على خشبة المسرح ، وعلى الشاشة الصغيرة .

امثلتنا ليست بعيدة ، وتؤكد — تماما — أن النص الذي يكتبه محمود دياب ، ينقذ أمكانية المخرج الذي يقوم بتنفيذه ، ويرفعها الى حد معقول من الجودة.

في المسرح — قلت الامثلة ليست بعيدة — استطاع نص محمود دياب ((رسول من قرية تميرة ...)) ان يعطي لامكانيات « فواز الساجر » — وهي جيدة بلا شك — دفعا ، مما اعطى العرض المسرحي تميزا خاصا ، وجديرا بالاحترام ، وكانت المعادلة حينها :

نص جيد + مخرج متمكن = عملا متميزا

.ومثال اخر اسوقه من التلفزيون .. كلنا يذكر الزباء التي كتبها محمود دياب .. كان النص في ذاك المسلسل ، قادرا على انقاذ امكانية اخراجية محدودة ، هي امكانية غسان جبري المحدودة ، والتي برزت محدوديتها في المسلسل الاخير الذي قدمه التلفزيون العربي السوري في دورة رمضان الماضية .وهنا تكون المعادلة :

نص جيد + مخرج محدود الامكانية = عملا معقولا .

في كل الاحوال ، تاكد لنا أن محمود دياب يستطيع كتابة النص (مسرح — تلفزيون ...) الذي يفرض نفسه والذي يطرح قضية هامة .

— ٢ —

اول امس كان محمود دياب ضيف جريدة الثورة بقصة جديدة خصنا بها .. وامس كان ضيفنا في زاوية خصنا بها ايضا .. واليوم القسم الثقافي حاور الاستاذ محمود دياب ، حول المسرح العربي .وحول همومه الكثيرة . التي تبدا ببحثه عن هويته .ولا تنتهي ...

— ٣ —

حوارنا مع محمود دياب هنا . حاول ان يكون شاملا في استفزاز محمود دياب : ليدلي بارائه حول كثير من القضايا المسرحية التي يبحث فيها مسرحنا العربي ، والتي تظهر بحساسية واضحة .. ومبررنا في هذا الاستفزاز ان محمود دياب واحد من القلائل الذين ؛ واكبوا الفن المسرحي العربي طيلة فترة غير قليلة من الزمن ، ومن القلائل الذين يتمتعون بوضوح رؤيوي لما يجري حولهم ، ومن القلائل الذين استطاعوا تحقيق المعادلة الصعبة ، في التوازن بين الشكل والمضمون .

— ٤ —

يقول محمود دياب في حواره هذا :

((ان الكاتب الذي يتنازل لا يكتب اصلا))

ولانه كذلك ، كان هذا الحوار .. وحسبنا اننا اردنا تقديم شيء له منفعة ..

الثورة تحاور الكاتب المسرحي محمود دياب

أنا المهاجر المقيم ... مهاجر بعملي .. مقيم في بيتي

محمود دياب

أجرى الحوار قسم الثقافة

قليلون هم الكتاب الذين يتمكنون دائما من اقامة توازن بين كتاباتهم وممارساتهم .. بين الكلمة التي يبدعونها ، والسلوك اليومي او الذي يقومون به .. بين الطروحات النظرية التي يقدمونها وبين الممارسات الفعلية ؛ التي ينتهجونها كاناس لهم صفات الاخرين .ومن هنا تبدو قضية توازن المبدعين ؛ قضية في غاية الخطورة والاهمية معا . ومحمود دياب من الكتاب القلائل الذين اعطوا للكلمة قدسيتها ؛ فلم يساوموا على مستقبلها في حال من الاحوال ، على الرغم من قيام بعض الكوابح التي يمكن لها ان تحبط بمن كتب الكلمة دون ايمان مطلق بها .

محمود دياب ، عرف كيف يكون نظيفا كالورقة التي يكتب عليها .. عرف جيدا كيف يصبغ الحرف الذي يبدعه بنبض المواطن العربي اينما وجد .. عرف جيدا كيف يصنع على امتداد كتاباته المتنوعة ، الشموس الفكرية التي تضيء وتضيء ولا تنطفيء .

في كتابات محمود دياب المتعددة نوع من الاوكسجين الخاص الذي تبحث عنه الرئة العربية .. في كتاباته هاجس المفكر العربي الذي يهمه كثيرا ان ينقل الى الخشبة والشاشة هموم الوطن والمواطن ، بكل الايمان والصدق .

باختصار . مايهم محمود دياب هو ان يصل الى جميع الجماهير باختلاف ثقافاتها واهتماماتها ليبين لها الطريق التي تقود الى حرية الوطن والى الامل الذي تطمح اليه الجماهير ، فكتب القصة ؛ والرواية والمسرحية ؛ واعد بعض الاعمال للسينما والتلفزيون وعلى امتداد جميع هذه الاعمال حاول ان يرسم خطا بيانيا متصاعدا ، فلم يساوم على قيمة كتاباته الفنية او الفكرية . ويقف محمود دياب في طليعة الكتاب التقدميين الجادين الذين يحاولون ايجاد ملامح خاصة للمسرح العربي . ومن هنا تاتي اهمية هذا الكاتب ؛ ومن هنا ايضا نأخذ المبرر لمحاورة محمود دياب عن المسرح العربي والهموم التي يعانيها المسرحيون العرب .

● مر المسرح المصري بمراحل عديدة راوحت بين التالق في الستينات والتلاشي في الاونة الاخيرة .

هل لك ان تحدثنا عن هذه المراحل ؟ وخاصة عن فترة الخصوبة التي عمقت جذور الحركة المسرحية ؟

●● لم يكن المسرح المصري في فترة قبل الستينات موجودا بمعنى هذه الكلمة ، اذ لم يكن يعبر تعبيرا صادقا عن الانسان المصري ، وكان بمعزل عن المجتمع المصري ، فقد كان المسرح انذاك مقتصرا على جمهور من طبقة معينة ، تلك هي الطبقة القادرة على ارتياد المسرح، وللاسف ، فقد كان في هذه الفترة لمجرد تمضية الوقت .. وكثيرا ما كان يعتمد على النصوص الاجنبية المشهورة التي تتلاءم مع طبيعة ذلك الجمهور . وبعد ثورة ٢٣— تموز ، بدأت قضايا الانسان المصري تحتل جانبا كبيرا من اهتمام الكتاب والمثقفين ، كما بدأ الاهتمام من قبل النظام نفسه بالثقافة الجادة ، فبدأ المسرح المصري يتحرك ليطرح قضية الانسان المصري ، وبدأنا نرى الانسان المصري في مسرحيات مصرية صرفة .

ومن الرواد الذين كتبوا للمسرح في هذه الفترة ، نعمان عاشور وسعد الدين وهبه .

بدأ المسرح المصري يتخذ شكلا جديدا تبلور في الستينات ، وفي هذه الفترة — فترة الستينات — توسعت رقعة الثقافة بسبب اهتمام الدولة كما قلت قبل قليل ، وبدأ المسرح القومي يتسع واتيح لطاقات مسرحية شابة للظهور ، كما ظهرت اسماء كثيرة في مجال التاليف المسرحي وهذا هو ما يهمنا (ونحن اذ نتكلم عن المسرح المصري نقصد — النص المسرحي المصري) طبعا ، لا ننسى ابدا ، مساهمات المخرجين المسرحيين في بناء المسرح المصري .

في هذه الفترة ظهر كتاب مسرحيون ، كثيرون .. مصطفى محمود في مسرحيته ((الزلزال — شلة الانس)) لطفي الخولي ، انيس منصور ، يوسف ادريس ، الفرد فرج ، عبد الرحمن الشرقاوي صلاح عبد الصبور ، ميخائيل رومان ، علي سالم .

جميع هؤلاء ظهروا في البداية ككتاب للمسرح ، وان انتقل بعضهم فيما بعد الى مجالات اخرى .

● وانت ؟

●● ظهرت في الفتره التي ظهر بها علي سالم .

وبدأ المسرح المصري يتخذ شكلا ثريا فعالا ، واخذت الحركة المسرحية في مصر تفرض وجودها وتحقق تاثيرها الجماهيري ، مستندة الى ارضية صحفية واسعة حيث ظهرت مجلات ثقافية وكتابات نقدية ، مسرحية ، كثيرة ومتخصصة فظهرت مجلة المسرح والسينما ، كما ظهرت الترجمات المسرحية العالمية اضافة الى مطبوعات المسرح المصري نفسه .

● قلت قبل قليل ان عددا لا باس به من المخرجين قد ساهم في تنشيط الدورة الدموية في الحركة المسرحية التي ظهرت في فترة الستينات هل لك ان تذكر لنا بعض هؤلاء المخرجين ؟ ولماذا غابت اسماء كثيرة بعد ان اوجدت لنفسها حجوما لاباس بها ؟

●● من المخرجين الذين ظهروا في هذه المرحلة ، هناك كرم مطاوع ، سعد اردش ، جلال الشرقاوي ، حسين جمعة ، كمال ياسين نبيل الالفي .. باختصار كانت هناك حركة مسرحية عارمة . اما اذا اردنا ان نعرف لماذا تغيرت صورة المسرح وبدأ يتلاشى — وفي التلاشي تضيع بعض الاسماء — فان اهم الاسباب برايي هو تغيير وجهة النظر التي يحملها النظام حول مفهوم الثقافة .

فالمفاهيم التي كانت سائدة في الستينات لم تعد نفس المفاهيم السائدة الان . ففي الستينات مثلا كانت وجهة النظر اشتراكية بحتة تؤمن ان الثقافة لا يصح ان تكون مقصورة على فئة بعينها ، بينما الان فالوضع مختلف ، حيث لم تعد هناك النظرة التي تدعو للمساواة بين جميع افراد الشعب في الحقوق ، وبالتالي لم يعد للثقافة دورها القديم ولم تعد حقا لكل فرد .

ان المسرح من اهم وسائل الاتصال بالجماهير ، ولكنه مع الاسف فقد دوره الجماهيري وبدأ يتضاءل بحيث عاد الى المسرحيات المترجمة والمسرح التجاري الذي يرضي الذوق السائد .

● في الستينات كان الكاتب يمتلك الحرية للتعبير عن افكاره ومواقفه . وباعتقادي ان هذه الحرية لم تعد تملك نفس الجناحين اللذين كانت تحلق بهما . وباعتبارك عاصرت تلك الفترة التي نتحدث عنها . فما رايك بهذا القول ؟

●● في تلك الفترة كانت هناك نظرية محددة ومفهومة عن الثقافة من خلال ما جاء في الميثاق الوطني الذي وقعه الرئيس الراحل عبد الناصر . وكان من محتوى هذه النظرية ، الاشتراكية والقومية العربية ، والحرية . فكانت السلطة تهدف الى تعميق هذه الافكار لدى الناس وكانت تتيح وصول هذه المفاهيم من خلال اجهزة الاعلام المختلفة — سينما — مسرح — تلفزيون — كتاب .. الخ .. »

اذا فقد وجدت فرصة حقيقية للكاتب كي ينطلق ويعبر عما يجول في ذهنه . مثلا ، قد لا اكون ملتزما التزاما كاملا بفكر السلطة ولكنني استطيع أن اتكلم عن الاشتراكية.. عن الانسان .. عن القومية العربية عن الحرية .

ومن الوسائل التي اتاحتها الدولة لتحقيق جماهيرية الثقافة ، الكتاب الرخيص وسينما القرية وقصور الثقافة ((المراكز الثقافية))

● لقيام المسرح الجماهيري هل من الضروري ان ياخذ جواز سفره من الدولة أم انه من الممكن ان يقوم على جهود فردية ؟

وبمعنى أدق ؛ هل يحتاج الى صك رسمي ؟

●● في الاقطار النامية لايستطيع المسرح ان ينشأ بجهود فردية ولا يستطيع ان يؤثر بشكل حقيقي الا بجهود جماعية ، واكبر دليل على ذلك ان المسرح في مصر لم يتسع وينشط بشكل جماهيري الا عندما احتضنته الدولة وجعلت اهم اهدافها ، توصيل الثقافة لجميع افراد الشعب ، فقامت فرق الهواة في مناطق مختلفة من البلاد ونجح المسرح نجاحا باهرا ..

وقد اضاف الزميل رياض عصمت الى ما قاله الاستاذ محمود دياب :

— أن المسرح بحاجة الى مناخ ثابت ومتبلور لان الفنانين والمثقفين هم طليعة متقدمة ، والفرز الطبقي لا ينمي الثقافة في كل الاحوال . فقد تستولي طبقة كادحة على السلطة ، ولكنها لا تستطيع ان تصنع ثقافتها .

محمود دياب : اريد ان اقول بايجاز ، أن الجو المسرحي في الستينات كان مهيا لتواجد حركة مسرحية جادة ، لان السلطة تعتنق اتجاها تقدميا الى حد ما . وهذا يعني ان تكون الثقافة ملكا لكل افراد الشعب . وهذا الجو لم يعد موجودا الان ولم يعد المسرح ضرورة من ضرورات الحياة الثقافية المعاشة . حيث قل شان المسرح وتضاءل الى ان توقف اخيرا .

● هل يمكن القول ان المسرح العربي . نشا بمعزل عن مناخات المسرح العالمي ؟

●● لا نستطيع ان نقول [illegible] مسرحنا العربي قام بمعزل [illegible] المسرح العالمي ، كلنا تعلـ[illegible] المسرح العالمي ، لانه ليس [illegible] على ذاته ، بل هو مسرح [illegible] يناقش قضايا الانسان في [illegible] مكان ، ونتيجة لذلك ، [illegible] المسرحيات العالمية التي غذت المسرح المصري ، وعلمت جيلا [illegible]

ويمكن القول ان معظم الكتـ[illegible] العرب تخرجوا من مدرسة [illegible] — المسرح العالمي — برزوا [illegible] المسرح — من الناحيتين الفكرية والتقنية . ثم استطاعوا ايجاد [illegible] الخاص بهم .

● [illegible]لك تجربة متميزة في مجال [illegible] الجماهيري فما هو [illegible] المسرح الجماهيري [illegible] رايك خاصة وان هناك مذاهب كثيرة في تفسير جدا [illegible]وم ؟

●● انا افهم ان المسرح الجماهيري هو المسرح [illegible] بقضايا الجماهير والذي يساعد الجماهير على تخطي العقبات التي [illegible]رضها من اجل الوصول الى [illegible]اة افضل .

[illegible]حن عندما نحمل القلم نحمل امانة [illegible] توعية الجماهير .. ان [illegible]

[illegible]

حضوره [illegible] اذا فالعنصر [illegible] مهم جدا في تحديد مفهوم المسرح الجماهيري . فالهدف الاساسي للمسرح الملتزم هو الوصول الى اوسع رقعة من الجماهير . وقد نشا في الستينات المسرح العمالي الذي كان يقدم المسرحيات في مواطن العمل والانتاج والمسرح الفلاحي الذي كان يقدم اعماله في القرى والريف . باختصار ، ان المسرح الجماهيري يتحقق من خلال مفهومين :

١ — ان يغطي اكبر مساحة جماهيرية .

٢ — ان يطرح قضايا هذه الجماهير بصدق وموضوعية .

— واضاف الزميل رياض عصمت

هنا يمكن الاجابة على تساؤل هام وهو ، لماذا كان المسرح المصري جماهيريا في الستينات والجواب على هذا السؤال ذو شقين .

اولا : لتعدد الاتجاهات المسرحية الموجودة وهذا يدل على انفتاح في الحركة المسرحية .

فلايمكن ان تتواجد حركة مسرحية جماهيرية مالم تمر بتجربة حقيقية تجربة تجد من يغنيها ويؤطرها .

ثانيا : الواقعية وتعميق هذه الواقعية . والوصول الى البعد الاكثر عمقا .

● في السبعينات بدأ المسرح المصري عدا تراجعيا بالنسبة لمسيرته التي احرز من خلالها تميزا اذا ماقيس بالمسرح العربي : ماهو سبب [illegible]

●● صحيح .. بعد — ١٩٦٧— بدأ المسرح المصري يهتز الى ان وصل في السبعينات الى مرحلة التلاشي فمثلا في العام الماضي لم تقدم سوى مسرحية واحدة وكانت بقية المسرحيات تجارية لاتهم كافة الجماهير فاغلب الكتاب ، عانوا من عدم التوازن ولم يعرفوا كيف يواجهون الازمة التي واجهها الانسان العربي فارتبك المسرح فيما يقدم متاثرا بالظروف السياسية التي غطت [illegible]

[illegible] ان الكاتب [illegible]ان حرا فيما يكتب ، [illegible] نشا بعد الهزيمة احساس مضاد للسلطة ونتيجة لذلك برزت استحالة تقديم الاعمال التي تمس [illegible] مباشرة على المسرح واخذ المسرح المصري يتراجع حتى عام [illegible] حيث بدأ بالتلاشي نظرا لتخلف وجهة النظر المعنية من قبل السلطة عما كان سائدا .

[illegible] وصل الامر الى [illegible] ليقرر انه [illegible] اجد المسرح الحكومي كما [illegible] مضاد لوجود مسرح [illegible] قطاع [illegible] الدولة .

● في [illegible] الاخيرة اتجه معظم الكتاب المسرحيين الى التلفزيون والسينما . وانت واحد من [illegible] الذين اعطوا حيزا من اهتماماتهم للسينما والتلفزيون فماهي النتيجة التي [illegible] من هذه التجربة

●● لقد قدمت للسينما سونيا والمجنون ، عن الجريمة والعقاب والشياطين والاخوة الاعداء وجميع هذه الاعمال معدة عن روايات مشهورة لديستويفسكي [illegible]

[illegible]

الجماهير اتى من دعاة الاتجاه الملتزمون ان يجد التلفزيون الحر الذي يقدم الاعمال للجمهور دون الالتزام بوجهة النظر الرسمية ودون وجود افكار محدده تفرض على الكاتب .

انك في التلفزيون تواجه ملايين المتفرجين في لحظة واحدة وهذه اللحظة هي حلم للكاتب الذي يملك فكرة يود ان يوصلها فيتيح له التلفزيون ايصالها ، لكن الواقع يفرض مايريد بشكل حر .

● لوحظ ان الكثيرين من الكتاب الجادين هاجروا من مصر العربية بسبب الضغوط التي تعرضوا لها من قبل النظام المصري .ماهو موقفك من هذه الظاهرة ؟

●● لست مهاجرا وارفض الهجرة ...

ان اسباب الهجرة كثيرة ولانستطيع ان نقول انها بسبب الضغوط داخل مصر ، هناك من يهاجر من اجل ان يكسب ويزيد من دخله ، وهناك من يهاجر لانه لايجد فرصة لنشر ما يقول ويبحث عن وطن اخر والوطن العربي كله واحد — ليلتقي بجمهوره في رقعة اخرى من الارض العربية ..

انا لااجد اي معنى لان اهاجر وانا استطيع ان اكتب داخل مصر صحيح انه لم تتح لي على مدى سنوات عدة فرصة تقديم اي عمل ولكنني مصر على التشبث بمصر العربية الى اخر لحظة .

انني احس انني لم اعد ذلك الرجل المطلوب ، او لست ذا اهمية وهذا اصعب احساس يواجه الكاتب ولكن ما يدعوني الى التفاؤل ، ان مسرحياتي التي اكتبها في مصر تعرض في جميع انحاء الوطن العربي وخاصة في سورية وهذا هو العزاء الوحيد لي والسبب الاساسي في بقائي .. انني اكتب للانسان العربي اينما وجد واتصل بجمهوري في كل ارجاء الوطن . قد لايرضيني هذا ارضاء كاملا لانني احب ان اقدم اعمالي في المكان الذي انتمي اليه وعندما لاتقدم اعمالي في مصر لايعني هذا انني لست موجودا فمسرحياتي — كما قلت — تعرض في سورية والعراق والاردن والجزائر وهذا يعني انني موجود في ساحة المسرح العربيه . لذلك اسمي نفسي المهاجر المقيم .. انا مهاجر بعملي ومقيم في بيتي .

● ماهو انطباعك عن الحركة المسرحية في سورية؟

●● لقد مر المسرح السوري بفترات انتعاش ، كما بدأ يتسع في الفترة الاخيرة المسرح التجاري على حساب المسرح الجاد ، ولكني لااستطيع ان احكم على الحركة المسرحية في سورية بشكل دقيق لانني عندما ازور سورية تكون المسرح القومي في اجازه .

ومهما يكن من امر ، فانني اعتقد ان المسرح السوري لم يصل ولن يصل الى الحالة التي وصل اليها المسرح المصري فالمسرح السوري مازال موجودا ومازال قادرا على تقديم اعمال كبيره وجادة .

ولي ملاحظة صغيرة على الحركة المسرحية في سورية وهي غياب المسرح الشعبي ، ومسارح المحافظات وهذا القصور في الحركة المسرحية [illegible] مسارح [illegible] ، بنشط ونرفد المسرح [illegible] العاصمة لان المسرح القومي [illegible] في دمشق لا يكفي [illegible] المسرحية والتوعية

● [illegible] الواقعية هي [illegible] الاساسية [illegible] لمسرح محمود دياب ولكنك في فترة ما [illegible] الى [illegible] الاحتفاظ [illegible] خاصة في مسرحيات [illegible] الغرباء [illegible] — الرجال [illegible]

●● المسرحيات [illegible] كتبها في ، الغرباء لايشربون القهوة والرجال لهم رؤوس — اضبطوا الساعات .

هذه المسرحيات الثلاث كتبتها في مرحلة معينة كانت تلح علي افكار لم اتمكن من التعبير عنها بواقعية فكان لابد لي من الالتجاء الى اسلوب اخر للعمل المسرحي ، فلجات الى الرمزية التي ظهرت في المسرحيات الثلاث .

ثم كتبت اهل الكهف التي قيل عنها مباشرة ومحدودة وانية وقد كتبتها وانا واع لهذا ، لانني كنت اعالج فكرة محددة وهي امكانية هدم السد العالي نتيجة لتغيير المهندس المسؤول عنه او تغيير افكاره من اجل هذا كتبت المسرحية لا عن مصر فقط ولكن كنوع من صيحة الخوف من ان يكون هذا الواقع معاشا في اماكن اخرى — عملية تبدل الافكار من النقيض الى النقيض —

ويضيف الزميل رياض عصمت ان الكاتب لايمكن ان يعيش بعيدا عن واقعه ، ولكني عندما حاولت ان ارسم بشكل عام خط لمسار مسرح محمود دياب وجدت ان هذه المسرحيات ذات اتجاهات فنية مختلفة من حيث الشكل ولكنها لاتختلف ولاتتناقض مع مسرح محمود دياب الواقعي . ويمكن تكثيف الفكرة بانها رمزية في التناول واقعية في القضايا المطروحة .

● اثير جدل بين الكتاب المسرحيين حول شكل الكتابة المسرحية فهل يجب ان تكون بالعامية او الفصحى ؟

قد كتب الشكلين معا . كيف تقييم تجربتك ؟

●● ظهرت في مصر دعوة للكتابة بالعامية كنوع من انواع تعميق الواقعية ومن اجل الربط بين بطل المسرحية والجمهور .

لقد لجات الى اللهجة الشعبية في جميع المسرحيات الريفية التي كتبتها لانني لاانقبل فلاحا مصريا يتحدث بالفصحى ، فهذا الشيء يعطيني شخصية خيالية لا وجود لها على ارض الواقع . ان الفلاح الذي يتكلم الفصحى يجعلك تشاهد الشخصية وانت منفصل عنها وبالتالي غير متفاعل مع القضايا المطروحة .

لقد كتبت مسرحية البيت القديم بالفصحى بهدف الدخول في المسابقة التي اجراها المجمع اللغوي في القاهرة فكان الشرط الاساسي للاشتراك في المسابقة ان تكون المسرحية المشتركة مكتوبة بالفصحى . حاولت في هذه المسرحية ان اوجد اسلوبا للحوار لايفصل بينك وبين الشخصيات الموجودة على الخشبة واعتقد انني وفقت في هذا لان المسرحية نالت جائزة مجمع اللغة العربية عام — ١٩٦٣ —

● طرحت في الفترة الاخيرة مسالة المسرح التجريبي ،او بالاحرى طرحت تفسيرات متعددة له . كيف تنظر الى هذا المسرح مع العلم انك كتبت بعض المسرحيات التجريبية ؟

●● لقد ارتبطت فكرة المسرح التجريبي بالمسرح الغريب الذي لايفهم وانا اقول ان المسرح التجريبي يجب ان يكون مجالا لتجريب اشكال مسرحية جديدة وذلك بغية الوصول الى المتفرج فانا من خلال هذا المسرح اعمل لارى هل يمكن لهذا الشكل ان يؤخذ به في بلدنا ام لا ؟

ويجب ان ياتي هذا العمل في اطار البحث عن شكل عربي ومضمون عربي للمسرح . قدمت مسرحية الهلافيت واعتبرها تجريبية . لقد حققت الهدف منها عندما عرضت في القرى على الفلاحين حيث شاهدها الالاف ..

ولكن النتيجة التي خرجت بها هي انه لايمكن تقديمها —المسرحية— على خشبة المسرح العادي لانها تفقد الكثير من قيمتها الفكرية والفنية ، ولذلك لم اتحمس لنشر هذه المسرحية .

انا من خلال المسرح التجريبي يجب ان نضع نصب اعيننا ضرورة اكتشاف مواهب جديدة وطاقات جديدة على كافة الاصعدة .

— تمثيل — موسيقى — تاليف مسرحي — فالمسرح العادي لايستطيع ان يغامر ويقدم كاتبا او ممثلا للمرة الاولى ، وبالمقابل لايمكن تقديم كاتب كبير ومتمرس في شكل مسرحي جديد لم يعتد عليه الجمهور ومن هنا كانت ضرورة اللجوء الى المسرح التجريبي .

● هل نستنتج من ذلك أن القضية هي قضية البحث عن شكل للمسرح العربي ؟

●● كنت اعتبر دائما ان القضية تنحصر في البحث عن شكل مسرحي مصري فكتبت ليالي الحصاد والهلافيت ولكنني خرجت من هاتين التجربتين بقناعة كاملة وهي ان البحث يجب ان يتركز حول المضمون العربي للمسرح وليس الشكل العربي ، بحيث عندما أشاهد مسرحية ما أعرف ان هذا العمل عربي لارتباطه بالانسان العربي والقضية العربية كموضوع .

● الاترى أن المضمون العربي يجب ان يوازيه شكل مسرحي عربي ؟

●● ومن اين ناتي بالشكل العربي للمسرح . انك مهما بحثت لن تخرج عن عناصر المسرحية المعروفة لذلك يعتبر كل بحث عن شكل عربي للمسرح هو تضييع للوقت وافتعال شيء لاوجود له وببساطة المشكلة الان لم تعد تنحصر في البحث عن شكل عربي للمسرح وانما في التساؤل التالي .

— هل يوجد مسرح عربي ام لا؟

القضية ليست ان نبحث عن شكل مسرحي خاص متميز انها باختصار مسالة وجود مسرح اولا ؟

بالاصل لايوجد مسرح عربي قديم كي نطوره او نقيس عليه كما في الشعر او الادب مثلا ولذلك فان القضية المطروحة الان هي كيف نستفيد من المسرح للتعبير عن قضايانا المعاصرة .

● قمت بالتجربة في مجال المسرح الغنائي في مسرحية دنيا البيانولا هل نستطيع أن نعرف السبب الذي دفعك للاهتمام بهذا النوع من المسرح .وماهي النتيجة التي خرجت بها ؟

●● لقد لجات الى المسرح الغنائي او الموسيقي عندما وجدت ان الجمهور بدأ ينصرف عن المسرح الجاد الذي يقول له كلمة من خلال العمل الدرامي وقررت ان اصل الى الجمهور من خلال الشكل الذي يرغب فيه ، ومن خلال الغناء والتسلية طرحت الافكار التي اريدها . وكان تاثيرها عظيما مما جعلني انوي متابعة هذا الطريق لولا الظروف الصعبة التي حدثت انذاك عندما احترق مسرح البالون ، واحترقت ملابس الممثلين والديكورات ولم يتح لها متابعة العرض .

● الى اي حد يمكن للكاتب الجاد ان يتنازل عن افكاره للجمهور المعروف بعدم تجانسه في الوعي ؟

●● ان الكاتب الذي يتنازل لايكتب اصلا ولكن عندما نود ان نوصل شيئا الى الجمهور من خلال الشكل الذي يطلبه هذا الجمهور فنكون بذلك قد حققنا الهدف الذي نرمي اليه اصلا .

مامعنى ان اكتب وانا لااتصل بالجمهور بكل معنى الكلمة ؟

انني عندما اقلد شكسبير مثلا او بريخت ، فانني اخاطب الجمهور بلغة مختلفة لان شكسبير كان كاتبا لجمهور معين وباسلوب معين في عصر معين .

المفروض ان اعي جيدا عندما اكتب انني اتحدث الى جمهور نسبة الامية فيه تزيد عن ٨٠٪ ولهذا فانا مطالب بالبحث عن الصيغ المناسبة للوصول الى الجمهور والتفاعل معه دون ان اتنازل عن افكاري ومن رؤيتي الجادة .

● ثمة فئة من الكتاب والفنانين ، تميع الفكرة الجادة بحجة اقامة التواصل مع الجمهور . مارايك بذلك؟

●● عندما يميع الكاتب الفكرة . فهذا يعني انه لم يكتب شيئا فعلى الكاتب الجاد الاختيار شتى السبل ولكن بشرط اساسي وهو عدم التنازل عن فكره وعدم تمييع القضية الاساسية التي يطرحها .

● مشاريعك الجديدة ؟

●● انهيت كتابة مسرحية انتقام الزباء التي سبق وكتبتها للتلفزيون وحاولت ان اقدمها بشكل مختلف من حيث البناء والهدف .



زاوية الفن: القناع والاحالات التي يعبر عنها

● منذ القديم جدا ، اتخذ الريفيون الاقنعة تعبيرا للخوف ولرعب الطيور الجارحة التي تخرب المزارع والحقول كما اتخذوا القناع احيانا من خلال القناعة التي يتمسكون بها في التربية ، اثناء خروج الوالد والوالدة ، وبذلك القناع يخيفون اطفالهم .. وهكذا حتى اخذ القناع دورة المعبر في العملية المسرحية عند اليونانيين والرومان ، فكانوا يستعملونه على وجوههم لحالات الفرح والحزن ، وللقسوقوكان بمثابة مادة هامة للتعبير عن المخلوقات الاخرى ، كالجن والرياح ، الالهة ، الصوت ، الوحش ، لذلك تجد مجموعة من الادميين يضعون على وجوههم هذه الاقنعة ويطلق عليهم — الكورس —

● وفن الاقنعة نستطيع ان نقول انه فن قديم ، له قيمته الجمالية وموضوعية ، في شد الكبار والصغار من الناس ، حتى انه اصبح له الدور الاساسي في دمى الاطفال حين اتخذوه عاملا مسيطرا على ماهية التفكير لدى الطفل ، فتراه يضحكه ويبكيه ويشده ويغير في وجهه الملامح .

● واستخدم النحاتون الاقنعة ، وابدعوا في خلقها ، كتكوين ورؤية ، كجمال وحس ، كقيمة تعبيرية هامة ، فتراهم ((يكبرون)) بعض الاجزاء الهامة لطرح المضمون مثلا ... كالعيون المتسعة السوداء ، الحواجب المتراقصة ، الاسنان الكبيرة البيضاء .. ((ويصغرون)) بعض الاجزاء الاخرى ، كالجسم .. الانف . الشوارب ، وهذه العوامل ما هي الا ترسيم حقيقي لدور القناع واهميته .

● انور رجي

«آراء في الشعر الحديث» اشاعة للجهل والتجهيل

— اراء في الشعر الحديث — عنوان لكتاب صغير تشرته مطبعة منار السلام لمعلم يسمى علي شواخ اسحق والكتاب لايضيف ماهو جديد على — كيف تتعلم كتابة الرسائل دون معلم — ولا على — كيف تكون سعيدا بحياتك الزوجية — ولا على الاف الاوراق المرمية فوق عربات الباعة ، ولهذا فعلي ان اوضح سببا للكتابة عنه ، السبب ببساطة هو أن الكتاب لكاتب يحمل شهادة ماجستير في الادب العربي من جهة يفرض كتابه هذا على طلبته الذين لايزالون صغارا ولم تتشكل بذهنهم بعد ملامح فكر أدبي بحيث يكونون قادرين على تجاوز الكتاب والموقوف منه وقفة نقدية ، خاصة وأن الكاتب قد اهتم كثيرا بطرح المصطلح الكبير والعنوان الكبير والغلاف المزركش مختلف الالوان بحيث يصبح القارىء ملزما بان يعتقد أن خلف هذا الغلاف شيئا ما ذا بال ليفاجىء بانه امام كتاب خاو تماما ومايحمل بين دفتي غلافه لايزيد عن الجهل والتجهيل بتكريس المفاهيم المغلوطة في الشعر والحياة والمغالطات الغريبة التي تجاوزتها مدارس محو الامية من عهد الملك بن مروان رحمه الله .

يطالعنا المنظر الجديد بحديث لبكري شيخ أمين معتقدا أن حديثه ذاك هو حسم لكل خلاف ونصا قادرا على دحر حركة الشعر المعاصر بحيث يتحول الشعر المعاصر الى شعر الكترولي سق — شق — شو بو — فو — بم — بالقمر ..

اهذا هو الشعر المعاصر حسب مافهمه بكري شيخ أمين ومابناه تلميذه المعلم علي شواخ ؟ لاباس عليك ايها المواطن من هذا الفهم ولا خطر ولكننا سنتابع معك ما اسميته كتابا وماقد تسميه نظرية في المستقبل القريب .

، الشعر والعصور : يطالعنا الكتاب بالتقسيم المدرسي للعصور الشعرية وبعد العرض الركيك والسريع جدا يصل الكاتب الى استنتاج يستسهله هو أن على الكتاب الا يختلفون على فهم هذه التقسيمات والتسميات وانه بتعداده هذا قد حسم الخلافات النقدية حول تلك التسميات وتلك العصور فما الجديد الى اضافه المؤلف العبقري الجديد ؟ انا أرى أن شابا درس في الجامعة واعد رسالة ماجستير في الادب العربي كان عليه قبل أن يقول ماقال ان يعود الى الكتب الكثيرة التي درست اداب العصور المختلفة التي مر بها الشعر العربي والكتب كثيرة في هذا المجال ككراسات شوقي ضيف وغيره كي لايفاجا بانه يقدم جهدا مجتزءا وضالا ولا مكان له في عداد الدراسات التي قدمت حول هذا الموضوع .. وبالرغم من ذلك فلسنا بصدد أن نقول لكاتب لماذا تكتب في الموضوع الفلاني ولكننا بصدد أن نقول له كيف عالجت وعلى اي أساس قامت معالجتك تلك ؟

انه لمن الغريب المزعج ان ينطوي عنوانا كبيرا كهذا العنوان — الشعر والعصور — على هذا العرض السردي السريع والذي لايتجاوز اربع صفحات من الحجم الصغير ثلاثة ارباعها مقدمات ثم يعتقد بانه قام بدراسة العصور التي عرفها الشعر العربي لينتهي لحصلة مفادها انه بصدد دراسة التجديد الذي هو في موقف لاتعاطف معه كما يدعي ولكن على اساسه هو لا على الاسس التي يطرحها الزمن والحياة

ثم يعود الكاتب الى طرح عنوان جديد اكبر من نصف لافتات العالم الثالث هو — اسس تطور الشعر العربي الحديث — لينتهي بالشكل الذي أخذه الشعر الحديث وبالبحث عن المصدر الذي استمد منه شكله ! يقول :

— هناك اشكال للشعر المعاصر منها القصيدة ذات الوزن الواحد والقافية الواحدة وهي المشطورة بذات الشطرين ، ليعود بالتساؤل الا يعني اخذنا عن الغرب اننا امة اضعف ؟ أم أن هذا تبادل حضاري؟ وهنا لابد من التوقف قليلا عند حدود فهمه للشعر الحديث ذاك الفهم الذي يعتمد البحور مجالا وينسى أن الشعر هو اولا واخيرا انعكاس لحركة الواقع والوعي الانساني بالواقع والفكر وليس مجرد بحور شعر وانغام يدندن بها شاعر ... كما أنه ليس مجرد عروض وقوافي بالقدر الذي هو فيه موقف من الحياة ولا يتجاوز الشكل كونه الاناء الذي يحتوي على تلك المواقف والرؤى التي انفقنا على تسميتها — مضامين — ولي حول هذا تساؤل :

· ألم يقرا المواطن علي شواخ اسحق الكتب العربية التي عالجت الشعر الحديث ليعتقد انه بادر الى مالم تعمله الاوائل ؟ وليعتبر نفسه انه قد قام بما لم يقم به غيره من الشعراء والنقاد العرب ؟ .. اننا ننصحه بقراءة عبد الغفار مكاوي — احسان عباس — الياس خوري — طراد الكبيسي — محمد دكروب فقط ليعرف الكاتب أن وهمه الجديد ليس الا شظايا لمنظرين لم يعد هنالك من يتحدث عنهم وأن ما اعتقده اضافة لايتجاوز حدود التشويه والتشوه .. وكي لانرهق الكاتب بالعودة لتلك النتاجات التي قد تكلفه جهد القراءة التي هو بغنى عنها ننصحه بان يلتفت الى نتاجات ابناء محافظته ليدرك انهم تجاوزوه كثيرا وأن الافكار التي يطرحها هي افكار عرجاء وغبية وقاصرة تماما ؟

في النهاية لايسعنا الا أن نقول. اننا حينما ابتدانا بالكتابة عن هذا الكتاب لم يكن هدفنا فتح حوار معه ذلك لان الكتاب لايستحق الحوار لكما قلت لايتجاوز كتب العربات التي تحمل عناوين — تعلم الرسائل — ولكن على أساس أنه مطروح قسرا — بيع الكتاب في المعسكرات والمدارس الاعدادية — في محافظة بحاجة الا تسمح للتشويه أن يدخل ابوابها خاصة من موقع المعلم الذي يدخل الى ثانوية ويخرج الى اعدادية ولا يلبث أن يحاضر على طلاب بحجم القلوب .

* نبيل الملحم

مذكرات جانح

القاسم المشترك بين قصص المجموعة القصصية التي صدرت (مذكرات جانح) ، مؤخرا للكاتب القاص نبيل بلوكباشي في الوقت ذاته ، هو تركيز الكاتب على المكونات الداخلية لشخصياته.

في جميع قصص هذه المجموعة (مذكرات جانح) تجد هذا الاتجاه للكاتب طاغيا .

هذا التركيز الواضح ، الذي لم تنج منه حتى القدمة التي يتحدث فيها الكاتب (رامزا) عن ازهار حقل تحاور زهرة برية ، هي الاخرى جعلها تتحدث عن مكوناتها الداخلية .

الشخصيات التي يتناولها القاص نبيل بلوكباشي في مجموعته تمثل نماذج مختلفة ، وان تشابهت في كونها من لحم ودم ومشاعر تخضع كما نحن جميعا ، لكل ما يقهر وما يبهر في الحياة ، وتتاثر بكل ما حولها الى أن تصير ماصارت عليه ، لكانما يريد الكاتب ان يثبت (وهذا صحيح) ، ان الانسان هو نتاج ظروفه وبيئته ، وانماط التربية والتوجيه الممارسة عليه . فليس هنالك من هو شاذ او ضال بالفطرة او بالوراثة ، والنماذج كلها متساوية أمام هذه الحقيقة ، ولو كانت جارحة احيانا .

● وفي قصته (مذكرات جانح) التي اختارها اسما للمجموعة كلها ، تبرز بوضوح اهتمامات الكاتب التربوية والنفسية تجد هنا ((حمدي)) ضل الطريق بتاثير من قسوة الاب وسذاجة الأم العاطفية ((بين طبع الاب الصارم وعاطفة الامومة المتخاذلة نشأ حمدي)) ، الى ان وصل به الامر ان يكتب في مذكراته (تمنيت يوما ان ادخل السجن) ، وتحققت بالفعل أمنيته . ولم يعد (حمدي) من ضلاله الى الرشد والطريق السوي الا بعد سلسلة من الاعمال اللا مشروعة دفعت به في كل مرة الى مدرسة الاحداث التي وجد فيها اخيرا مستراحه وما ساعده على انتصار نزعة الخير في داخله على نزعة الشر والانحراف . لكن بعد ان دفع الاب ثمنا باهظا لقسوته ، وغسلت الدموع مرات ومرات وجه الام المسكينة .

في قصته هذه ، يلخص لنا الكاتب وعلى لسان حمدي في مذكراته ، قصتين ثانويتين لفتى اخر منحرف وفتاة دفعت بهما الى الرصيف عادات وتقاليد الاسرة البالية . يمسك الكاتب خيط الاحداث من اوله الى قمة النهاية حتى لتبدو هذه القصة (مذكرات جانح) تحليلا اجتماعيا ونفسيا لكثير من القصص والوجوه التي تراها في الواقع ، ما عليك فقط الا ان تبدل الاسماء فقط .

لعلنا لا تقلل من اهمية هذه القصة ان قلنا انها بحث تربوي يقدمه الكاتب باسلوب قصصي .

ولعلها اي (مذكرات جانح) جديرة بان توضع في متناول الفتية في مدارس الاحداث ليطلعوا عليها فقد تخدم الاهداف التي نشات لاجلها هذه المدارس .

● وفي (الطربوش) ، التي يطغى عليها الاسلوب القصصي البوليسي ، ينتقل بنا الكاتب لشريحة اجتماعية اخرى ، لكن الزمن اخذ يتجاوزها.

فابو جميل ذو الطربوش القديم ، والشنب الضخم ، يتحول الى اضحوكة فتية صغار سرقوا دكانه بالاعيب لاتنفع معها الطرابيش والشنبات ، فباع الدكان اخيرا لكنه ظل محتفظا بالطربوش .

هذه ا .صة تبدو مرحة ومثيرة وجذابة كانما اختارها الكاتب محطة استراحة قصيرة للقارىء تتيح له المضي عبر صوت المطرقة التربوية والنفسية الضخمة التي تراها تدق دون كلل في زوايا قصص المجموعة .

● ثم يعود بنا الكاتب من جديد الى شريحة اخرى ، الى حياة زوجية يحاصرها السأم والرتابة من كل جانب ، ليقودها عبر تجربة غريبة ومثيرة تشبه الى حد ما الرقعمل سينمائي ، يقوم فيها كل من الزوج والزوجة في تمثيل دور عاشقين تمردا منهما على رتابة الحياة الزوجية ، ثم ينطلي عليهما الدور الى درجة يتحولان معها فعلا الى عاشقين لا تربطهما اية صلة زواج وهكذا يتخلصان من سأم الحياة الزوجية .

هنا في هذه القصة تعود المطرقه النفسية الاجتماعية الى الظهور بشدة ، لتقول لنا ان الحياة الزوجية لا نجاح لها ان هي فهمت على انها مؤسسة لتوفير الحاجات المادية للشريكين ، على حساب اهمال الحاجات النفسية المعنوية لكل منهما .

حياة كهذه مصيرها السأم ، وسأم كهذا نهايته الفراق وما اكثر المتفرقين فعلا في عالم الازواج في مجتمعنا !

● في قصته (انتحار شمس) وهي القصة السادسة في المجموعة فتنقلنا الى شريحة اخرى ، فتاة جميلة ضحية اسرة فقيرة ينبع فقرها من ادمان الاب على الخمرة ، لكن فقرها وجمالها تضافرا ضدها معا ليحرماها حتى من الاحلام ، حتى البسمة المشرقة كانت تموت في وجهها وتنسل خجلة امام الجيران ، كلما علا صوت الاب الذي لا يصحو من الخمر ابدا شاتما ضاربا زوجته (امها) على مشهد منهم ، اخيرا ينتهي بها المطاف عانسا او مطلقا ، او ضالة لم يرد الكاتب ان يخبرنا قاصدا ، انها تريد فقط ان ترقب (انتحار الشمس) في أعماق البحار ، ولعلها امنية أرادتها لنفسها .

● آخر قصص المجموعة (شجاع من حب) يلقه الرجل فريسة تيارات البحر الهائج ، يغرق ، ثم يتلاشى في المساء بعد ان بادر في انقاذ طفل غريق ، دفعه الى الحياة ومضى هو الموت .

وتظل زوجته واطفالها الذين شهدوا ماساة ابيهم ، يظلون وحيدين على الشط ، بعد ان ينسل الاخرون خشية استدعائهم كشهود في حادثة (غرق) — (موت) .

لا ندري لماذا اراد الكاتب هذه القصة نهاية لمجموعته ، ولا ندري لماذا اراد نهايتها على هذا النحو المفجع ؟ هل ليبرز عظمة تضحية وشهامة الرجل الفريق ؟ ام ماساة زوجته واولاده ؟ ام انانية وانهزامية ؟ اولئك الذين انسلوا من حول الزوجة البائسة وهم يتابعون تلاشي الرجل الشهم وسط العاصفة؟

ام ليغمز بطرف العين الى الاساليب المضنية المتبعة والمنفرة التي تتبعها مخافر الشرطة في التحقيق مع الشهود ؟

في الواقع لا ندريه وان كان الاحساس يقودنا الى أن الكاتب اراد صفع هؤلاء !

●● من كل ما تقدم ، وكما اشرنا ، يضعنا الكاتب (بلوكباشي) امام مجموعة شرائح اجتماعية خضعت جميعها لظروف تربوية مختلفة ، ولو انها تشابهت في الظروف الطبقية والاقتصادية احيانا ، كانما أراد فيها التعرض لمجتمع يعاني افراده الكثير من التناقضات والاخطاء ، ليوضح لنا ، انه لكل تناقض وخطأ ثمنه الفادح ، يدفعه فرد ، وتدفعه اسرة وبالتالي يدفعه المجتمع .

لتتجنب اذا هذه التكاليف الباهظة ، من خلال اهتمام ينصب نحو تحقيق فرد منسجم ، متوازن ، خال من العقد ، هذا الاهتمام ، انما يجب ان يبدأ من اولى مراحل الفرد وعبر اسلوب تربوي توجيهي سليم .

لم يشر الكاتب لكيفية تحقيق ذلك ولا الى من يحققه .

ما دام ليس بالامكان توحيد ظروف الافراد وتوحيد اساليب توجيههم بسهولة ، لكن مع ذلك لم يغلق في وجه القارىء باب الاستنتاج !

* غازي جريدة

ما قل ودل

مفرق الهمبورغر

بعد ان عملت المافيا الصهيونية عملها في استقالة « يونغ » راحت كعادتها تصعد القصة وتنفخ بها من سمها حتى تجعل منها اسطورة واذا كان الموضوع في الواقع لايتعدى التهديدات خلف الكواليس لرؤساء « يونغ » فانه على المسرح ياخذ شكل المعجزة .. التي تبهر العالم .

« الجلا جلا .. » الذي يبدو على المسرح : هو ان اسرائيل تمتلك جهاز مخابرات اهم من أمريكا .. ولتأكيد هذا فان المافيا تأمر واحدا من جماعتها الذين يعملون في المخابرات الامريكية ان ينشر هذه التصاريح ويؤكدها ..

ثاني يقول : ان دار السفير الكويتي « الذي كان في بيته الاجتماع » كان محاطا باجهزة لاقطة دقيقة وسرية ..

ثالث .. رابع يتحدثون عن ذكاء اسرائيل .

شعب « الهمبورغر » يعجبه الخبر يتناول الواحد زجاجة كولا اضافية لعبقرية اسرائيل .. وهو اجهل من الحيوان الذي صنع من لحمه « الهمبورغر » .

سفير الكويت يضحك ساخرا من هذا السخف الذي يتحول الى سندويش اعلامي مستهلك .

وتظل الحقيقة غريقة وبعيدة عن هؤلاء المفكرين ويتراكض افراد المافيا في الظلام يبحثون عن لعبة جديدة يبهرون بها منكري « الهامبورغر » .

* عادل شميس

شخصيات من سفينة الفرح

— ١ —

حدث ، فقال :

لم اكن وحيدا . كان الله معي . كان الله معي ، وكان الدم . وكنت اتعثر بخطاي المرتبكة ، وبجهلي الواضح بنقاط العلام ، ونقاط السمت .

وبيروت كانت محطة الوسط .

لم تكن ، ولن تكون الاخيرة ، هكذا يقول العراف المسك باطراف الغيب والتنبؤ .

— وقبرصا — تلك التي عرفتك صغير ، متشنجا مضغوطا .. كالراصور — على بعد طلقة مدفع وها انت ايها — العشيرة — المبعثرة كالرمل تحمل خوفك ، و قضاياك المستعصية الحلول .

تفصل على قدجسدك امراة مبتلة بخجلها ، وحلما مبتلا بدمك .

وتغني بصوت مبحوح للواتي واللتي :

— وانت مُبددة بالرجال الكثيرين مستنفذون بقداس ادوارهم ، والكلام الجميل .

— بعلاك مرتبطان معا بالمواعيد ، والخمر والسهرة العائلية مترفة الشهوة البربرية هذا اوان اقترابك مني

من القلب

اصغي ، ترين الكواكب تنحدر الان ،

واحدة ستضيء واخرى ستهوي

— قولي ليمليك :

معزولة عنك قبرة الدفء واللذة العجلة .

وتهتف للذين وللذي :

انا وطن مثخن بالجراح

وانتم بلا وطن — فاسكنوني —

وتعبر حيث لا يعبر الغريب ، مدفوعا بخفي الباعث القوي . مستدركا جلالة ان تضيع دونما تلويحة او قبلة دافئة كالتنور

— اذا كنت غريبا ، احذر المتعطفات .

هناك ، حيث يتخمر الضد بكتريا — مستوردات ومستودعات

لا تفعل !

لا تقف !

لا تترك سواك يحدد الساعة . ولا تدع الساعة تحدد وقتها الضدي

سوف نبكي هذه الليلة هذا موسم الحزن ،

فقد اينع في العمر البكاء

وكان زمانك هذا ، زمان العقيدة ذاك .. وكل شيء لا يحتفي بموته لا يعتيك .

حتى انثاك المترفة باهلها لا تبوك علانية لتعلن .

اعلن ، الان ، وقت القداس ووقت العرس .

ولا تجعل من نقيضك تميمة خوف تحملها كالراس والشائعة

كهرباء ولا تضيء ؟

هذه هي ، وهذا انت

قصيدة بدون قضية :

هذا هو الطنين ، والطنين هو السيد .

بشر ولا ينهضون :

هؤلاء الفقراء ، وهؤلاء انت

قيل انه لم يتاوه . وقيل انه شهق بالم .

ولكن المؤكد انه ابتسم قبل السقوط . عرف الحرب الاخيرة وعرف طعم البدلة الفواحة بعرق الجسد — الطفل .

(عمر المتلب) هكذا عرفه الناس ، وعرفته الجندية . عرفته دائرة النفوس — وعرفه الاصدقاء . لم يحمل اسما مزدوجا الاول للوجاهة والعشيرة ، والثاني للهوية والمعاملات .

لم تعرفه الا مبتسما ، متالقا بالصمت الخلاق ، الذي يعيد للاشياء تكوينها الصحيح والحلم . وكنت تراه ، وانت تعبر — دربات تلك القرية التي تاخذك دائما الى عذابات تبتغيها .

والى ماض لك منه النصف ، والنصف الاخر للوساوس والموت والازرق . وكان غيابك الطويل النبي — لاكنه — الوحول لم يعتهاء وانتهيت بلا — اوسمة — سوى اوسمة الرغبة بالرحيل بعيدا عن عذابات القرابة والجهل والطبول . كنت لا تريد سوى ان تلتقيه وحيدا ليبتسم لك ، ويقبلك بدون حماس كاذب ، وليخبرك بان حياتك لا تعدى سنين الغياب .

(عمر المتلب) تجنبته الطلقات في الحرب ، وتجنبه المرض المزمن ، ولكنه سقط عند الفجر . قيل انه لم يتاوه ، او قيل انه شهق بالم ولكن المؤكد انه ابتسم قبل السقوط لان الحياة كانت فيه اقوى . ولان القلب الذي تعب من الحزن . لم ينحمل غي العالم والفجر . وشيعته الناس الاي . انا الخائف من غياب الفرح . وحضور الموت . ايها الموت لما ، ايها الموت ، كفى !

السل يستبد باضلاعه ، والنهر الذي يخترق القرية جف . نظر الى يديه المعروقتين بشرايين زرقاء باردة ، وكور قبضته الى الاعلى وصيح كالقلب الجائع :

— ايتها الشمس المطفأة . اين الدفء الذي فيك ؟ انى اتوزع بين عالمين . كفى ، ايتها الشمس ، — فمانشة — لم تعدلي . خرجت من بياس شفتي الى رطوبة الناس .

نظر الى الحقول الممتدة حتى اخر بصره ، ووحد الافق بنظراته الواسعة ، وتذكر المشافي التي نستبقيه الا بمقدار فراغها ، والاطباء الذين غيروا من قبة جسده الخضراء والروشتات والاهل و .. و .. ودعى الناس على عاتقه ووزع ابتسامته على التافهين منهم والانذال ، وحدثهم عن الحب المستديم الذي يكون العالم . وعن رغبته بالتدخين والنوم .

استغرب الناس — هداة — حسون — واستسلامه ، وهو الذي كان يحاور بيديه ، ويجز شعرا لرؤوس المحشوة بالتشفي والنميمة .

في اليوم التالي : شيعت القرية — حسون — ما عدا عائشة .

ايها العالم القديم ، لم ؟ ايها العالم القديم ، كفى !

— ٤ —

على بعد امتار ، كان المرصد وكانت اليقظة .

وكان الحذر يقف على رؤوس اصابعه ويتسلل كاللص . ولا يفسد عليك ، الفتك الموحشة !

قال ميشيل سليمان الكاتب الحزين المبتسم :

انا اصلي من المعرة ، وشجرة العائلة — تمتد حتى تصل الى — ابي العلاء المعري — . لدي من ابناء العمومة من يحمل اسماء :

خالد . محمد . عبد الخالق .

فلا تستغربوا . ما فعله الاستعمار كرسوه .

ونحن لا تفرقنا الاسماء . والشجرة تظلل اغصانها دائما .

واردف :

وزعتنا الاصابات .

وانا لا انتمي الا للجذع الوحد .

وابتسم بحزن كحجم الرصاصة

كتابة وهموم — ابراهيم الجرادي

بشر عمالقة

يرى بعض الناس ((خطا)) ان اناس الماضي كانوا اطول قامة واقوى من حيث البنية من اناس العصر الحاضر .

ولكن العكس هو الصحيح . فلقد اثبت ان متوسط قامة انسان النياندرتال كان — ١٦٠ — سم ، وان دروع فرسان انسان العصر الوسيط ضيقة بحيث انها لا تتسع حتى لاجسام يافعي اليوم . كما ان الارقام القياسية في رفع الاثقال تدحض هذا الراي الذي لا ندري له سببا .

احصائيات حديثة :

● من المؤكد انه كان في الماضي اناس اقوياء جدا ، وطوال القامة ، وذوو صحة حديدية ، ولكننا نتحدث هنا عن الانتظامات وليس عن الشواذات ، والمعطيات الاحصائية الحديثة تقول بان قامة كل خمسة رجال من اصل الف تتجاوز الان ال ١٩٠ — سم . وان الناس اليافعين والذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة زاد طولهم في العقود الاخيرة حوالي ١٠-٥ سم.

اراء ونظريات :

● وللعلماء في تفسير هذه الظاهرة اكثر من راي بالطبع . فبعضهم يقول ان الموجات الهرتزية التي تخترق اجسامنا وتقوي من نشاط هرمونات النمو هي المسؤولة ، ولكن نظرا لعدم دراسة هذه الموجات بالقدر الكافي فان فعاليتها في تسريع عملية النمو بهذا الشكل تبقى ضعيفة الاحتمال .

● وهنالك فريق اخر من العلماء يعتقد بان هذه الظاهرة ناجمة عن التغيرات التي طرات على الغذاء ولا سيما الاستهلاك المتنامي لمواد ثمينة جدا .

ويعتقد هؤلاء العلماء ان استطالة العظام قد سببه نمو الحياة الحضري وغياب العمل الجسدي المضني ، وتنوع الاغذية الغنية كثيرا بالحريرات ، بيد ان هذه النظرية عاجزة هي ايضا عن ايضاح هذه الظاهرة من كل النواحي .

● أخيرا هنالك كثيرون من العلماء الذين ربطوا ظاهرة التسارع والنمو بتغيرات في العوامل الوراثية والتي تعود بدورها الى اختلاط القوميات . غير ان اكثر العلماء يرون ان هذه الظاهرة لا تتحدد بعامل واحد بل بعدة عوامل .

أثر الرياضة :

● كان الرقم القياسي الاولمبي في القفز العالي «للرجال» في عام ١٨٩٦ هو — ١٫٨١ — م ، وفي عام ١٩٣٦ هو — ٢٫٠٣ — م ، وفي عام ١٩٦٨ اصبح — ٢٫٢٤ — م .

وكان رمي المطرقة الى ابعد من —٦٠— م ، ورمي الكرة الى اكثر من —١٩— م ، والقفز العالي فوق المترين ، تعتبر في حينها خارقة . اما اليوم فيستطيعها رياضيون عديدون .

● كانت الارقام القياسية الرياضية تكبر مع البشرية . وهذه الارقام سوف تتحسن اكثر في المستقبل . اذ ان الكثير من يافعي السادسة عشرة المعاصرون ، يظهرون اذا ما قارناهم باترابهم الذين عاشوا منذ بضعة عقود ، قوة لكم اكبر ، ويقفزون —٦٠— سم ابعد ، و —١٠— سم اعلى ، ويرمون الكرة — ١٫٢ — سم ابعد .

النمو ليس صدفة :

● وتكثر في هذه الايام احاديث الاطباء والمهتمين حول وعن «الوهن» و ((التجدد السرطاني)) و ((ضغط الدم الشبابي» و « تصلب الشرايين المبكر)) و ((الذبحة الصدرية عند الشباب)) و «سوء البنية» ، الخ..

كل هذا يؤكد عدة حقائق في الطب ، تقضي بايلاء المزيد من العناية بحماية صحة الاطفال واليافعين . اذ ان النمو والحصول على الانسان النامي عقليا وجسديا لا يمكن ان يحدث هكذا عرضا وبدافع الصدفة المحضة .

النمو الى متى ؟

● وفي الوقت الراهن يتناقش العلماء : كم يستمر نمو الناس المتسارع ، هل يتوقف من تلقاء ذاته ، ام ينبغي اتخاذ تدابير مختصة ؟

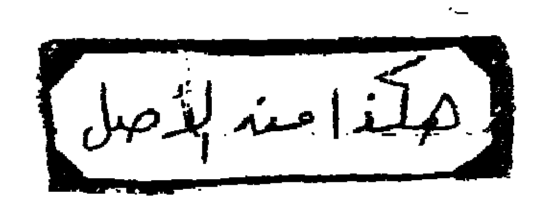
ذلك انه اذا بقيت هذه الوتائر على حالها صار الناس الذين تبلغ قامتهم حوالي المترين اشد ندرة في المستقبل غير البعيد .

انا العالم فيما بعد سوف يكون عالم عمالقة . وفي هذه الحال : تكبير وتوسيع البيوت ، و وسائل النقل ، وسلع الصناعة الخفيفة ، والادوات الرياضية . الخ ، تكبيرا وتوسيعا محسوسا .

● ترى هل يتوقف هذا النمو تلقاء ذاته كما اسلفنا . ام نحن نشهد قفزة من اشد القفزات في نمو الجسم البشري . اذ ان من الصعب التنبؤ متى يتباطأ هذا النمو .

، وينبغي على العلماء حاليا ان يعملوا اكثر لحل احدى اشد احاجي هذا العصر فموضا حلا نهائيا .

●● المحرر العلمي



مخططات أطراف كامب ديفيد لن تحطم إرادة الفلسطينيين

في شهر كانون الثاني من العام الحالي انذرت الاستخبارات الاسرائيلية ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في مختلف بلدان العالم بانهم سوف يقتلون .

انه لمن الصعب التصديق بوجود مثل هذه الخطة الرهيبة لابادة اناس محرومين من وطنهم بيد ان البيان الذي اصدرته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الصدد يقول ان الخطة الارهابية الصهيونية لابادة الشخصيات البارزة في منظمة التحرير الفلسطينية حيثما وجدت قائمة فعلا . وتهديد الاسرائيليين القادة الفلسطينيين بالقتل قوبل في العالم العربي كنتيجة منطقية للتواطؤ الاميركي - الاسرائيلي - المصري في كامب ديفيد .

وقد اظهر الزمن ان هذه الخطة التي تشكل جزءا مكونا من استراتيجية تل ابيب الرامية الى ابادة الشعب العربي الفلسطيني تنفذ عمليا . ففي كانون الثاني اغتال عملاء اسرائيل في بيروت اباحسن الشخصية البارزة في حركة المقاومة الفلسطينية عضو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولم يكد يجف حبر معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي وقعت في اذار بمباركة الادارة الاميركية حتى بدا جيش - الدفاع - الاسرائيلي عملية تنكيل دموي ضد المخيمات الفلسطينية الواقعة على ارض لبنان المستقل .

ان الطغمة العسكرية الاسرائيلية تمارس في الاشهر الاخيرة سياسة مبرمجة - سياسة ابادة الناس بالجملة - لا ضد الفلسطينيين وحسب بل وكذلك ضد السكان اللبنانيين في جنوب لبنان . وقد قتل وشوه مئات الاطفال والنساء والشيوخ . وهجر الوف السكان المسالمين المدن والقرى المعمرة باتجاه شمال البلاد هربا من الموت الاتي من الجو والبحر واليابسة ولكنهم كثيرا مايواجهونه هناك ايضا . ان صقور الجيفة في تل ابيب لايبالون اين ينتهكون اجواء لبنان - في الجنوب ام الشمال في ساحل لبنان الجنوبي من جانب الطيران الاسرائيلي في ٢٢ تموز اعلن رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص باستياء بالغ : لقد ان الاوان بالنسبة لدول العالم وخاصة لتلك التي اعتادت تل ابيب ممارسة الشانتاج ازاءها للحصول على الدعم لكي تفهم ان اسرائيل لاتفسح حدا لاستهتارها واحتقارها للانسان وللنزعة الانسانية وللمجتمع الدولي .

كيف تجرؤ اسرائيل على تحدي ندوة المجتمع الدولي والراي العام العالمي اللذين يطالبان بوقف الاعمال الاجرامية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الاراضي المحتلة التابعة للدول العربية المجاورة ؟

يعود ذلك بادىء ذي بدء الى ان الدولة - المعتدية تحظى بدعم لاحدود له من جانب الصهيونية العالمية والولايات المتحدة الاميركية - اقوى الدول الراسمالية . وبالرغم من ان واشنطن تشتكي من وقت لاخر لاجل التمويه من انشاء المستعمرات ذات الطابع العسكري التي تقيمها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وتتذمر من الغارات الوحشية التي يشنها الطيران الاسرائيلي وتحاول مغازلة الفلسطينيين فان موقف الولايات المتحدة الاميركية منهج واضح . انه ينعكس في اقوال الرئيس الاميركي : -

انا لم نؤيد ابدا فكرة انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة - وتبدد ادارة واشنطن نفسها اوهام بعض الاوساط العربية حول تغيير ملائم محتمل لموقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية.

فالتصريح الذي ادلى به وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية والذي نشرته الصحافة يقول : لم تطرا اية تغييرات على سياسة الولايات المتحدة الاميركية بشان المسالة المتعلقة بالدولة الفلسطينية المستقلة .ودعمنا الطويل لامن وسلامة اسرائيل هو دعم حازم لايتزعزع .

- وفي غضون ذلك ترتكب اسرائيل جرائم جديدة على الارض اللبنانية وتواصل اجهزة مخابراتها تنفيذ خطة ابادة القادة الفلسطينيين الجسدية . ومؤخرا اغتال قتلة ماجورون عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية السكرتير العام لمنظمة - الصاعقة - زهير محسن .

ولامجال للشك ابدا في ان عملاء الاوساط الامبريالية الصهيونية الرجعية هم الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي .

ويربط المراقبون هذه الجريمة بالاتفاقات السرية التي تم التوصل اليها في المفاوضات الاخيرة التي جرت في الاسكندرية بين السادات وبيغين حول التعاون بين القاهرة وتل ابيب في مكافحة حركة المقاومة الفلسطينية وقوات الردع العربية في لبنان .

ولاشك ايضا في ان زهير محسن كفرد كان يشكل خطرا كبيرا بالنسبة الى تنفيذ الخطط الصهيونية - الامبريالية في الشرق الاوسط . انه احد القادة الفلسطينيين المعادين للامبريالية الثابتين ومنظم نشيط للتشكيلات المسلحة الفلسطينية . وكان زهير محسن خصما لدودا للادارة الذاتية للاراضي الفلسطينية المحتلة التي نوقشت في كامب ديفيد واعتبرها تصفية تامه لحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه . ان وراء جريمة اغتيال زهير محسن شان الشخصيات الفلسطينية الاخرى الرغبة في استنزاف دم حركة المقاومة الفلسطينية وتحطيم ارادة الشعب الفلسطيني المضطهد واركاعه . كما هناك حسابات اخرى . ان جريمة اغتيال زهير محسن تعتبر عملا جبانا موجها ضد سورية التي تناضل بحزم وبصورة مبدئية ضد سياسة السادات الخائنة وضد مخططات الامبريالية العالمية والصهيونية العالمية في الشرق الاوسط .



فلقد ازيح عن مسرح النضال قائد وطني فلسطيني وفي الوقت نفسه عضو في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان اسهام زهير محسن في مجال توطيد الوحدة بين حركة المقاومة الفلسطينية وسورية معروف جيدا فهذه الوحدة تعتبر احد العوامل الهامة في النضال من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المنتهكة . ان جريمة قتل زهير محسن - عضو قيادة حزب البعث منذ عام ١٩٥٣ تقترن عضويا بسلسلة الاعمال التخريبية المعادية للثورة والاغتيالات في داخل سورية وبالتهديدات بعدوان عسكري ضدها من جانب اسرائيل وهذه الاعمال التي ينبغي ان نضيف اليها ايضا الضغط السياسي الذي لاسابق له على سورية من جانب اوساط معينة في الغرب ترمي الى حرف هذا البلد الذي يسير في طليعة النضال العربي العام ضد سياسة التوسع الاسرائيلية عن طريق التطور التقدمي .

كما حركت مدبري جريمة الاغتيال الرغبة في شق صفوف حركة المقاومة الفلسطينية .وتشهد على ذلك افتراءات الصحافة الغربية المرتبطة بالاوساط الصهيونية . فهي اذ تطرح الموضوعات التي تدعي بوجود - تصفية حسابات - وصراع عشائري بين الفلسطينيين تستهدف الدعاية الامبريالية في ان واحد دفع التهمة عن المجرمين الحقيقيين . وفي هذا المجال قدمت لها وسائل الاعلام التابعة للنظام المصري مساعدة كبيرة . فارضاء لحماتها استخدمت المصطلحات الاسرائيلية ووصفت بازدراء المناضل في سبيل كرامة العرب - الارهابي - وقد ادانت منظمة التحرير الفلسطينية وكل المنظمات الفلسطينية هذه الاختلاقات ادانة حازمة .

وهناك جانب اخر ايضا لهذه الجريمة السياسية المتعددة الاهداف . ان هيبة منظمة التحرير الفلسطينية - الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني - تتعاظم ببطء ولكن بثبات في اوروبا الغربية . وهذا الواقع لايمكن ان يلائم حكومة بيغن والنظام المصري الحالي ويرى المراقبون السياسيون مدلولا خاصا في ان اغتيال زهير محسن على اراضي فرنسا قد تم في ايام اللقاء بين وزير الخارجية الفرنسي ج . فرنسوا بونسي ورئيس الدائرة السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي واستنادا الى ارائهم ارتكزت حسابات اعداء الفلسطينيين على ان اغتيال الممثل الفلسطيني في فرنسا سوف يعكر العلاقات بين هذا البلد ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي سينسف امكان قيام حوار فرنسي - فلسطيني بناء . وهذا بدوره سوف يكبح العملية المتطورة عملية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا .

ومديهي ان اسرائيل بتخطيطها لجرائمها لاتاخذ بالطبع سمعة الدول الاوروبية ولامصالحها بعين الاعتبار .

واخيرا ليس من المستبعد ان تستخدم - العملية - في فرنسا من اجل التصعيد اللاحق للوضع المشحون بخطر الانفجار في الشرق الاوسط من اجل تبرير جرائم القتل المكثفة ضد الفلسطينيين والاسرائيليون ليسوا بحاجة الى اقتباس الخبرة من اجل الاستفزازات . يكفي تفويض عملائهم بتنفيذ اعمال الانتقام - الجوابية - واذا تمت في عواصم اوروبا الغربية . فان الفائدة تكون مزدوجة . ان الفلسطينيين سيبدون من جديد امام السكان الاوروبيين في دور البعبع .

لقد كان زهير محسن يؤمن بانتصار شعبه القريب وقد شبه قبل مصرعه بوقت قصير اعمال اسرائيل الوحشية في جنوب لبنان بالقصف الوحشي الذي قامت به القوات الجوية الحربية الاميركية للمدن الفيتنامية عشية تراجع الاميركيين وانسحابهم من فيتنام . ووصف هذه الاعمال بانها الضعف والخوف اللذان يستوليان على العدو والذي فقد رباطة جاشه وكشف للعالم كله وجهه الفاشي وبادرة تحرر وطنه القريب . قال زهير محسن : ان النصر سيكون الى جانب الشعوب المناضلة اما الامبريالية بسيكولوجيتها الفاشية فمصيرها الهزيمة النكراء .

وبخلاف حسابات المعتدين الاسرائيليين فان الضحايا لاتفرق بل ترص العرب من اجل مواصلة النضال لتحرير الاراضي العربية المحتلة وبناء الدولة العربية الفلسطينية المستقلة .

ان السوفييتيين الذين يعرف الجميع دعمهم الثابت للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استقلاله الوطني وكيان دولته يؤمنون بانتصاره النهائي . وقد انعكست مشاعرهم في بيان اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان اسيا وافريقيا التي ادانت بحزم وغضب العمل الوحشي الجديد الذي ارتكبه اعداء السلم والتقدم في الشرق الاوسط .وتضمن البيان الثقة الحازمة بان صلابة صفوف حركة المقاومة الفلسطينية وتلاحمها بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية سوف يحبطان دسائس القوى الامبريالية والصهيونية ويضمنان انتصار النضال العادل الذي يخوضه الفلسطينيون وجميع العرب من اجل حقوقهم المقدسة .

● عن نوفوستي

انفجار الأزمة الاقتصادية في الولايات المتحدة قبل الأوان



تنبا عدد من المراقبين الدوليين بحدوث ازمة اقتصادية حادة في الولايات المتحدة الامريكية وفي معظم دول اوربا الغربية وذلك في نهاية هذا العام لكن تلك الازمة انفجرت قبل اوانها وبشدة تفوق كافة المتوقعات حتى يمكن اعتبارها اخطر ازمة اقتصادية عرفها تاريخ الولايات المتحدة منذ قرنين ونيف . فعوضا عن الانحدار التدريجي لمعدل الدخل السنوي غير الصافي للفرد الواحد بحيث لايتجاوز ٢٪ كما توقعه الاقتصاديون هبطت تلك النسبة الى ٣ر٢٪ مما سيؤدي الى حدوث ركود في كافة المرافق الحيوية في البلاد اما نتائج هذا الركود فتنعكس على البطالة التي سترتفع نسبتها الى ٢ر٨٪ في خريف عام ١٩٨٠ اي في الوقت المحدد للانتخابات الرئاسة ومن المعلوم ان هذا التقرير يتجاوز المعدل الذي تنبا به البيت الابيض في الشهر الماضي ، كما ينتظر هبوط نسبة الدخل الوطني غير الصافي الى ١ر٤٪ هذا العام ويتوقع ان تستمر هذه الازمة الاقتصادية في تفاقمها حتى الربيع القادم عوضا عن ان تنتهي في بداية عام ١٩٨٠ ، اما فيما يتعلق بالتضخم فان نسبته ستزداد حوالي ١١٪ في اواخر هذا العام و ٩٪ للسنة المقبلة ، اما معدل التنمية فلن يتجاوز ١ر١٪ للعام القادم . ويرى المشرفون على تسيير الاقتصاد الامريكي ان الارتفاع الحاد لاسعار النفط زاد في خطورة تلك الازمة رغم توقعهم بحدوثها ان آجلا او عاجلا . وقد ادى ارتفاع نفقات البترول الى زيادة نسبة التضخم المالي بعدما زادت الضريبة المباشرة على المستهلكين للوقود .

كذلك ستزداد نسبة البطالة حتى تبلغ ٩٪ في الربع الاول من العام القادم . ونتيجة اضطرار المستهلكين لتخفيض نسبة مشترياتهم انخفضت نسبة المبيعات بالمفرق لكافة الاصناف من السيارات الى الالات الكهربائية بمقدار ١٪ وكان تقهقر مستوى الدخل الفردي قد ساعد على اضعاف ثقة المستهلك في امريكا رغم اعلان معظم المخازن الكبيرة في كافة المدن الامريكية رخصا على مبيعاتها بنسبة زادت على ٤٠٪ ويعتبر الاقتصاديون الامريكان الحقل الصناعي اكثر الحقول تضررا نتيجة لارتفاع اسعار النفط خاصة بعد ان تبين ان كافة البيوتات الصناعية الكبرى غير قادرة على تغيير برامج عملها لتلبي حاجات المستهلكين الذين اصبحوا يميلون الى السيارات الصغيرة التي تنفق قليلا من الوقود وقد اصابت معامل السيارات في ديترويت خسارة كبيرة نتيجة تكدس البضائع التي في مخازنها حتى بلغ عدد السيارات غير المباعة مليوني سيارة معظمها يستهلك نسبة كبيرة من الوقود كما اعلنت شركة جنرال موتورز منذ اسبوعين تخفيض برنامج انتاجها للسيارات في العام القادم وسرحت الادارة ١٢٦٣٠ عاملا من مستخدميها حتى زاد عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي على ٤٥٠٠٠ عاملا في حقل السيارات ، ورغم ان هذا العدد خطير الا انه لم يبلغ النسبة التي عرفتها الازمة الاقتصادية الامريكية عام ١٩٧٤ حين تجاوز عدد العاطلين عن العمل في حقل صناعة السيارات ٢١٢٠٠٠ عامل لكن اهم مايثير مخاوف المراقبين هو انخفاض معدل الانتاج بنسبة ٨ر٣٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي وتفوق تلك النسبة الانخفاض الذي عرفته الازمة السابقة في عام ١٩٧٤ مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة من ١٪ الى ٧ر٥٪ ومن المعلوم ان انخفاض الانتاج يتبع زيادة نسبة التضخم لانه يزيد مـ قيمة اليد العاملة ويدفع عندهـ المستهلك الثمن بارتفاع اسعار الاستهلاكية وباعتبار ان الطلب انخفض بشكل ملحوظ نتيجة لنا الازمة الاقتصادية فقد فقدت الولا المتحدة الكثير من قوتها المبيه لمنافسة اليابان والمانيا الغربية بشكل رئيسي لذا اصبح لزوما واشنطن توظيف اموال كبيرة لتنم الطاقة وتنشيط الترانزيت وصنا سيارات حديثة تتناسب مع الظ الراهنة لارتفاع اسعار النفط اذ الى تجديد معامل الفولاذ القدي ومصانع المطاط .

ورغم تفاقم الازمة الاقتص وانفجارها السريع الا ان الا الامريكية لم تجد مخرجا مـ الاهتمام بالتضخم الذي بلغ ا اخر الاحصائيات ٢ر١٣٪ وقد يسول فولكر رئيس مجلس الا الاتحادي التابع للكونغرس الازمة الراهنة هي ازمة مـ وتحن لانريد ان ترتفع نسبة الا لكن مع الاسف لانرى اية و لابقاء نسبة الفوائد منخفضة كانت عليه وذلك اثناء حديثه السياسة النقدية البديلة لل على الاسعار في الاسواق كم ويعتقد العديد من رجال الاع ان نسبة القروض سترتفع الخريف من ٧ر١١٪ الى ٥ر١٢ ويتوقع عدد من المراقبين صدور جديد يتعلق بتخفيض نسبة الض يبدا العمل به اعتبارا من كا الثاني المقبل . ويقول مؤيدو القانون انه سيؤدي الى ا القوة الشرائية عند المستهلك و الرئيس كارتر لرئيس اللجنة الاقتصادية المتحدة وعضو مج الشيوخ لويد بنتسن ان - هذا التخفيض ممكن - ويتوق اقتصاديو البيت الابيض تخفيض بليون دولارا تستثمر منها خم بلايين دولارا لتشجيع التوظيفا الاشغال و ٢٠ بليون دولارا لتد الضرائب على الضمان الاجتماع ويؤيد الحزب الجمهوري هـ التخفيضات على ضريبة الدخل

ومهما حصل يظل الاقتصاد منقسمين حول تسهيل السياس النقدية والضرائبية لمقاومة الا وبين التشديد لكبح التضخم و الدولار في الخارج حيث الاز العالمية الضخمة والتنافس ع اشده بين اليابان ودول اور الغربية من جهة والولايات الم من جهة اخرى .

عن التايمس

● هدى اتنيا



في حديث صحفي مع مسؤول في جبهة سوابو : المعارك ستشتد اذا فشلت المفاوضات

اجتمعت اللجنة المركزية لجبهة تحرير ناميبيا في انغولا للتحضير الى مؤتمر عدم الانحياز الذي ينعقد في هافانا في شهر ايلول القادم . مراسل لوموند في لوزاكا بعث برسالة جاء فيها :

بينما كان جيمس موري المبعوث الخاص من قبل كندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا الفيدرالية يجري اتصالات مع حكومة جنوب افريقيا يوم ١٣ اب كلفت اللجنة المركزية لحركة سوابو اي جبهة تحرير ناميبيا تقوم بدراسة الاجراءات الواجب اتخاذها للرد على مقترحات جيمس موري من جهة وتقوم من جهة ثانية بالتحضير لانعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز .

هذا وقد اجرى - موري - اتصالات مع مسؤولين في جبهة سوابو ، اثناء اقامته في لوزاكا ، واكد على انه اجرى اتصالات كذلك مع هايغ جينفور مدير معهد الامم المتحدة الخاص بشؤون ناميبيا ، فاشار الى تفاؤله في ايجاد حل للمشكلة الناميبية واكد المسؤولون في جبهة سوابو من جهتهم على ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية لا ترغب في ايجاد حل وقد اكد على ذلك ميشاك ميبونغو نائب رئيس منظمة سوابو المقيم في لوزاكا - زامبيا - في المقابلة الصحفية التالية :

● طرحت حكومة جنوب افريقيا فكرة - الاتحاد الديمقراطي التورنهولي - في ناميبيا ، ما الهدف من ذلك ؟

- اولا : كانت حكومة جنوب افريقيا العنصرية ترفض باستمرار اجراء انتخابات في ناميبيا تشترك فيها منظمة سوابو لانها تخشى فوز المنظمة ، ولذلك حاولت احلال نظام جديد دعته الاتحاد الديمقراطي الى تورنهول وعندها تعيش ناميبيا نفس المشكلة التي تعيشها روديسيا حاليا وتخطىء حكومة روديسيا عندما تطرح شعار الاتحاد الديمقراطي في تورنهول لانها لن تجد دائما شخصا على غرار - موزوريوا - في ناميبيا على الرغم من قيامها بعمليات نشيطة في البحث عن مثل هذه الشخصية وقد حاولت حكومة جنوب افريقيا البحث عن تلك الشخصية بين عدد من المنشقين عن سوابو غير انها فشلت في ذلك .

● ماهو موقف نظام جنوب افريقيا من المباحثات مع منظمة سوابو ؟

- ترفض حكومة جنوب افريقيا التحدث معنا فكيف يمكن ايجاد حل لمشكلة يرفض احد الطرفين التحدث عنها مع الطرف الثاني الخصم ؟

● هنالك فكرة انشاء سوق مشتركة ، ماهو موقف منظمتكم من المشروع ؟

- تخشى حكومة جنوب افريقيا بان لاتخسر مصالحها الكبيرة في ناميبيا ولذلك خططت لانشاء نوع من السوق المشتركة تتمكن من خلالها بان تضع كافة المناطق الواقعة في افريقيا الجنوبية تحت سيطرتها

● ماهي اقتراحاتكم للمستقبل فيما اذا حصلتم على الاستقلال ؟

- توجه حكومة جنوب افريقيا التهم لمنظمة سوابو بانها منظمة شيوعية . بالحقيقة : سنقيم علاقات بعد الاستقلال مع شركات اجنبية وسنواصل في المراحل الاولى التي تلي الاستقلال المبادلات الاقتصادية مع جنوب افريقيا وسننهج سياسة نهجتها موزامبيق في ذلك المجال .. سياسة العلاقات الاقتصادية غير اننا لانقبل بمبدا تبادل السفراء ويجب على جيش نظام جنوب افريقيا بالذهاب ولسنا بحاجة له .

● وموقفكم من اقتراحات كورت فالد هايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة ؟

- نوافق على تطبيق مقترحات السكرتير العام للامم المتحدة على الفور . لقد رفضت حكومة جنوب افريقيا اقتراحات فالد هايم وجاء في الاقتراحات انشاء قواعد لمنظمة سوابو في ناميبيا بقدر عدد القواعد الافريقية الجنوبية في ناميبيا وخاصة السماح بانشاء مركز لجبهة سوابو في مقاطعة وندهوك ومركز في شمال ناميبيا .

وكانت جبهة سوابو قد اقترحت بان تحصل مراكزها على السلاح فيما لو احتفظت القوات الافريقية الجنوبية بسلاحها ، ومن الطبيعي ان تتسلح عناصر جبهة سوابو عندما يجدون حولهم المستعمرين واصحاب المزارع من البيض يملكون الاسلحة .

● هنالك اقتراح حول مرابطة قوات من الامم المتحدة على الحدود مع الدول الافريقية المجاورة مارايكم؟

- يجب توجيه هذا السؤال الى حكومة انغولا وحكومة زامبيا حول قبول او رفض مرابطة قوات من الامم المتحدة على حدودها .

● وماهي توقعاتكم في حال فشل الوساطة التي تقوم بها دول غربية في الوقت الراهن ؟

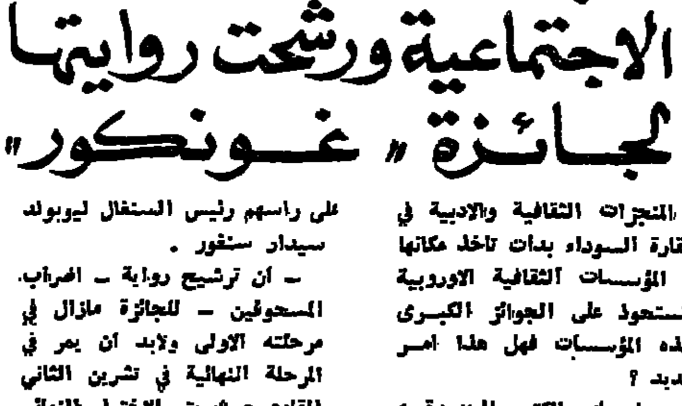
- يتوقع كافة الناس نجاح الوساطة التي تقوم بها دول غربية ولكن من الواضح انه فيما لو فشلت الوساطة فان حدة المعارك ستشتد . وتجدر الاشارة الى ان المعارك ستتوقف اذا دعينا للمباحثات والا لن يكون هنالك سلام في ناميبيا

● ودور سكان ناميبيا تجاه منظمة سوابو ؟

- لم تحصل منظمة سوابو على شعبية وقوة مثلما حصلت عليه في هذه الايام واذكر على سبيل المثال ان رجالنا عندما يصلون الى ناميبيا يلقون استقبالا رائعا ويقدم المواطنون الناميبيون لرجال الثورة الغذاء والمسكن ويقوم هؤلاء الرجال بتنظيم الخلايا المحلية .. ولقد اصبحت لنا خلايا في كافة مدن ناميبيا .

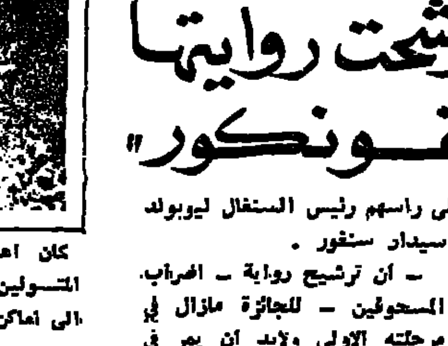
ترجمة واعداد :

● وليم مسوح

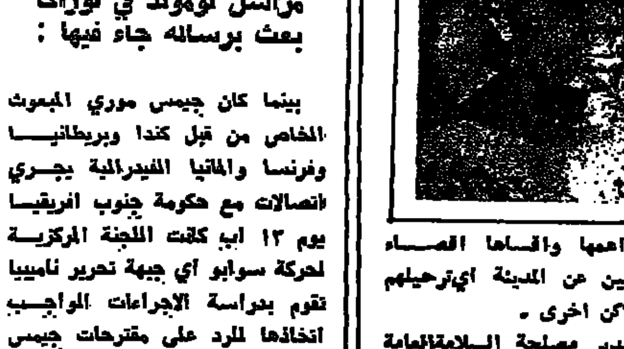


كاتبة من افريقيا السوداء

عالجت مشكلة التسول الاجتماعية ورشحت روايتها لجائزة « غونكور »







المنجزات الثقافية والادبية في القارة السوداء بدات تاخذ مكانها في المؤسسات الثقافية الاوروبية وتستحوذ على الجوائز الكبرى لهذه المؤسسات فهل هذا امر جديد ؟

- في باب الكتب الجديدة ، علقت مجلة جون افريك في عددها الاخير على اختيار رواية الكاتبة الاجتماعية السنغالية - اميناتا سوي فال - وعنوانها : اضراب المسحوقين - اختيارها لجائزة - غونكور - الفرنسية لعام ١٩٧٩ فكتبت - سلفيان كامارا - تقول:

- اكاديمية غونكور التي تكافىء كل عام كاتبا شابا وقع اختيارها هذا العام على رواية - اميناتا سوي فال - وعنوانها - اضراب المسحوقين - وجائزة غونكور تعتبر اهم الجوائز الادبية بفضل الشهرة التي تعطيها لمن يفوزبها ولا... الادبي والشهرة والنفوذ سبيل الى رواج الكتاب وضخامة ايحققه لصاحبه من دخل . .

- ولابد هنا من ان نعود بذاكرتنا الى ... ١٩٢١ حيث مثل القارة السوداء - رينيه ماران - فادرج اسمه في قائمة المرشحين لنيل الجائزة واستطاع ان يفوز هذا العام ايضا بجائزة غونكور لروايته - ... -

- واختيار - اضراب المسحوقين - له محمل اخر يحتاج الى تفسير وشرح : - منذ ١٩٧٤ اكاديمية غونكور اتجهت نحو الاهتمام بالبلدان التي تربطها بفرنسا رابطة - الثقافة الفرنسية - وقبلت في عضويتها اربعة اجانب على راسهم رئيس السنغال ليوبولد سيدار سنغور .

- ان ترشيح رواية - اضراب المسحوقين - للجائزة مازال في مرحلته الاولى ولابد ان يمر في المرحلة النهائية في تشرين الثاني القادم حيث يتم الاختيار النهائي الخاص لجائزة غونكور لعام ١٩٧٩ وسواء فازت الرواية ام لا فانها بداية هامة جدا للكاتبة التي اخذت مكانها المرموق ككاتبة اجتماعية

- ولابد من اعطاء لمحة عن موضوع الرواية موضوع البحث : اضراب المسحوقين هو الاضراب الذي قام به المتسولون اولئك العميان والمشلولون والمقعدون وسواهم الذين يمدون الايدي طالبين الصدقة ووجودهم يشكل عاملا رئيسيا من عوامل الزحمة واعاقة السير في اي شارع من شوارع مدينة المصر وحول البنوك والفنادق الكبرى حيث اصبح لابد من حماية الاجانب السواح والرواد واتخاذ اجراءات وتدابير









كان اهمها واقساها اقصاء المتسولين عن المدينة اي ترحيلهم الى اماكن اخرى .

- مدير مصلحة السلامة العامة اعتد كثيرا بنجاحه في حملة - التطهير ؟ - هذه التي بلغت مسامع الرئاسة السنغالية التي دعت الى الاحسان للمرحلين ترضية لهم وحلا لمشكلتهم ولكنهم رفضوا هذا الحل وقاموا باضرابهم الكبير وهنا دخلت الكاتبة الاجتماعية في الموضوع وعالجته

- اميناتا لامست كثيرا من الجراح : تعدد الزوجات .... سوء استعمال السلطة وتسخيرها لاغراض ومنافع شخصية .. نهب وتبذير ثروات الوطن والدولة المحسوبيات السياسية - التي تعطي مراكز المسؤولية لغير مستحقيها ممن ميزتهم الوحيدة هي الولاء للحزب الخ .. .

- من هنا فان - اضراب المسحوقين - تعتبر رواية جيدة حية واقعية بالنسبة للسنغال بمناخها ولغة التخاطب فيها ، وهي بالتالي ومن حيث الموضوع رواية عالية وقد يؤخذ على الرواية بعض الثقل في الاسلوب وركاكة الديباجة اللغوية والبلاغية ولكن هذا لايضيرها لان اميناتا ليست حتى الان تلك الكاتبة الكبيرة فيما يخص الشكل في حين يجب الاعتراف بان المحتوى مفيد ومعبر لانه حقيقي واصيل وصادق ..

ترجمة :

● منصور ابو الحسن

المخابرات الأمريكية تعترف بنيّة أمريكا في الاطاحة بنظام ضياء الحق لمنع الباكستان من تفجير قنبلتها النووية

قائد العمليات الأمريكية السابق: أمريكا عاجزة عن الحصول على النفط بالقوة

واشنطن – عواصم – سانا – قالت صحيفة الهدف الاسبوعية في رسالة لها من لندن ان معلومات سرية جدا تسربت من مكاتب المخابرات المركزية الامريكية مفادها ان اميركا تعد الان لانقلاب عسكري في باكستان يطيح بنظام الرئيس ضياء الحق وذلك بقصد اعاقة باكستان من تفجير قنبلتها النووية .

وتقول معلومات وردت الى لندن ان ضياء الحق يشعر بهذه المؤامرة وانه ابدى رغبته لعدد من كبار الضباط باعتزال الحكم ويميل ضياء الحق حسب المعلومات الى تسليم الحكم الى ماريشال الجو المتقاعد اصغر خان وهو مقبول جدا من الامريكيين ويراس اصغر خان حزب طريق الاستقلال .

كما ترشح المعلومات الجنرال المتقاعد تيسكاخان وهو من زعماء حزب شعب الافوساء .

هذا وتعاني الباكستان حسب قول الصحيفة حاليا من شبح الافلاس في خزينتها بسبب وقف المعونات الامريكية لها .

من جهة اخرى ذكرت مصادر لوكالة المخابرات المركزية اول امس ان جنوب افريقيا قد تشكل مستقبلا جيشا متعدد الاجناس في ناميبيا مخالف للسياسة التميز العنصري التي تنتهجها .

ولم تستطع هذه المصادر التي تستند الى تقارير حول وجود مشروع لحكومة جنوب افريقيا بهذا الشان .. تحديد عدد جنود هذا الجيش او نسبة البيض الى السود فيه .

واشار احد المصادر الى ان هذه القوات المسلحة التي سيراسها جنرال من جنوب افريقيا .. قد تختار ضباطها من بين ابناء ناميبيا البيض بينما الجنود من السود .

ويرى بعض المسؤولين الامريكيين المتخصصين في هذه المسائل ان تشكيل مثل هذا الجيش متعدد الاجناس سيمثل جهدا جديدا تبذله جنوب افريقيا من اجل ان تتولى بنفسها تسوية مشكلة ناميبيا .

وفي سانديياغو – قال ايلمو زوموالت الرئيس السابق للعمليات العسكرية الامريكية اول امس انه لا يمكن استخدام القوة العسكرية الامريكية من اجل الحصول على النفط من الشرق الاوسط اذا ما ارادت الحكومة الامريكية ذلك بسبب عجز القوات العسكرية الامريكية عن القيام بذلك.

ونقلت – ي.ب – عن حديث الرئيس السابق للعمليات العسكرية والذي احيل على التقاعد اشارته الى ان الرئيس القادم للعمليات العسكرية سيواجه اوقات عصيبة بين عامي ١٩٨٠ – ١٩٨٤ ، وقال ان سياسة الانفراج الدولي اساءت للولايات المتحدة .

واوضح زوموالت ان الولايات المتحدة تنقصها القدرة على معالجة مشكلة الشرق الاوسط في هذا الوقت وقال ان الدراسات المتوفرة حاليا لدى الرئيس الامريكي تظهر ذلك كما اعرب عن امله بان يعترف الرئيس الامريكي بذلك قريبا .

كاسترو يستقبل الرئيس تيتو

هافانا – سانا – استقبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو اول امس الماريشال جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغوسلافيا الذي يقوم لاول مرة بزيارة رسمية الى كوبا .

وذكرت – افب – ان الرئيس تيتو قد اثار بحيويته واعتداد قامته دهشة جميع المراقبين على الرغم من بلوغه السابعة والثمانين .

واضافت الوكالة ان المناقشات في العاصمة الكوبية ستتركز حول مسالة مستقبل حركة عدم الانحياز .

والجدير بالذكر ان الرئيس تيتو قد شهد في بلغراد تاسيس حركة الانحياز عام ١٩٦١ وهو رئيس الدولة الوحيد الذي حضر جميع اجتماعات دول عدم الانحياز منذ ذلك التاريخ .

ايران تعترف بجمهورية انغولا الشعبية

طهران – افب – جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران اعترفت بجمهورية انغولا الشعبية .

واضاف البيان ان هذا الاعتراف يدخل في اطار السياسية الايرانية الرامية الى مساندة الشعوب المغلوبة على امرها التي تناضل ضد الاستعمار .

اعاصير بحر الانتيل تسفر عن خسائر مادية فقط

سان خوان بورتوريكو – افب – استمرت اعاصير دافيد التي تعد من اخطر الاعاصير في هذا القرن في اجتياح بحر الانتيل الليلة قبل الماضية الاربعاء – الخميس حيث بلغت سرعتها ٢٢ كم في الساعة واصطحبت رياحا هبت بسرعة ٢٣ كم في الساعة . ولم تسفر الاعاصير عن خسائر مادية .

أضواء

الاستعمار .. يقتل البريطانيين ايضا

تشهد ايرلندا الشمالية هذه الايام اكبر واضخم عملية تفتيش وبحث في تاريخها من قبل القوات البريطانية لالقاء القبض على من اطلقت عليهم اسم – القتلة – والذين يمثلون في الحقيقة المواطنين الايرلنديين الذين يناضلون من اجل استقلالهم وحريتهم ومن اجل طرد قوات الجيش البريطاني منذ اكثر من عشر سنوات .

وتاتي هذه الحملة المركزة لاعمال القمع ضد الوطنيين الايرلنديين بعد الاحداث الاخيرة التي ادت الى مقتل اللورد البريطاني – مونتباتن – قريب الملكة البريطانية من جراء نسف يخته ، بالاضافة الى مقتل ثمانية عشر جنديا بريطانيا في كمين نصبه الثوار الايرلنديون لدورية عسكرية بريطانية في ايرلندا الشمالية وفي منطقة تعتبرها القوات البريطانية من المناطق التي تسيطر عليها امنياوانها في مامن من هجمات الثوار الايرلنديين وفي الوقت الذي هددت فيه رئيسة الحكومة البريطانية السيدة – تاتشر – بشن حرب ضد من وصفتهم – بالارهابيين الايرلنديين – وسع فيه الجيش الجمهوري الايرلندي نشاطه ضد اهداف بريطانية في العاصمة البلجيكية – بروكسل – واعلن انه سيواصل محاربته للاحتلال البريطاني والذي يبدو ان بريطانيا مصممة على اطالة زمنه وما قيام رئيسة الحكومة البريطانية بزيارة مفاجئة الى ايرلندا الشمالية بعد الاحداث الاخيرة سوى محاولة منها لرفع معنويات القوات البريطانية هناك ولتؤكد تمسك بريطانيا باحتلال ايرلندا الشمالية وستعمد بريطانيا الى مضاعفة اعمالها القمعية والانتقامية ضد الايرلنديين لتثبيت احتلالها .

ان حادثة مقتل اللورد – مونتباتن – ومقتل اكبر عدد من الجنود البريطانيين في حادث اخر تقع مسؤوليته على السلطات البريطانية ، واذا كانت حريصة على ارواح مواطنيها فعليها ان تعطي الايرلنديين حقوقهم واستقلالهم وتعيد قواتها العسكرية الى بريطانيا .

علي ديبو

تركيا تؤكد حرصها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لايران

انقرة – سانا – اكدت تركيا امس من جديد حرصها على عدم التدخل بشكل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية لايران .. واعلنت تصميمها على عدم السماح باي نشاطات انفصالية وذكرت – افب – ان بيانا صادرا عن رئاسة مجلس الوزراء في انقرة حذرت فيه الحكومة التركية من تصاعد الاضطرابات الكردية في المنطقة والتي تتعارض مع المصالح الوطنية كما يقول البيان واكدت الحكومة من جديد تصميمها على ابقاء تركيا بمناى عن الاضطرابات التي أثيرت في المنطقة بتحريض بعض القوى الخارجية .

ونفى البيان الوزاري .. ما تردد من ان تركيا سمحت بارسال اسلحة ومرتزقة الى المتمردين الاكراد في ايران .

وانها سمحت بمرور وحدة ايرانية من الجيش الايراني من اراضيها لمحاربة عناصر كردية .

واكد الرئيس التركي فخري كوروكورك انه لا مكان على الاراضي التركية لما يسمى بمناطق محررة اواي نشاط على اساس التفريق في اللغة او الجنس او الطبقة او الطائفة .

ارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات في شمال الهند

نيودلهي – سانا – ارتفع عدد ضحايا الاشتباكات بين الهندوالمسلمين في مدينة – جمشيد بور – في شمال الهند الى – ١٥ – قتيلا .

وتقول – رويتر – ان شخصين قتلا امس الاول في اشتباك مسلح في احد احياء جمشيد بور الخاضعة لنظام حظر التجول .

وقد نقل خمسة اشخاص الى المستشفى باصابات بالغة الليلة قبل الماضية من جراء انفجار قنبلة .

وذكر مصدر مطلع ان – ٣٥٥ – شخصا قد اعتقلوا خلال الايام الثلاثة الماضية كما عززت دوريات البوليس في مناطق الاضطراب .

مصادر أمريكية: موافقة سوفيتية ضمنية على تعديل نصوص سالت «٢»

موسكو – افب – علم امس في موسكو نقلا عن مصدر لمجلس الشيوخ الامريكي أن اليكسي كوسيغين وافق ضمنيا اول امس خلال اجتماع عقده في الكرملين مع بعض اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي .. على اربعة اقتراحات تدخل تعديلات على نص اتفاقية سالت٢ ويدعو احد هذه الاقتراحات الى الحد من انتاج قاذفة القنابل باك فاير .

واضاف المصدر نفسه ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي اقترحوا بصفة خاصة ان تنص اتفاقية سالت٢ صراحة على الحد من انتاج قاذفة القنابل باك فاير .

واشار المصدر نفسه الى ان الجانب السوفييتي لم يرد بالسلب وقد اشارت وكالة الانباء السوفييتية الى المباحثات التي يجريها رئيس الحكومة السوفييتية مع اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ولكنها لم تذكر شيئا حول هذه الاقتراحات وقد اكد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على ضرورة الاستمرار في البحث عن حلول يقبلها الطرفان فيما يتعلق بمشاكل الحد من التسلح

مقتل ضابط اسباني على يد ثوار الباسك

زومارا جا – اسبانيا – سانا – قتل في زومارا جا احدى مدن الباسك الصغيرة امس احد ضباط الشرطة بعد ان اطلق رجال مسلحون النار عليه .

ونقلت – رويتر – عن رجال الشرطة قولهم ان رجال مسلحين يعتقد انهم من ثوار الباسك فتحوا النار على دورية من رجال الشرطة مما ادى الى مقتل الضابط جوزيف بيريز فورا ..

وقد وقع اطلاق النار بعد ان نزلت دورية من رجال الشرطة مؤلفة من سبعة اشخاص من القطار متجهة الى مركز الشرطة المحلي في البلدة .

القبض على رجلين بتهمة اغتيال اللورد مونتباتن

لندن – افب – اتهم رجلان هما توماس مكماهون وفرنسيس ماك جيرل – ٢٥ عاما – رسميا باغتيال لورد مونتباتن وقد مثلا صباح امس امام محكمة دبلن بتهمة حيازة متفجرات ووضعا في الحجز الاحتياطي حتى الثاني من تشرين اول .

وكان البوليس في ايرلندا الجنوبية قد القى يوم الاثنين الماضي القبض على هذين الشخصين قبل ساعات من انفجار يخت اللورد مونتباتن .

وكان الرجلان قد اتهما من قبل بالانتماء الى جماعة ارهابية كما ان فرنسيس ماك جيرل هو ابن شقيق احد زعماء الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي اما توماس مكماهون فقد اتهم عام – ١٩٧٢ بالانتماء الى الجيش الجمهوري الايرلندي ولكن المحكمة اصدرت حكما ببراءته ..

وفي دبلن اعلن البوليس الايرلندي صباح امس ان هناك تطورات هامة في التحقيق الذي يجري حول مقتل لورد مونتباتن .. ولم يتم الان الادلاء باية ايضاحات اخرى حول نتائج عملية المطاردة الكبيرة التي تجري على الاراضي الايرلندية .

وقد اوضح البوليس مساء اول امس انه عرف هوية قتلة اللورد مونتباتن .. وقام البوليس اول امس استجواب توماس مكماهون وفرانسيس ماك جيرل وهما من جنوب ايرلندا ويعيشان عند حدود اولستر ومن المقرر ان يمثلا امام المحكمة في دبلن بتهمة احراز متفجرات .

كل ما تبقى من الشاحنة العسكرية البريطانية التي نسفها الجيش الايرلندي السري امس الاول .

صحيفة ايرانية تندد باعدام مراسلها في اذربيجان

طهران – سانا – نددت صحيفة الجمهورية الاسلامية الناطقة بلسان حزب الجمهورية الاسلامية بزعامة اية الله الخميني امس في صفحاتها الاولى باعدام – حامد تافازو – احد مراسليها الذي يبلغ الرابعة والعشرين من العمر في – سارداتش – في اذربيجان الغربية على يد اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني المحظور نشاطه .

وذكرت – افب – ان الصحيفة اشارت الى ان الحزب الديمقراطي الكردستاني كان قد اعلن يوم الاحد الماضي انه تم اعدام ستة من حراس الثورة في – سارداتشي – كرد انتقامي على اعدام بعض الافراد بامر من اية صادق خلخلي القاضي الديني المتجول في المناطق الكردية .

وذكرت صحيفة الجمهورية الاسلامية ان تافازو كان قد وصل يوم الاربعاء الماضي الى سارداتشي بصحبة ثلاثة من زملائه المسلمين في اطار مهمة تحقيق الشعب الكردي القرآن .

وفي ستوكهولم ذكر امير عباس انتظام السفير الايراني في السويد امس ان الزعماء الاكراد في ايران سيحالون امام المحاكم الثورية لمعاقبتهم على جرائمهم .

وذكرت – افب – ان السيد انتظام يرى في حديث ادلى به لوكالة الانباء السويدية ان الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني سيحظر نشاطه الى الابد .

ووصف السفير الايراني الحزب الديمقراطي الكردستاني بانه يشكل تهديدا لسيادة ايران واستقلالها .

واضاف قائلا .. بان العنف في كردستان يرجع الى تصرفات المناهضين للثورة وللحركات المعادية للشعب من انصار النظام الامبريالي السابق .

من جهة ثانية صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية امس بان حكومة ايران وجهت انتباه المكسيك وسائر الدول التي قد تمنح الشاه السابق حق اللجوء الى النتائج السلبية التي قد تترتب على موقف مؤات لخطط الشاه السابق وتنعكس على علاقات هذه الدول بايران .

واوضح المتحدث انه جرت اتصالات على اعلى المستويات مع المكسيك وان الحكومة المكسيكية تعهدت بعدم السماح للشاه السابق بالقيام باي نشاط سياسي مضاد لايران في المكسيك .

واضاف المتحدث ومع ذلك فان الشاه السابق يواصل مؤامراته ضد الجمهورية الاسلامية وسيساهم في الاضطرابات في كردستان بفضل مليارات الدولارات التي اخرجها من ايران .

أخبار من العالم

■ لندن – سانا – سجل الذهب رقما قياسيا جديدا في الارتفاع عند افتتاح سوق لندن امس .

وتقول – افب – ان سعر الاوقية من الذهب ارتفع خلال المعاملات الاولى دولارين ونصف دولار واصبح سعرها ٣١٧,٦٢٥ دولار محطما بذلك الرقم الذي سجله امس الاول وهو ٣١٧,١٢٥ دولار وقد انخفض السعر قليلا بعد ذلك فبلغ ٣١٨,١٢٥ دولار للاوقية .

■ طوكيو – سانا – تم هنا تحويل ناقلة نفط الى اكبر ناقلة للاغنام في العالم وذلك في ترسانة ميتشوبيشي.

وذكرت – افب – انه تم تقصير هيكل السفينة خمسين مترا وادخلت عليها تعديلات تسمح بنقل ثمانين الف راس من الماشية وحمولتها – ٤٢ – الف طن بعد ان كانت حمولتها ٢ الف طن اما طولها فقد اصبح ١٩٥ مترا .

واضافت الوكالة ان السفينة سلمت الى الشركة الكويتية لنقل الماشية وقد اطلق عليها اسم اليامرة وتقوم هذه الشركة بنقل الماشية من استراليا الى الكويت والى عدد من دول الشرق الاوسط .

■ طهران – افب – نشرت الصحف الايرانية امس انه تم تنفيذ حكم الاعدام في سيدة ورجل ادينا بتهمة الزنا بالقرب من جشهر على بعد حوالي ١٥٠ كيلو مترا جنوب طهران ومن جهة اخرى صدر الحكم باعدام السيدة التي توسطت في المقابلة الا ان تنفيذ الحكم فيها قد تاجل .

ومما يذكر ان محكمة شيراز التي تقع على بعد ٩٠٠ كيلو مترا جنوب طهران كانت قد حكمت يوم الثلاثاء الماضي بجلد امراة ورجل الخمسين مائة جلدة لقيام علاقة محرمة بينهما ثم بالزواج بعد توقيع العقوبة عليهم .

■ شيان – وسط الصين – افب – زار والتر مونديل نائب الرئيس الامريكي صباح امس مقبرة الامبراطور كين شيهوانغ الذي وحد الصين والذي توفي في العام ٢٠٧ قبل الميلاد.

وقد استعرض مونديل جيشا كاملا من تماثيل جنود صنعت بالطوب التي امر الامبراطور بوضعها في مقبرته لحراستها .. وقد اكتشفت المقبرة عام ١٩٧٤ وتضم ٦ الاف جندي وجواد.

وعلق مونديل على ما راه فقال انني اشعر بانني الف السنين جوار بشر حقيقيين .. انه امر غير معقول ليت الفرصة تتاح للعالم كله لان يراه .

وجدير بالذكر ان مقبرة كين شيهوانغ لم تكتشف بعد بالكامل .

■ فيينا – سانا – امكن السيطرة صباح امس على الحريق الذي شب الليلة قبل الماضية في مقر البنك الوطني النمساوي في وسط فيينا .

وتقول – افب – ان الحريق قد تسبب في خسائر بالغة بالرغم من وجود الودائع بالخزائن وفي الحجرات المحصنة ونجاتها من الكارثة .. الا ان السنة اللهب التهمت المكاتب والمكتبة واتلفت الحاسبات الالكترونية.

ومن جهة اخرى اكد ستيفان كوروي رئيس البنك ان الحادث لن يؤثر تأثيرا ملحوظا على منشات البنك حيث أنه يملك نسختين من جميع الادوات اللازمة للتشغيل .

■ طوكيو – سانا – ذكرت دراسة نشرت امس ان حوالي اربعة من اصل كل – ١٠ – طلاب يابانيين في المدارس العليا يفكرون احيانا في الانتحار هربا من الوحدة وضغوط الامتحانات .

وتقول – رويتر – ان الدراسة التي اجريت على حوالي ١٢٠٠ طالب تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة اظهرت ان ٣٦,٢ بالمئة منهم فكروا بالانتحار .. كما فكر – ٤٨ – بالمئة بالهرب من المنزل .

حتة وقد انتحر في العام الماضي ٩٠٠ طالب .

هكذا من الأصل

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

رأي حول الندوة الثقافية للثورة

انا أعيش في زمن غزو الفضاء . اعيش في عصر عجلاته تدور بسرعة مليون ٪ . عصر فيه الترقو الطائرة فيه الكهرباء والنابغة الذبياني يعيش في عصر . الجمل والصحراء والطلل. النابغة يعيش في عصر يمدح الملك ليكسب رضاه . وانا اعيش في زمن فيه بيني وبين من يعلمني عداء — انا لا اسعى الى كسب ود الملك — بينما النابغة سعى الى ذلك . انا لدي اختلاف عن النابغة . لدي الوسيلة التي اعبر فيها هذه الوسيلة جاءت نتيجة ظروف اجبارية قهرية علي ان اسلكها بينما النابغة لديه الوسيلة التي تعبر فيها عن مديحه للملك . من هنا جاء الاختلاف . الاختلاف في الزمان .. في المكان .. في الموضوع في المادة . في الوسيلة . في الهدف .

انا ما علاقتي بالنابغة حينما كان يمدح الملك لكسب وده ؟

هل كان يفكر بي ؟ هل كان يحسب لي ؟ بكل تأكيد لا .

انا بالمقابل . ما علاقة النابغة بي . انا الذي اعبر عن اسياتي هل اكتب له ؟ بكل تاكيد لا .

زمانه فرض ان يكتب بهذا الشكل. وانا لي زماني الذي يفرض ان اكتب بذلك الشكل .

الشعر في الواقع مراحل . مرتبطة بالمراحل السياسية والاجتماعية التي يمر بها البلد واي بلد كان .

وشعر كل مرحلة . لا بد ان يفرض نفسه على الساحة بطريقة اجبارية . وحينما يفرض نفسه لا بد له من المعارضة .

فاصطلحوا على تسميته بالشعر الحديث . لقي المعارضة . لكنه مازال يقف على قدميه . وهو المجدد بالحركة والتحريك . ليس هو بالولد المشلول .

احمد الجندي احد الاطراف المناقشة في الندوة . يريد من الشاعر ان يكتب له شعرا موزوناكي يتلوقه . اقول هل الشعر اكلة ام هو فعل تحريضي ؟

الشعر الحديث ما علاقته باحمد الجندي اذا كان الاخر يقف على الحياد بالنسبة للفعل السياسي، ان الفعل السياسي ، هو المحرك بالدرجة الاولى للفعل الادبي الشعري.

ولا يمكن أن يتجاوز الشعر. الحركة السياسية كما قال شوقي بغدادي .

الا ترون هناك مشادات .واتهامات في حقل الشعر العربي كما في السياسات العربية ؟

اذا الشعر والسياسة مرتبطان ، ولا انفصال بينهما .

لكن بغدادي كان جريئا وواثقا مما يقول— أن الشعر الحديث هو المطروح — وهو صاحب الموقف .

الشعر ليس هو قضية فنية شكلية مرتبطة بمضمون فقط . بل المهم والجوهر في الشعر الحديث هو المضمون المشكلة التي لم تحدد الى الان . هي عدم المعرفة بان لفقرته من قصيدة من الشعر الحديث . لها اكثر من شرح واكثر من مضمون . وهذه النقطة تعتبر بمثابة نقطة وقاية للشاعر الحديث . كما كان المديح بالنسبة للشاعر القديم .

الشاعر الحديث حينما يلتفت الى الجماهير الفقيرة . ويعاني معاناتها لا يستطيع ان يمدح الملك . كما كان يفعل الشاعر القديم ، الذي هو بالاصل فقير ومعدم ، ثم بعد ذلك ياتي ليمدح الملك . اليست فاجعة ؟

بما معناه قال الشاعر شوقي بغدادي المجد للشعر الحديث . وفعلا ان المجد للشعر الحديث .

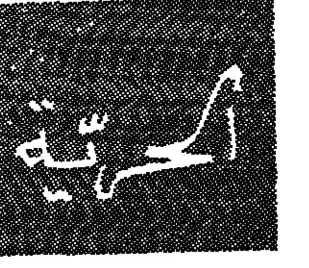
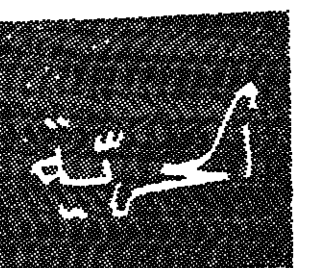
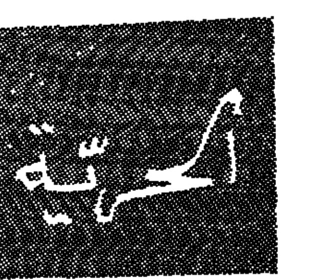
● علي عبد الله سعيد

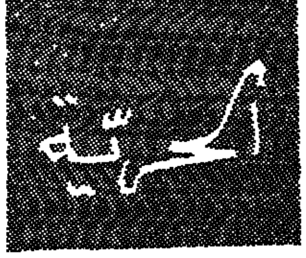
عدسة

دمشق قبل سنوات وشريانها الحيوي بردى متدفق بالماء والحياة !

لقطة من الجو لساحة الامويين ومعرض دمشق الدولي .

الحرية



ليلى طفلة صغيرة بعمر الورد نامت ذات يوم ربيعي مشرق على الاعشاب

فشاهدت في منامها القمر وكان جميلا كرغيف من الخبز الاسمر .

فتاوهت ليلى وتمنت لو انها استطاعت الوصول اليه لتقوم بنزهة قصيرة ، ثم تعود بسرعة .

واقترب منها رجل يركب عربة لم تشاهد مثلها من قبل فقال لها :

— هل تحبين القمر ايتها الصغيرة؟

قالت ليلى بدهشة :

— نعم .. نعم .. اني احبه كثيرا!!

قال الرجل :

— وهل تتمنين زيارته ؟؟ قالت ليلى بفرح عظيم :

— ان هذا هو املي الاكبر !!

قال الرجل :

— انا من سكان القمر .. وعربتي هذه استخدمها في المجيء الى الارض فاخذ معي الاطفال الذين يحبون القمر .

قالت ليلى :

— انا احب القمر فهل ستاخذني معك ؟! قال الرجل :

— نعم .. نعم هيا اجلسي الى جانبي في العربة .

فرحت ليلى كثيرا وكادت تطير من الفرح لكنها تذكرت بانها لا تملك مالا فقالت للرجل بصوت حزين :

— لكنني فقيرة لا املك مالا ولن استطيع دفع نفقات الرحله .

فابتسم الرجل وقال :

— لا تخافي يا ليلى فلن اطلب منك مالا . قالت ليلى :

— وماذا ستطلب مني اذا ؟! قال الرجل :

— بعد ان تصل الى القمر ساطلب منك ان تعملي . قالت ليلى :

— وماذا ساعمل ؟! قال الرجل :

— تنظفين قصري وتغسلين الثياب وتقدمين الطعام . قالت ليلى :

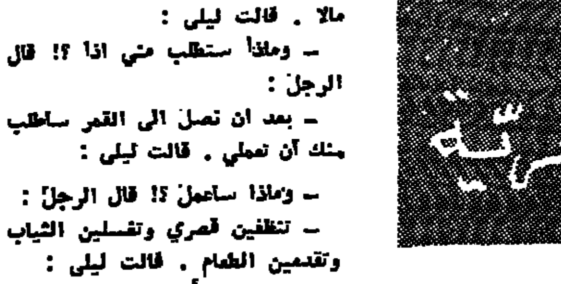
— هذا يعني أني ساصبح خادمة . قال الرجل :

— نعم ولكنك ستعيشين حياة سعيدة فتسكنين في غرفة ملاى بالالعاب والحلوى .

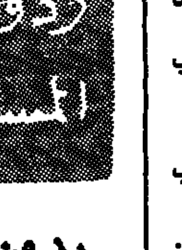
في تلك اللحظة استيقظت ليلى من نومها مذعورة .

فتذكرت حلمها السابق وابتسمت .. لكنها صممت على عدم التخلي عن حريتها مقابل كل اقمار الكون .

● اللاذقية : سمير اسماعيل



ردود المسؤولين

رد من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وتعقيب

تحية عربية

اشارة لما نشر في العدد — ٥٠٥٧ — من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ١٨—٨—١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير ، حول اسباب عدم نقل الهاتف رقم ١١١٨٢٢١ .

نحيطكم علما بان مديرية هاتف مدينة دمشق لديها عشرات الالاف من طلبات النقل والتركيب المتراكمة والتي مضى عليها عدد من السنين دون ان نستطيع تلبيتها لقصور امكاناتها الفنية وخاصة في مجال الشبكات .

ونامل أن نستطيع في هذا العام والاعوام المقبلة مضاعفة ما ينفذ من الشبكات والخطوط لنستطيع وضعها تحت تصرف الجمهور . علما أن المشكلة ليست قاصرة على المزة وانما تشمل كافة أحياء مدينة دمشق ، اما اذا كانت قد ركبت هواتف جديدة في مكان سكن الشاكي فنرجو بيان ارقامها لنتمكن من اجراء التحقيق اللازم .

اما ادعاء صاحب الشكوى بانه عرض عليه بيع هاتفه وشراء هاتف في مكان سكنه الجديد فنذكر بان الفقرة (ب) من المادة (٢) من المرسوم التشريعي رقم — ٣٤ — فنصت على ما يلي :

(يعاقب المشترك المخالف لاحكام المادة الاولى من هذا المرسوم التشريعي بالحبس من ستة اشهر الى سنة وبغرامة من ألف الى اربعة الاف ليرة سورية) .

اما المادة الاولى من المرسوم التشريعي المذكور فنصت على ما يلي :

(يمتنع على كل مشترك بالهاتف ان ينقل او يتنازل عن اشتراكه الممنوح له بموجب القوانين والانظمة النافذة الى الغير باي وجه من الوجوه بما في ذلك الوكالة العامة او الخاصة ، كما يمتنع اجراء اية معاملة بذلك سواء مباشرة في مكاتب المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية او لدى الكاتب بالعدل او لدى اية جهة اخرى.

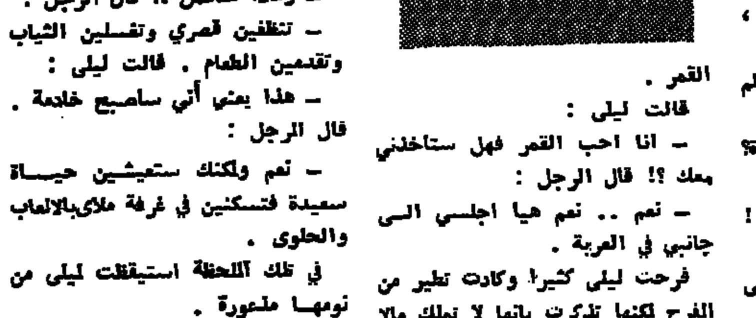
فيرجى الاطلاع

المدير العام
لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس زياد المط

●● تعقيب المحرر :

نعلم ان القوانين تمنع بيع وشراء الخطوط الهاتفية لكن البيع والشراء مايزال الانساريا وهنالك من طلبات النقل والتركيب ما يلبى قبل غيرهمن الطلبات دون اعتبار للدور في مختلف المناطق !

حديث الصور



نهر بردى العظيم جزء من تراث دمشق العريق ، حال هذا النهر الان وبعد ان دفن تحت الاسمنت سيئة ، بل هو يعاني من اهمال تنظيفه ومن الاعشاب التي تنمو بواديه وتسد مجراه ، وتحوله الى سلسلة من المستنقعات الصغيرة ذات الروائح الكريهة .. بردى باختصار يحتاج الى العناية .

● أ — س

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر نزول

تلفزيون :

- ٢٫٢٥ — افلام كارتون
- ٣٫٣٥ — البرنامج المفتوح
- ٤٫٢٠ — مسلسل اجنبي للاطفال
- ٥٫١٠ — الكاميرا والناس
- ٦٫١٠ — المنزل الصغير — اجنبي
- ٧٫١٠ — عالم الرياضة
- ٨٫٠٥ — المسلسل العلمي ٣٦٥ يوم من حياة الطفل
- ٨٫٣٥ — الاخبار الرئيسية
- ٩٫٢٥ — المسلسل العربي الاسبوعي

اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا — العيادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٠ — مكتب زواج
- ١٠٫١٥ — مايطلبه المستمعون
- ١٫٢٠ — مسابقات على الهواء
- ٥٫٣٠ — الصحافة في اسبوع
- ٨٫١٥ — اسماء في الاخبار
- ٨٫٣٠ — اجازة اسبوعية
- ٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ — مع الموسوعات
- ١٢٫٠٠ — ابناؤنا في العالم

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٩ مساء — ١١ ليلا

الحلبي : بناء محافظة مدينة دمشق ١١٥٥٠ — دقماق : مهاجر باشكاتب ٣٣٥٤٦٦ — المنصور : كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٣ — صالح مساكن الزاهرة موقف الطفقة — القصود : شارع القصور ٦٢١١ — شارع بغداد : قصاع مشفى الافرنسي ٤٥٢٢٧٦ — الملقي : المزة ٦٦٢٩٧٨ — الدوار : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين — الغوطة الشرقية : جر شارع دمشق .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ا	ه	د	س	ج	ي	ف	ل	ا	ا
ا	ل	ل	ي	ل	ة	م	ب	ه	ه
ه	ا	ن	ي	ع	ح	ع	ل	ب	د
ا	ل	ت	ي	ت	د	م	ر	ت	ج
ن	ن	ن	ل	ي	ي	ع	ل	ن	و
م	م	ا	و	ج	ه	ع	م	ض	ل
ز	ف	م	د	ل	ح	ع	ص	ل	ب
ذ	ز	م	ا	ن	ي	و	ي	ي	ت
ن	ن	ا	ل	ز	ه	و	ن	م	ر
م	ت	ه	ت	ح	ا	ر	ط	ا	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات — اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

لم يجد — التي — هزلا — منذ زمن — دموعه — بعد يوم — في جسدها — تنزف من — التحمل — عصير — عيناه — طويل — ينام — الليلة — تلمع — جينا — راحته — ضنت بها — بل وجدها

الحل السابق : اضبارة ..

الكلمة : من ثلاثة احرف .. زاوية ..

الكلمات المتقاطعة

١ — آخر الانبياء ، خاصتي ٢ — انتفاخ في موضع من الجسد معكوسة ، الاسم الاول لممثلة اجنبية ٣ — شاعر عربي لقب بامير الشعراء معكوسة ٤ — ترشد ، تلجا هـ سارحات بالقطيع معكوسة ٦ — من الطيور، للتعريف ٧ — حرف تحقيق ، عضو في الجسم ، وجد ٨ — مرن ، من الحشرات المؤذية ٩ — ماركة سيارات معكوسة، يفجر معكوسة

عموديا :

١ — متشابهان ، مشروب الضيافة معكوسة ٢ — اشتعال ، احرف متشابهة ٣ — آنية ، متشابهان ٤ — حبي ٥ — ضد خير معكوسة ، ام معاوية معكوسة ٦ — اتزان معكوسة ٧ — يتمم الشمل ٨ — ينبش الارض ، اخو البصل ٩ — الاسم الثاني للاكم بطل ، زفافي .

ساعد القطة على الخروج




● هذه القطة الصغيرة تبحث عن اقرب طريق للخروج من فناء بيت جحا . حاول بذلك اللون مساعدتها بتحديد المسار دون ايه تظللات (في ثلاثين ثانية لمستوى الذكاء العادي) .

نشاطات فلسطينية بكرة القدم على المستويين المحلي والخارجي

النتائج الفنية لسباق المانش الخامس

فاز السباح الاميركي المحترف — جون كينسلا — ٢٤ سنة ، في السباق الدولي لعبور المانش البالغ مسافته نحو ٣٣ كيلو مترا بين انكلترا وفرنسا.

وقد نزل كينسلا في المياه الباردة قرب دوفر في الرابعة والدقيقة ١٠ فجرا بتوقيت دمشق ، ووصل الى الشاطىء في كاب غرينيه بعد ٩ ساعات ٩ دقائق ، وحل ثانيا الارجنتيني كلوديو بليت وهو محترف ايضا ، الا قد تقدم المتسابقين مدة سبع ساعات ، واشترك ١٦ سباحا من ١١ بلدا في السباق الذي اجل ستة ايام بسبب رداءة الاحوال الجوية .

ومن بين ١١ متسابقا من الهواة ، كان السعودي علوي مكي اول من وصل الى فرنسا بين كينسلا وبليت .

ونظم السباق وهو الخامس بالتعاون بين سباحة السعودي والاتحاد سباحة القناة ورعاية الامير فيصل بن فهد .

وقال المنظمون ان خمسة من المتبارين الـ ١٦ انسحبوا بسبب برودة المياه ، وكانت بين المشتركين ٤ نساء ، ونال كينسلا الف جنيه استرليني وجوائز نقدية اخرى ، اما الهواة فاعطوا ميداليات .



تواصل الفرق الفلسطينية الشقيقة لكرة القدم نشاطاتها الودية والرسمية على المستويين الداخلي والخارجي .

● فقد زار مدينة طرطوس ثاني ايام عيد الفطر فريق اندية فلسطين بدمشق ولعب امام منتخب طرطوس واسفرت المباراة عن تعادل الطرفين بهدفين لكل منهما ، قاد المباراة الحكم محمد حسين .

● كما زار بيروت في الاسبوع الماضي نادي القدس الفلسطيني من دمشق ولعب مباراتين على ملعب نادي الصفا .. الاولى مع نادي حيفا الفلسطيني وفاز القدس ٤ — ٢ والثانية امام نادي تل صفي اسفرت عن فوز القدس بنفس النتيجة .. قاد المباراة الاولى الحكم عيسى خضري ، والثانية الحكم محمد عوض .

● وفي حلب لعب منتخب فلسطين حلب مع نادي اليرموك ، ففاز اليرموك بهدفين مقابل لاشيء .. قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر مجوز .

● وعلى المستوى الخارجي يشارك سورية ولبنان الان في احتفالات منتخب اللاعبين الفلسطينيين في اعياد ليبيا بفريق موحد يضم ٩ لاعبين من سورية مع الاداري السيد عيد يونس الجمال ، والمدرب عبد المنعم نعيمي ، واللاعبين اشرف تميم نزيه زواوي ، نبيل حداد ، هشام واكد ، احمد مصرية ، وليد خليل موسى خليل ، عمر السهلي ، وحسين ايوب .

بروتوكول رياضي بين سورية والمانيا الديمقراطية

استقبل الرفيق ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه صباح يوم الثلاثاء الماضي ، السيد مسؤول الخبراء الاجانب في سفارة المانيا الديمقراطية بدمشق ، حيث بحث الطرفان موضوع اقامة بروتوكول رياضي عام بين البلدين ، بالاضافة لبحث واقع الخبراء والمدربين الالمان العاملين في القطر ، كما جرى بحث امكانية تمديد اقامة المدرب السيد نوكول لفترة اخرى للاشراف على منتخباتنا الكروية .

الرمثا يغلب الوحدة

لعب فريق نادي الوحدة من دمشق مباراة كروية في الاردن امام الرمثا اسفرت عن فوز الرمثا بهدف مقابل لا شيء .

اللغة العربية لغة رسمية بالاتحاد الدولي للدراجات

عاد من امستردام بهولندا رئيس اتحادنا للدراجات ، ونائب رئيس الاتحاد العربي السيد رفيق الوشلي بعد ان حضر هناك اجتماعات الاتحاد الدولي ، ثم اجتماعات الاتحاد العربي .

وقد ادلى رئيس اتحادنا بتصريح خاص « للثورة » ذكر فيه بان جهود الوفود العربية في المؤتمر الدولي قد اثمرت عن اعتبار اللغة العربية لغة رسمية ، ولغة عمل في الاتحاد بحيث مخاطبة الاتحاد الدولي في المراسلات باللغة العربية .

كما نجح ثلاثة مندوبين عرب في انتخابات المراقبين بالاتحاد الدولي وهم الدكتور خالد ابراهيم التركي من السعودية ، وعبد القادر قطبي من المغرب ، واسعد القضية حسن من ليبيا .

اما اجتماعات الاتحاد العربي فقد اعقبت مؤتمر الاتحاد الدولي وتقرر ايفاد السيد رفيق الوشلي الى جنيف لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي خلال شهر كانون الاول القادم .. كما تقرر تعيين حكام البطولة العربية في ليبيا خلال شهر كانون الاول حيث تم تكليف الحكم الدولي فاروق حسن من سورية مع حكم دولي واحد من كل قطر عربي مشارك .

واختتم رئيس اتحادنا حديثه بقوله ان المملكة العربية السعودية قد ساهمت بكافة نفقات الوفود العربية الى هولندا وعددها ٢٠ شخصا من مصروفات الاقامة والسفر ، وذلك بغية انجاح مشروع اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في الاتحاد الدولي للدراجات .

اليوم .. نهائي بطولات الشركات العمالية

تختتم اليوم — الجمعة — في مدينة حمص بطولة الشركات العمالية لكرة القدم بلقاء فريق شركة مصفاة حمص وفريق البلديات من دير الزور .

وكان الفريقان قد وصلا الى المباراة النهائية بعد ان خاضا سلسلة مباريات ناجحة لم يخسرا خلالها .

هذا وكانت البطولة قد بدأت في اواخر الشهر الماضي .

الرفيق اصفهاني يستقبل

استقبل الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام يوم الثلاثاء الماضي ، السادة رئيس واعضاء فريق الكرة الطائرة في نادي الساحل الكويتي الذي يعسكر في مدينة تشرين الرياضية ، وتبادل الطرفان الاحاديث الودية حول العلاقة الرياضية المتينة بين سورية والكويت ، كما اشاد الوفد الضيف بمنشآتنا الرياضية الحضارية .

بطولة دمشق بالسباحة

تحت رعاية الرفيقة خيرية اجليقين رئيسة مكتب الشبيبة والرياضة بفرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي تقام يومي غد والاحد بطولة دمشق بالسباحة على مسبح الجلاء .

بعثة كمال الاجسام الى لبنان

غادرت دمشق امس الى بيروت بعثتنا لكمال الاجسام الى بطولة العرب ، والشرق الاوسط ، والبحر المتوسط التي بدأت ليلة امس وتستمر اليوم .

وقد ترأس البعثة السيد بهاء الدين النقطة ، ورافقه السيد حسين الصالح اداريا ، وضمت الابطال فاتح حبوش ، محمد جعفر ، كمال بوظانة وفراس برازي .

بعثة الدراجات لسباق ليبيا

تستعد سورية للمشاركة في سباق ليبيا للدراجات احتفالا باعياد الفاتح من ايلول ، يومي الاربعاء والخميس القادمين حيث دخل ابطالنا معسكرا تدريبيا .

وتضم بعثتنا السيد رفيق الوشلي رئيسا ، بوصفه عضوا في اللجنة الفنية للاتحاد العربي ، عادل الشليان اداريا ، محمد كيال مدربا ، وليد جبره مساعدا للمدرب ، ومن المتسابقين وحيد غزال ، جهاد دوبدي ، جورج قالسيان ، مصطفى حفسر جلوي ، حسان غندور ، رضوان زبداني ، بديع جباصيني ، هيثم شلا حيث سيتم انتقاء ستة منهم لتمثيلنا في السباق .



قتيل وجرحى في مباراة كروية بالارجنتين

سقط قتيل وبضعة جرحى احدهم في حالة الخطر في اشتباكات وقعت يوم الاحد الماضي في بوينس آيرس على اثر مباراة في كرة القدم فاز فيها بلاتنسي على شاكاريتا جونيورز ٢-١ .

وقد ساءت النتيجة مناصري شاكاريتا الذي سيهبط الى الدرجة الثانية ، فرشقوا مناصري الفريق الفائز بالحجارة ، وهم خارجون من الملعب ، ثم تطور الامر الى اشتباكات اضطرت الشرطة الارجنتينية الى التدخل مستعينة بالقنابل المسيلة للدموع واطلقت النار في الفضاء ارهابا لابعاد المشتبكين بعضهم عن البعض .

● تتمات تتمات ●

الرئيس الاسد يهنىء

لترينداد وتوباغو لابعث اليكم والى شعبكم الصديق احر التهاني باسم الشعب العربي السوري وباسمي مع اطيب تمنيات السعادة لشخصكم والازدهار لشعب ترينداد وتوباغو .

ويتلقى برقية تحية

السوري .

وقد رد السيد الرئيس ببرقية شكر بادله فيها تحياته وتمنياته لجلالته وشعب نيبال الصديق .

نوفوستي :

واعطت الوكالة مثالا على ذلك اعلان الرئيس الاميركي كارتر مؤخرا انه ضد انشاء الدولة الفلسطينية وردة الفعل السريعة من مستشار النمسا كرايسكي الذي اعلن .. لكن الولايات المتحدة الاميركية لاتنشىء اي دولة كما لاينشئها الرئيس الاميركي وانه من المستحيل احلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى الموقف المتعارض بين حكام الولايات المتحدة وعدد من البلدان الاوروبية من القضية الفلسطينية وبينت ان الولايات المتحدة التي تحاول الظهور بالاقوال كمناضل من اجل حقوق الانسان تعمل بالواقع عكس ذلك ناكرة حق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال وهي مستعدة للتضحية بمصير شعب كامل من اجل مصالحها الخاصة .

وقالت الوكالة انه ما من احد ينكر ان القضية الفلسطينية معقدة لكنه لايمكن ان ننكر واقع وجود طرق فعلية لحلها . وقد اتخذت هيئة الامم المتحدة خلال السنوات الثلاثين الماضية عددا كبيرا من القرارات والحلول والتوصيات التي لو طبقت لكانت القضية الفلسطينية قد حلت منذ زمن بعيد .

واشارت — نوفوستي — الى موقف الاتحاد السوفييتي من قضية مصير الشعب العربي الفلسطيني الذي كان واضحا وثابتا دائما وهو انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاحترام الكامل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في انشاء دولته المستقلة .

وتحدثت الوكالة عن النضال السياسي والدبلوماسي وعن النضال الباسل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني الذي حقق انتصارات حسية كبيرة بمساعدة اصدقائه وبينت ان اكثر من — ١٢٠ — دولة اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب العربي الفلسطيني

وقالت الوكالة .. ولاشك في ان عملية تزايد نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية في المنطقة وفي العالم ستتعاظم ومع الزمن ستضطر بلدان كثيرة من تلك التي تتجاهل وجود منظمة التحرير الممثل الوحيد والشرعي للشعب العربي الفلسطيني لان تحسب لها الحساب . فازمة النفط المتفاقمة في الغرب مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضية الفلسطينية وان السلام الوطيد في الشرق الاوسط من شأنه ان يعني تزويد البلدان الغربية بالنفط العربي ومن جهة اخرى لايمكن احلال السلام الوطيد من دون الحل العادل للقضية الفلسطينية . وهكذا يجدر بالدول الغربية ان تفكر اخيرا كم يكلفها تشجيع المحتلين الاسرائيليين وعنادهم ورفضهم استعادة الشعب الفلسطيني لاراضيه المحتلة .

مؤتمر طرابلس

— تتمة ما نشر على ص — ١ —

واكد ان الشعب المصري يستنكر وبشدة كل المحاولات والمؤامرات التي يديرها النظام المصري مع حلفائه الامبرياليين والصهاينة ضد الشعب العربي .

المطالبة باطلاق

تتمة ما نشر على ص — ١ —

من قبل بوليس النظام المصري بسبب مواقفهم الوطنية والقومية واعلنا عن تضامنهما مع حزب التجمع وقياداته في نضاله ضد النظام الساداتي العميل وسياسته الخائنة .

كما حيا الجانبان نضال الشعب اللبناني وخاصة في الجنوب في تصديه للاعتداءات الصهيونية الغادرة .

تحذير ايراني

وذكرت — اف ب — نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بانه اجرى اتصالات على اعلى المستويات مع المكسيك وان الحكومة المكسيكية تعهدت بعدم السماح للشاه المخلوع بالقيام باي نشاط سياسي مضاد لايران في المكسيك . واستطرد المتحدث قائلا .. ومع ذلك يواصل الشاه المخلوع مؤامراته ضد الجمهورية الاسلامية ويساهم في الاضطرابات في كردستان بفضل المليارات من الدولارات التي اخرجها من ايران .

اسرائيل تعلن

التعليمات التي وجهت الى مندوب — اسرائيل — الدائم لدى الامم المتحدة .

واضاف المراسل ان من بين هذه التعليمات الطلب الدبلوماسي البريطاني الذي سيكلف بهذه المهمة ان يكتفي برحلة واحدة لاعداد تقرير دون البدء بمفاوضات حول مستقبل المنطقة .

العدو يمنع

وكريم خلف رئيس بلدية رام الله وفهد القواسمة رئيس بلدية الخليل وعبد الجواد الصالح رئيس بلدية البيرة السابق سيشتركون في مؤتمر واشنطن لبحث احلال السلام والحقوق الانسانية للفلسطينيين وذلك مابين الحادي والعشرين والثاني والعشرين من الشهر القادم .

ويقول المشرفون على عقد هذا المؤتمر ان من بين الموضوعات التي ستبحث في هذا المؤتمر تنظيم الحركة الامريكية للاعتراف بالحقوق الفلسطينية والدفاع عنها وكذلك تنظيم حملة تهدف الى الحد من المساعدات العسكرية الامريكية الى اسرائيل وتعزيز الدفاع عن السجناء السياسيين الفلسطينيين والمحتجزين اداريا في السجون الصهيونية .

هذا وقد منعت سلطات الاحتلال الصهيوني رئيس بلدية نابلس من حضور المؤتمر بسبب اشتراكه بمظاهرات معادية لاسرائيل منذ عدة اشهر .

● تتمات تتمات ●

مؤتمر وزراء خارجية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

قرار حظر البترول على هذا البلد جاء في الوثيقة ان نظام حكم الاسقف موزوريوا العميل في زيمبابوي يمثل تحديا سافرا لحركة عدم الانحياز .

واكدت الوثيقة مساندة المؤتمر لمنظمة سوابو منظمة شعب جنوب افريقيا التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد لناميبيا كما تؤكد ان الدول الامبريالية هي المسؤولة عن وجود استمرار القهر العنصري وسياسة التفرقة العنصرية الاثمة .

واعتبرت الوثيقة ان اتفاقية كامب ديفيد تمثل مؤامرة واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية لها كل الحق في مواصلة مناهضة السياسة الامريكية وطالبت وثيقة مجلس الامن بعقد جلسة خاصة حول فلسطين .

وهاجمت الوثيقة بشدة في مشروع البيان الختامي من قرار الولايات المتحدة الامريكية بارسال الاسطول الخامس الى المحيط الهندي وتدعيم تواجدها في المنطقة وخاصة في دييغو غارسيا كما انتقدت كوبا انتشار سفن الحربية الامريكية في البحر العربي والتهديدات الامريكية المذكورة ضد الدول المنتجة للنفط وخاصة الخليج العربي .

كما ندد المشروع الكوبي بالتقارب العسكري الوثيق بين بريتوريا واسرائيل وبعض الدول الغربية التي لديها بعض قواعد في المنطقة واعرب عن التضامن الكامل للمؤتمر مع سكان جزر القمر في مساهم المشروع لتحرير جزيرة مايوت التي ما زالت ترزح تحت الاحتلال الفرنسي غير المشروع واشاد البيان بانسحاب ايران من الحلف المركزي الامبريالي والعسكري معلنة الى تفكك هذا الحلف .

اما في المجال الاقتصادي فقد اكد مشروع البيان على ضرورة اتفاق وتنفيذ قرارات لنزع السلاح العام والكامل لاستخدام جزء من الموارد التي سيتم توفيرها من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية واستنكر اساليب المماطلة التي تتبعها الدول المتقدمة التي تشترك في الحوار بين الشمال والجنوب بهدف الحفاظ على علاقاتها المميزة مع الدول النامية كما تطرق المشروع الى اجراء مفاوضات اقتصادية دولية مع الدول النامية في اطار منظمة الامم المتحدة .

كما اعرب مشروع البيان عن استياء المؤتمر لاجراءات الحماية الجمركية التي اتخذتها بعض البلدان خلال السنوات الاخيرة وادان الشركات المتعددة الجنسية التي تعمل على مضاعفة استغلال ثروات الدول النامية .

وهاجم وزير خارجية كوبا في خطاب الافتتاح الذي القاه امام مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز القوى المعادية لحركة دول عدم الانحياز بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها الحاليين الذين بدوا وكأنهم مدافعون عن حركة عدم الانحياز .

وفند الوزير الكوبي الاتهامات القائلة بان كوبا تحاول تقسيم حركة عدم الانحياز وجعلها تحيد عن اهدافها واتهم الامبريالية الامريكية وحلفائها بالسعي الى احداث انشقاق عن طريق اظهار دول عدم الانحياز وكأنها قوة تنقسم بين اولئك الذين يحاولون احداث انشقاق في الحركة واولئك الذين يسعون الى الحفاظ على جوهرها وندد الوزير الكوبي بالممثلين الصامتين لامريكا اللاتينية الذين تحركهم الاحتكارات المتعددة الجنسيات بوجه عام والاحتكارات الامريكية بوجه خاص .

وحدد وزير خارجية كوبا الاحكام الرئيسية الواردة في المشروع الكوبي للاعلان الختامي مثل مكافحة الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية بما في ذلك الصهيونية والسيطرة وجميع اشكال الهيمنة من اجل تحقيق السلام والاستقلال الوطني والتقدم .

وبعد ان اشار الوزير الكوبي الى ان ميزان الموقف الدولي يميل في الوقت الراهن الى كفة قوى التقدم والسلام وجه نداء الى تعزيز التضامن النضالي لدول عدم الانحياز .

هذا وسيتوجه السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم الى العاصمة الكوبية في نهاية الاسبوع لحضور قمة دول عدم الانحياز .

وذكرت — اب — ان المتحدث باسم المنظمة اعلن ان فالدهايم سيلقي كلمة يوم الاثنين في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث سيعود الى نيويورك يوم الاربعاء القادم .

هذا وكان فالدهايم قد حضر مؤتمرات قمتي دول عدم الانحياز في الجزائر عام ١٩٧٣ وكولومبو عام ١٩٧٦ .

ومن لبنان غادر بيروت قبل ظهر امس السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان متوجها الى هافانا لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة سيغادر بيروت يوم السبت المقبل لترؤس الوفد اللبناني الى قمة عدم الانحياز .

وقال الراديو ان السيد بطرس سيغادر هافانا بعد انتهاء المؤتمر الى واشنطن لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين كما سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في ايلول المقبل .

وقد ادان ازبادورو طميركا وزير خارجية كوبا معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية مؤكدا ان هذا الاتفاق المنفصل يسيء الى قضية الشعب العربي الفلسطيني .

دايان: السادات وبيغن

تتمة ما نشر على ص — ١ —

فقد نقل — راديو العدو الصهيوني عن كلمة القاها وايزمن في احتفال جرى امس بمناسبة تخريج دفعة جديدة من كلية القيادة والاركان التابعة للجيش الصهيوني ومرور خمسة وعشرين عاما على تاسيس الكلية انه اشاد بعلاقات الكيان الصهيوني بالنظام المصري وقال ان احد القادة السابقين لكلية القيادة والاركان وهو الميجر جنرال ابراهام كامير قد عاد امس من مصر بعد محادثات اجراها مع وزير دفاعها حول تنمية علاقات « السلام » بين البلدين .

واعرب — وايزمن — عن امله في ان تساهم المحادثات المقبلة بين السادات وبيغن في تذليل الصعاب امام الا تفاق التام .

وكذلك قال — نائب وزير الحرب — موردخاي زيبوري — في حديث ادلى لراديو الجيش الصهيوني انهم سيستمرون في ضرب الفلسطينيين وان الحكومة الصهيونية قررت ان تحطم باي ثمن وبالوسائل التي تراها اكثر فاعلية الشعب العربي الفلسطيني والفدائيين الفلسطينيين .

وقال ان النتائج التي تقع نتيجة قصف المناطق المدنية في اماكن وجود الفلسطينيين ليست مسؤولية حكومة العدو واكد بانهم سيضربون الفدائيين حتى اللحظة التي سيدركون ان عملهم لافائدة منه وسنهاجم عن طريق البحر والبر والجو وبنيران المدفعية وبعمليات القصف وقال — زيبوري — لن ننتظر حتى يهاجمنا الفدائيون واوضح رفض الصهاينة لاية انتقادات حول عمليات القصف الوحشية وعن استعمال الاسلحة الامريكية قال انه لايوجد نوع خاص من الاسلحة يخصص لضرب الفدائيين ونوع اخر لخصوم اخرين ونحن نحارب بما نملك من اسلحة .

واعترف — زيبوري — بصعوبة مواجهة الفدائيين الفلسطينيين ..

وصرح الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو في مقابلة اذيعت ليلة امس من التلفزيون الاسرائيلي بانه اتفق مع رئيس النظام المصري انور السادات خلال المباحثات التي اجراها معه في الاسكندرية قبل بضعة اشهر على ان يبحث معه جميع المسائل الراهنة .

ونقل راديو العدو عن بيغن قوله انه يامل في ان يجري مباحثات ودية جدا مع السادات خلال اجتماعه به في حيفا خلال الاسبوع القادم .

وردا على سؤال قال بيغن انه قد يضطر الى اثارة بعض المواضيع لمناقشتها مع الرئيس المصري كقضية تزويد اسرائيل بالنفط المصري .

وحول تزويد مصر لاسرائيل بالنفط اختتم في ابو رديس امس الاجتماع بين — اسحق موداعي — وزير الطاقة الصهيوني والمهندس — احمد عزالدين هلال وزير نفط النظام المصري

وذكر راديو العدو ان الوزيرين بحثا خلال هذا الاجتماع موضوع تزويد اسرائيل بالنفط من الابار المصرية بعد ان تتسلم مصر حقول النفط في علما بعد ثلاثة اشهر .

وذكر الراديو ان النظام المصري مستعد لتزويد اسرائيل بمليون ونصف المليون طن من النفط الخام .

من ناحية ثانية غادر القاهرة امس الجنرال — افرايم تامير مستشار وزير الحرب الاسرائيلي لشؤون الامن القومي بعد زيارة للقاهرة استغرقت يومين .

العدو يمنع

تتمة ما نشر على ص — ١ —

باسم الحكومة اللبنانية الاسف لما حصل وتأييد لبنان الكامل للقوات الدولية في المهام التي جاءت من اجلها في جنوب لبنان واستعداد لبنان التام لان يقدم لها كل ماتحتاجه من عون ومؤازرة لكي تتمكن من اداء مهامها بشكل فعال وكامل . وقال الجنرال ارسكين لقد بحثنا الوضع العام في الجنوب ولاسيما بعد العمليات الاخيرة وتامل ان يتحسن الوضع في الجنوب وكان الدكتور الحص قد اجتمع قبل ذلك مع السيد باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة وبحث معه الوضع في الجنوب والسبل الكفيلة بوقف الاعتداءات الاسرائيلية .

وفي هذا الصدد ايضا ترأس السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني اجتماع التكتل النيابي المستقل

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع العامة في لبنان خاصة في الجنوب وخطوات الحكومة والدبلوماسية اللبنانية التي تمت حتى الان لمعالجة الموقف المتدهور في المنطقة بسبب الاعتداءات الاسرائيلية .

من جهة ثانية علم من مصدر مطلع في بيروت امس — الخميس — ان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في لبنان يقومون بجولة تفقدية يوم الثلاثاء القادم في جنوب لبنان في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية تلبية لدعوة من وزير الخارجية اللبنانية .

واشار المصدر نفسه الى ان هذه المبادرة تهدف الى اتاحة الفرصة للدبلوماسيين الاجانب للوقوف بانفسهم على الطبيعة على مدى الخسائر التي سببها القصف الاسرائيلي لمناطق وقرى الجنوب .

قوات العميل حداد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لبنان .

وذكرت الوكالة ان موقعين لجنود القوات الدولية في القطاع الغربي يواجهان نقصا خطيرا في المساعدات اخرى من جراء عرقلة حركة التموين والامداد .

ملابسات قضية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اقوى .

وذكر يونغ انه افضل شيء يمكن ان يعمله لخدمة بلاده هو الشيء الذي قام بعمله .

وبخصوص لقائه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهدي لبيب الطرزي قال انه يلقي اللوم على اصدقائه الذين كانوا في استقباله في المطار تجاه ما حدث له من جراء هذا اللقاء .

واضاف يونغ قوله بانه علم من احد التقارير الصحفية الذي نشر امس ان رجال المخابرات الامريكية قد قاموا بتفتيش شقته في نيويورك وقال انه اذا قام رجال المخابرات بتفتيش الشقة فانهم علموا انه اي يونغ قام بعمل جيد خلال المحادثات التي اجراها مع ممثل منظمة التحرير .

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعلن ان اندرويونغ سفير الولايات المتحدة المستقيل لدى الامم المتحدة لم يكن ابدا هدفا لاجهزة استراق سمع تابعة لاية دائرة مخابرات امريكية .

وذكرت — رويتر — ان هذا النفي صدر الليلة قبل الماضية عن جودي باول السكرتير الصحفي للبيت الابيض بعد ان ذكرت شبكة تلفزيون اي بي سي نيوز ان مكتب التحقيق الاتحادي وضع اجهزة استراق سمع في شقة يونغ الذي استقال في اعقاب اجتماع غير ماذون له به مع زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

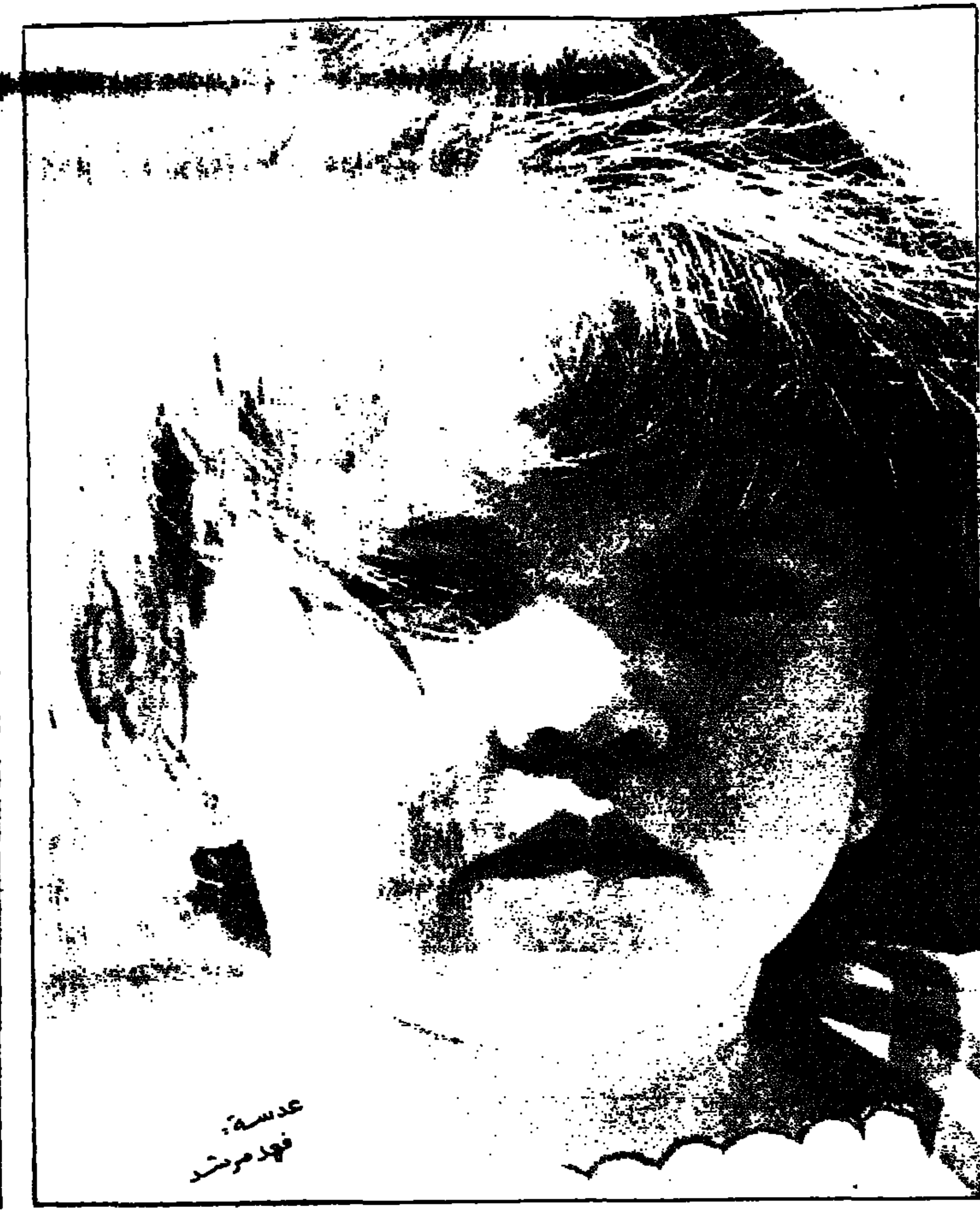
وقال باول اود ان ادلي ببيان بسيط لا يحمل اي لبس بصدد نبأ اي بي سي نيوز بان منزل السفير يونغ كان عرضة لاجهزة التصنت من وكالات الاستخبارات الامريكية انه لم يكن كذلك .

وكان يونغ قد قال عقب استقالته انه راى تقريرا مفصلا عن اجتماعه كان في وزارة الخارجية منذ ٣٠ تموز وانه كان يشعر دائما بان محادثاته مراقبة الكترونيا .

سلطات العدو

ومن جهة اخرى ذكر راديو العدو صباح امس انه تم العثور ايضا على عبوة ناسفة تحت سيارة باص في القدس المحتلة .

هكذا من الأصل


عدسة: فهد مرشد

اشربي نخبي ، واعطني
عهدك بعينيك فقط
وانا ساعاهدك بعيني
او فاتركي لي قبلة واحدة في
الكأس
وعندئذ لن أبحث عن الخمرة
المعتقة
ان الظمأ الذي ينبعث من
روحي
ليسأل عن الخمرة المقدسة
لـو كـان باستطاعتي ان
أشرب من شراب جوبيتر
لما قبلت بذلك الشراب بديلا
عن شرابك

■ بن جونسون

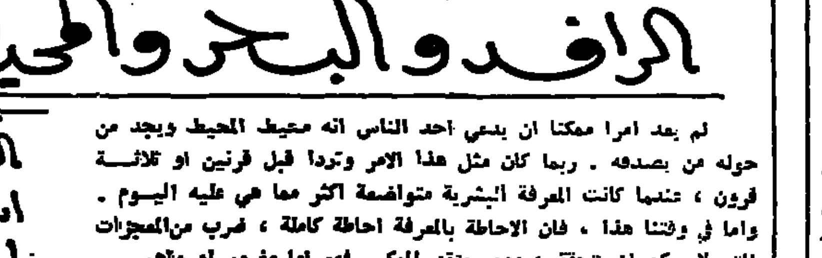
استرجاع الأراضي العربية المحتلة .. وحقوق شعب فلسطين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

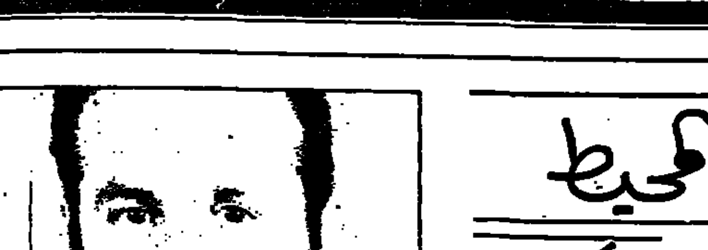
((كابوس))

طريقة جديدة للتقليل من استهلاك البنزين

سينخفض معدل استهلاك البنزين بسويسرا بنسبة ٣١٪ اذا ما الغي نظام الالوان الثلاثة لاشارات المرور حيث اجرى المسؤولون تجربة باطفاء الانوار الثلاثة فتبين لهم بان السيارات تتحرك بكل حرية ، وان استهلاك البنزين قد انخفض لان السائقين ليسوا مضطرين للانطلاق بسرعة .



الرافد والبحر والمحيط



الدكتور اسكندر لوقا

لم يعد امرا ممكنا ان يدعي احد الناس انه محيط المحيط ويجد من حوله من يصدقه . ربما كان مثل هذا الامر واردا قبل قرنين او ثلاثة قرون ، عندما كانت المعرفة البشرية متواضعة اكثر مما هي عليه اليوم . واما في وقتنا هذا ، فان الاحاطة بالمعرفة احاطة كاملة ، ضرب من المعجزات التي لا يمكن ان تتحقق ، ومن يعتقد العكس فهو اما مغرور او واهم .

هذا الكلام ليس انتقاصا من قدرة الانسان على استيعاب المعارف ، او تثبيتا بعجز ذاكرته عن احتواء هذه المعارف ، وانما فقط لتوضيح ظاهرة الادعاء بان مسالة الاستيعاب هذه ممكنة في حدود الطاقة البشرية المتاحة لابن هذا الجيل .

ومن هنا تطرح مسالة اخرى نفسها بوضوح ، لتحل محل المسالة السابقة . وهذه المسالة قد يصح ان نسميها بالتكاملية ، بمعنى ان كل طاقة قد تستوعب جزءا من المعرفة ، وبتلاقيها في قناة المعركة ككل ، تؤلف كلا متكاملا . ومن هنا ، ايضا ، يتضح المفهوم المعاصر للارتباط بين العلوم مجتمعة وعدم امكان الفصل بينها ، لان كلا منها يرفد الاخر بما يعينه على اداء وظيفة في خدمة التطور .

اذن ، لا يضير احدنا ان يكون مقصرا في جانب من جوانب المعرفة ، او حتى جاهلا ، لان شخصا اخر اقدر منه او اكثر احاطة بهذا الجانب او ذاك ، لان هذه المعادلة ، ستكون في الوقت نفسه ، معكوسة بالنسبة لذلك الشخص . انما الذي يضير حقا ، ان يفتقد المجتمع ، بمجموع افراده ، لجانب من جوانب المعرفة ، بينما المعرفة ، كاحد معطيات العصر ، متاحة للعقل البشري وامكاناته على الاستيعاب ، في الاطار العالمي للمعرفة .

الطبيب يكمل المهندس ، والمهندس يكمل الكيميائي ، والكيميائي يكمل مدرس التاريخ ، وهذا يكمل الحرفي ، والحرفي يكمل الطبيب ، وهكذا ، تكتمل الحلقة ، وتصب اجزاء المعارف ، في القناة الرئيسية للمعارف ، كما الروافد تنصب في الانهار ، والانهار في البحار .

تبقى ، بالنسبة لهذه المسالة ، ان يبرز متفوقون في هذا الاختصاص او ذاك ، وعندئذ ، في وسعنا القول ، ان هذه القضية قضية ذاتية ، مرتكزاتها الاساسية الاستعداد او الجهد او الرغبة . ومن هذه الزاوية، فان التفاوت في القدرة على سخر المعرفة وتعميم الفائدة منها ، مسالة مطروحة ، في كل وقت ، وهي مسالة ملحوظة في اي مجتمع ، على مستوى خريجي الكلية الواحدة ، والصف الواحد ، والشعبة الواحدة ، بينما يكون المدرس واحدا والكتاب واحدا .

ومثل هذه المسالة قد تكون مفيدة ولا تكون مؤذية كما في تقدير البعض، لانها تتيح مجالا للمنافسة ، وترميم النقص في التحصيل على المستوى العملي ، واستدراك ما فات في مراحل الدراسة . ومثل هذه المسالة ايضا مطروحة وستبقى مطروحة دائما . ووجود التفاوت شيء ، وعدم وجود هذا الجانب او ذاك من المعرفة اصلا شيء اخر . وجود التفاوت في المقدرة ظاهرة تطور مهما كان شكل هذا التطور بدائيا ، بينما افتقاد جزء من المعرفة ظاهرة مرضية بكل تاكيد .

ولعل اسوأ ما في الامر ، ان يقال هذا ينفع وهذا لا ينفع ، وهذا ضروري وهذا غير ضروري . قد تكون المسالة مسالة اولويات ، وهذه المسالة مقبولة ومنطقية ومبررة بحكم الظروف والامكانيات . ولكن يبقى دائما صحيحا القول : المعرفة بالشيء ولا الجهل به .

والمعرفة بالشيء ، كسلوك فردي ، ان كان مفيدا ، لكنه لا يعني سلاحا يستخدم للادعاء بالمعرفة الكاملة بهذا الشيء او ذاك . لان المعرفة ، كما طبقات الارض وطبقات البشر ، درجات ومستويات . ولا نعتقد ان انسانا ما قادر على ان يضع قدميه على الدرجات كلها في وقت واحد . او ان انسانا ما قادر على أن يحيط بكل المعارف ، بنفس الاستطاعة التي يمكن ان يمسك بها بكتاب او اثنين او ثلاثة ، بيد واحدة .

نحن شئنا ام ابينا اجزاء من المعرفة الواسعة ، كما الرافد بالنسبة للنهر ، والنهر بالنسبة للبحر ، والبحر بالنسبة للمحيط .

اتحاد الأندية السينمائية يعقد مؤتمره السنوي

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة الاجتماع الأول للهيئة العامة للاتحاد السينمائي في القطر العربي السوري . وسوف تناقش الهيئة العامة جدول الاعمال المتضمن اقرار ميزانية الاتحاد العام الحالي ووضع ميزانية لعام ١٩٨٠ وانتخاب مجلس ادارة جديد .بالاضافة الى بحث الامور المتعلقة بنشاطات الاندية السينمائية في القطر والعقبات التي تعترضها .

ويشارك في هذا الاجتماع ممثلون من اندية السينما في حلب واللاذقية ودمشق وحماة وحمص .

كاتب وموقف في اللاذقية

بدعوة من اتحاد الكتاب العرب وبالتعاون مع مديرية الاذاعة يقيم برنامج (كاتب وموقف) الاذاعي مناقشة جماهيرية في موضوع الفن والتوجه للطفل وذلك مساء الاثنين القادم في مدينة اللاذقية يشترك في المناقشة الاستاذ زكريا الشريقي والاستاذ محسن يوسف ، كما يشارك عدد من الاساتذة التربويين وسوف تتم ايضا مناقشة لتراث الكاتب الراحل عبد الله عيد . يدير المناقشة معد البرنامج الاستاذ عبد الرحمن الحلبي .

القطة الموسيقية

انك اذا طلبت من قطتك ان تعزف لك على الطبل فانك لاتتوقع ان يكون الرد اكثر من مواء ولكن هذه ليست هي الحالة مع القطة — جمبر — التي تستطيع أن تعزف على الطبل والبيانو والكمان أيضا بمساعدة زميلتها — بيغ رد — ، والامر الذي يدعو الى الغرابة بصورة أكبر ان المدرب الموسيقي هو الهر (موديسيسو) . ويظهر في الصورة المجموعة الموسيقية أثناء التدريب على بعض الالحان التي بالطبع لايمكن ان يتذوقها سوى عازفيها .

الفن الاسلامي في باريس

فتحت ابواب ثماني قاعات جديده امام الجمهور في متحف سيفر ، وهي مخصصة للفن الاسلامي والخزف المطلي في فرنسا واوربا والخزف الايطالي والصيني منذ البداية حتى القرن السادس عشر. يبرز ذلك المراحل الاساسية لتاريخ الخزف ، كما يقدم للزائرين معلومات حول :

— اصول وتطور الخزف الاسلامي من القرن الثامن حتى القرن السادس عشر — ظهور الخزف مع القصدير والخزف ا... ول والصواني والمطلي والبلاط ..خ —

— أصل الخز... الاوروبي من العهد الكارولنجي حتى القرن السادس عشر . خزف كارولنجي ومطلي في القرون الوسطى وفي مختلف المناطق الفرنسية ، خزف مطلي وحجر رملي في منطقة بوفيه وخزف سان بورشي الناعم وبلاط من القرون الوسطى وحجر رملي الماني وقطع من مغارة التوبلري لبرنار باليسي وخزف ايطالي مطلي .. يجري اكتشاف الخزف البيزنطي في الوقت الذي تشاهد فيه الاواني المبدلة من اصول مختلفة .

طريقة جديدة للتقليل من استهلاك البنزين

سينخفض معدل استهلاك البنزين بسويسرا بنسبة ٣١٪ اذا ما الغي نظام الالوان الثلاثة لاشارات المرور حيث اجرى المسؤولون تجربة باطفاء الانوار الثلاثة فتبين لهم بان السيارات تتحرك بكل حرية . وان استهلاك البنزين قد انخفض لان السائقين ليسوا مضطرين للانطلاق بسرعة .

الاسراف في تناول الاطعمة وسوء التغذية يسببان امراض القلب والدورة الدموية

اعلن البروفيسور ادتماير اخصائي علم التغذية في جامعة شتوتغارت بالمانيا الغربية في مؤتمر علم التغذية الذي انعقد مؤخرا في (باديير مونت) بان الاصابة بأمراض القلب والدورة الدموية ترجع بالدرجة الاولى الى سوء التغذية وليس الى الارهاق الجسمي والعصبي الذي يطلق عليه احيانا مرض رجال الاعمال .

وقال : أن حالة من كل حالتين مرضيتين من هذا النوع ترجع اما الى الاسراف في تناول الاطعمة او الى عدم التوازن بين عناصرها .



يكثر خير العمال !

ماجد شناني ، من قرية الجربوعية — شرقي حمص ب ٢٥ كم ، طريق تدمر يكتب :

((وقع حادث في بيت جارنا العزيز ابو فواز ، عندما كان يبدل جرة الغاز ، بدون اية خبرة عن تركيبها ، وكان ابن عمه وبعض افراد الاسرة يساعدونه بذلك .

((وبعد ان ركبت الجرة فتحوها ، ليجربوا الفرن الذي يعمل على الغاز ، ولكن الخطا الفادح ، ان الدائرة المطاطية المسماة ب (الجوان) ، كانت قد فقدت ، ولم يتاكد احد من حال وجودها . ولما ولع احدهم عود الثقاب ، وكان الغاز المتطاير في اجواء الغرفة ، ينتظر شيئا من النار ، فامتلات الغرفة بالنيران . وعندما اشتعل الانبوب ، لم يكن من جيراني الاعزاء ، الا ان قذفوا باللحاف الصوف ، فاشتعل مع غيره من البطانيات التي كانت تزيد النار نارا .

((حضر عمال الكهرباء الذين كانوا قريبين جدا من البيت ، ومعهم خزان ماء ، فاخمدوا الحريق بعد ساعة ونيف .

((اما الخسر ، فكانت مبلغ الف وخمسمائة ليرة ، كانت مدفونة في اللحاف ، وسقف الغرفة الخشبي، وبعض الاغراض والاواني المنزلية ، وخزانة ملابس العائلة .. ويكثر خير العمال اللي طفوها قبل ما توصل للبيت الذي فيه الحبوب والقش . وتتمنى من الاخوة المواطنين عدم الاستهتار بمثل هذه الاشياء ، وعدم القيام باي عمل بدون خبرة كافية .

● ١ — يا اخي ماجد ، لا بد لنا من الاشادة بطبيعة هذه الجرة ، اذ لم تنفجر . ٢ — نحمد الله ان الخسائر مادية فقط ، وبهذه المناسبة ، ندعو الى تخبئة المال في البنوك ، او في جيب احد الاصدقاء ، وليس في اللحف . ٣ — يكثر خير العمال بللي طفوها مرة ثانية . ٤ — غريب ، كيف تقولون فيه أزمة غاز ! ٥ — شكرا على بطاقة المعايدة وتتمنى للامة العربية الاماني التي تمنيتها . ٦ الى اللقاء في حادث غير مؤسف .

● يوسف المحمود



القنبلة الذرية ما زالت تفتك

اثار القنبلة الذرية الامريكية التي القيت على نغازاكي عام ١٩٤٥ تتسبب في ضحايا اخرين فقد ذكر منشور صادر عن مستشفى الصليب الاحمر ان (١٦٦) شخصا اي بنسبة ٢٣٪ زيادة عن العام الماضي قد اصيبوا بالمرض الناتج عن الاشعاع الذري و ٦٧ منهم توفوا بالسرطان و ٢٢ اخرين توفوا متاثرين بالاشعاع الذري .

اغنى دول العالم حسب الدخل الفردي

اوضح تقرير اعده البنك الدولي ونشرته صحيفة (فويس) اللندنية ان قطر والكويت والامارات العربية تتصدر قائمة اغنى دول العالم من حيث دخل الفرد فيها الذي زاد عن عشرة الاف دولار سنويا ، وتلي دول الخليج في الترتيب سويسرا والسويد وكندا والولايات المتحدة والنرويج والدنمارك والمانيا الغربية .

الموت حبا على الطريقة الهندية

فتاة هندية تبلغ من العمر (١١) عاما وحبيبها الذي يبلغ (١٤) عاما القيا نفسيهما في نهر يامونا بنيودلهي .

وقد القي القبض على الفتى الذي انقذ من الغرق ولكن المحكمة برأت ساحته بعد العثور على خطابات غرامية متبادلة مع الفتاة وقد ذكرت فيها الفتاة انها ترغب بالموت مع حبيبها لان والديهما يعارضان هذا الحب .

الجدير بالذكر ان الفتاة وتدعى كيران ابنة كاتب سيناريو معروف في الهند .

نمرة ترفض رعاية وليدها

رفضت النمرة ان ترعى وليدها في احدى حدائق الحيوان مما اضطر المشرفين هناك على الاستفادة من خدمات الكلبة انجا لتقوم برعاية الطفل الوليد اولاف .

وقد قامت الكلبة بعملها على اتم صورة حتى اصبح النمر اكبر منها بثلاث مرات . وعندما لم تعد تقوى على تحمل مداعباته احيلت الى احدى حلبات السيرك لتتلقى التدريب هناك وهي في عمر لا يزيد عن اربعة شهور .



بالبحث عن كلبة طائرات تشارك

في لندن انتهت امس الاول عملية مطاردة واسعة النطاق اشترك فيها عدد كبير من رجال البوليس والمطافىء علاوة على طائرتي هيلوكبتر للبحث عن كلبة تعود ملكيتها لرجل اعمال بريطاني . وقد انتهت المطاردة بنهاية مأساوية عندما وجدت الكلبة وتدعى « ماما » في احدى الشوارع الفنيقة وهي مقتولة . وقال صاحب الكلبة ويدعى غاريت ويلسون انه يكاد يتمزق من كثرة البكاء والعويل والندب .



صورة اليوم

الصورة من مهرجان الطفولة الدولي الذي اقيم مؤخرا في صوفيا . والصورة لفرقة الكورال البلغارية وهي تقدم موسيقى عالمية في حفل الافتتاح .